

المجتمع

الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٠٦ هـ

الموافق ١ أبريل ١٩٨٦ م

عدد ٧٦١ - السنة السادسة عشر

العدد ٢٠٠٠ طس

الأسبوعية الأسبوعية



بعد مؤتمرات أوبك

هل يستمر الهبوط؟

شركة ذات السلاسل

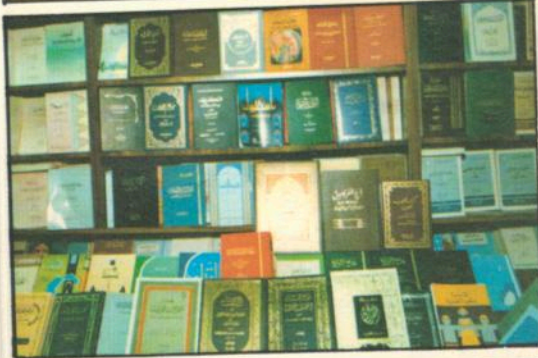


أكثر من عشرين سنوات
على طريق :

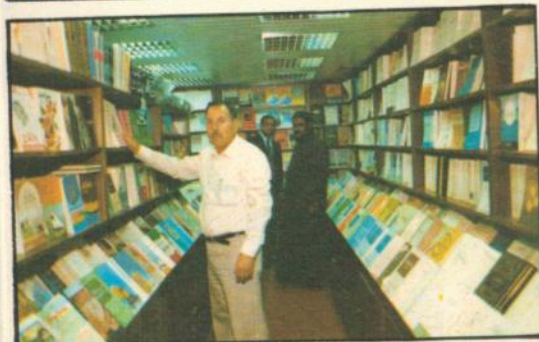


الطباعة والنشر

التوزيع والتجليد



اختصاصنا طباعة الكتب ونشرها في
الكويت والخليج والعالم العربي.
بالإضافة إلى الكتب الدينية والثقافية
والأدبية والتاريخية ودواوين وكتب
الشعر النبطي في الجزيرة العربية.
الطباعة التي ترضي أذواقكم
محورا اهتمامنا وغايتنا ...



مجمع الزاينات
ت: ٢٤٦٤٥٠٠ / ٢٦٤

الهولييري انت
ت: ٧٤٢٠٠٠

السالمية
ت: ٦٢٥٠٨٢

فرع التجليد
السالمية - من ليرة

فرع السوق
ت: ٢٤٤٨٢٥٢

فرع المطار
ت: ١٥٢٠ / ٧٣٦٦٩٩

٢٤٦٦٢٦٦
٢٤٦٦٢٥٥

الإدارة العامة / مجمع الأوقاف / برج ١٥ / شقة ١٥ / دور ٧ ت:

باختصار

نصيحة لعرفات

في احد اجتماعات الدورة السابعة والعشرين للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي التي عقدت في منى .. التقى ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأعضاء المجلس التأسيسي للرابطة حيث طالبوه باعلان الجهاد الاسلامي بعد أن سقطت البراقع والاقنعة عن انظمة كان يجاملها في الوقت الذي كانت تقف بضراوة ضده وضد الشعب الفلسطيني وضد التوجه الاسلامي، وقد بين أعضاء المجلس التأسيسي للرابطة ان اعلان الجهاد الاسلامي بات ضرورة لنيل رضا الله ونصره قبل كل شيء. ثم لكسب الجماهير الاسلامية جمعاء. وقد بين أعضاء المجلس للسيد ياسر عرفات أنه لا مناص أمامه اذا أراد أن ينجح في مواجهة اليهود ومن والاهم الا بالرجوع الى كتاب الله سبحانه وتعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

ولقد وقف أعضاء المجلس التأسيسي يطالبون عرفات ويؤكدون عليه بضرورة الالتزام بهذا الاتجاه الاسلامي الجهادي وتربية الجنود وتوجيههم وجهة اسلامية، والمجتمع تؤكد أيضاً انه ليس لعرفات ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية، ولا لأي جهة أخرى أن تنجح اذا لم يتصل عملها بحبل الله المتين. وانا نأمل من عرفات ان يراجع حساباته بدقة، فسوف لا يجد أمامه الا طريقاً واحداً مؤدياً للنصر وهو اعلان الجهاد الاسلامي. ولعل تجربة عرفات الماضية المريعة تجعله مقتنعاً بما ندعوه اليه .. اللهم قد بلغنا فاشهد.

بسم الله الرحمن الرحيم المجتمع

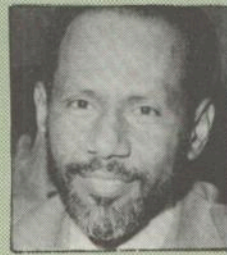
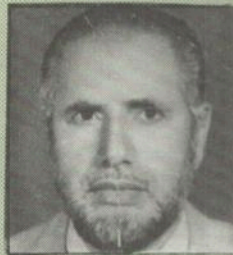
اسلامية - اسبوعية - تأسست عام

١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

تصدر عن

جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير اسماعيل الشطي



في هذا العدد

الصفحة

الموضوع

- الافتتاحية : أين غضبة الشعوب ؟ ٤
- المرأة الكويتية تحملت من المهجة الاعلامية والحضارية مالا تطيق ١٢
- بعد مؤتمر اوبك هل يستمر الهبوط ١٨
- لقاء مع سماحة فضيلة الشيخ ابن باز ٢٠
- كفى جرياً وراء السراب ٢٢
- ماذا عن اهداف المواجهة الاخيرة بين ليبيا والولايات المتحدة ؟ ٢٨
- الانتخابات في السودان ٣٠
- الجبهة الاسلامية تعيد للثورة الارتيرية روحها ومبادئها الاصلية ٣٣

التاريخ

الثلاثاء ٢٢ رجب ١٤٠٦ هـ -
الموافق ١ ابريل ١٩٨٦ م -
العدد ٧٦١ - السنة السابعة
عشرة - الثمن ٢٠٠ فلس

...

العنوان

شارع المغرب - الروضة -
الكويت صندوق بريـد ٤٨٥٠ الصفاة
هاتف ٢٥١٤١٨٠ ٢٥١٩٥٣٩

السعر

الكويت ٢٠٠ فلس ■ السعودية
٤ ريال ■ قطر ٤ ريال ■
الامارات ٤ درهم ■ البحرين
٣٠٠ فلس ■ اليمن ٤ ريال ■
الاردن ٣٠٠ فلس ■ السودان
٧٥ قرشاً ■ المغرب ٤ دراهم

الاشتراك السنوي

● قيمة الاشتراك ١٠ دنانير لمدة سنة
في الكويت
● قيمة الاشتراك ١٢ ديناراً لمدة سنة
بالدول العربية
● قيمة الاشتراك ١٦ ديناراً لمدة سنة
بالدول الاجنبية

● الاشتراك السنوي للوزارات
والمؤسسات عشرون ديناراً كويتياً.

الافتتاحية

في الوقت الذي بدا فيه واضحاً مدى الصلف والغرور لدى الكيان الصهيوني ومدى تصميمه على ابتلاع الاراضي وتشريد الاهالي.. طلع علينا ملك المغرب باقتراح مشبوه.

فقد دعا الحسن الثاني ومن على صفحات جريدة «السياسة» الى أن يجتمع الحكام العرب ويفوضوا واحداً يلتقي رئيس وزراء العدو الاسرائيلي شمعون بيريز لمعرفة النوايا الاسرائيلية وكسر الجمود في المنطقة!!

والملك المغربي لا يرى في ذلك عاراً ولا عيباً لأن معرفة رأي العدو مباشرة تقطع طريق المراوغة على حد تعبيره، ولأن المفاوض الاسرائيلي سيقول ما في عقله دون وسطاء!

والغرض من اللقاء مناقشة اليهود في مقررات فاس في عملية جس نبض، وربما قصد الحسن الثاني نفسه عندما بين أن المفوض ينبغي ان يكون موصوفاً بالنزاهة، والا تكون لديه مشكلة في المنطقة.

ونريد هنا أن نتجاوز شخصية صاحب هذا الاقتراح لأن له مواقف لا يمكن تأويلها بغير الولاء لليهود، كاستقبال موشي دايان في الرباط من ضمن جهود التوسط بين دولة العدو الاسرائيلي ونظام السادات لتوقيع اتفاقيات كمب ديفيد، ورعايته لمؤتمر يهودي حضره وفد اسرائيلي!

لو تجاوزنا هذا الدور الشخصي لصاحب الاقتراح، وقمنا في موضوع الاقتراح وجدناه ينم

أين غضبة
الشعوب؟



نتائج كذب ديفيد فمن السذاجة او الضلالة ان يعتقد بعض الحكام انه مازال ساريا . ففي مصر التي لاقى فيها الشعب عسفاً واضطهاداً وحرماناً لا مثيل له خرج منها خالد الاسلامبولي وسليمان خاطر وغيرهم ، ومازال الناس يطاردون اليهود ويرفضون «تطبيع» العلاقات معهم .

صحيح ان الشعوب لم تعد تغضب لخيانة الامانات وانتهاك الحرمات كما كانت تفعل بسبب حملات الترويض، والتجويع والتشيس .. الأمر الذي جعل ملك المغرب يسخر من ردة فعل هذه الشعوب عندما ذكر في حديثه ان الدنيا قعدت عليه وقامت عندما افترض عام ٥٨ ان تدخل اسرائيل في جامعة الدول العربية، ووجه السخرية انه يقول اليوم ما يقول ويفعل ما يفعل ولا من ردة فعل شعبية، فهل خدت غلبة الشعوب فأين غلبة الشعب المغربي المسلم بشكل خاص ؟

ان على هذا الشعب ان يتساءل لماذا يقدم مليكه كل هذه التنازلات والخدمات لدولة العدو الصهيوني ؟ ولماذا يصادر حق المسلمين في فلسطين لصالح اليهود اعداء الدين ؟ ان كان الولاء لليهود فقد علمنا القرآن «ومن يتولهم فانه منهم» وان كان الذل والخوف فالمسلم لا يخاف الا الله، وان كانت الخيانة فليس للخونة بين المسلمين مقام .

عن فقدان للمنطق وتزوير لحقائق التاريخ وسخرية بالشعوب .

ولا ندري ، مصادفة هي أم امر مقصود، ان يتزامن هذا الاقتراح مع ذكرى توقيع الاتفاقية الاسرائيلية - المصرية .

على أية حال فالاقترح هو كذب ديفيد القديم .. أو جس نبض لكذب ديفيد جديد ! لقد تجاوز الاقتراح عدة مبادئ لا نحسب تجاوزها الا في عداد الخيانة لله والرسول ولالأمة .. يقول تعالى : «يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون» (الانفال / ٢٧) .

ومن يعترف للغاصب بحق الاستيلاء على ما اغتصب خائن أو ذليل أو عديم كرامة .. ومن يسخر من الشعوب ومن قدرتها على وضع حد للمتهاونين خائن للعهد والأمانة ..

ان أهم المبادئ التي يعرفها الصغير قبل الكبير والغريب قبل القريب ، ان فلسطين أرض للمسلمين اغتصبها اليهود منهم في غفلة من الزمن .. ولكن صاحب الاقتراح يريد ان يقول ان ارض فلسطين لليهود ! وليس هذا فحسب وانما يريد للعرب أن يقتنعوا بذلك وأن يذهبوا للعدو فيستسلموا له ..

اما منطق معرفة نوايا العدو مباشرة ، فكان يمكن أن يكون منطقاً خادعاً عندما عرضه سادات مصر .. أما الآن وبعد أن وضحت

هوامش

• وجه النائب د. يعقوب حياتي سؤالاً لوزير الشؤون عن استقدام إحدى الشركات الكويتية لأحد أعضاء المحكمة التي قضت باعدام الاسلامبولي.

* * *

• أعلن وزير الداخلية الشيخ نواف الأحمد الصباح بأن الكويت تتعاون مع الجهود العالمية الرامية لمكافحة دائرة الارهاب المنظم.

* * *

• قال وزير الصحة ووزير التخطيط الدكتور عبدالرحمن الموضي بأن الحكومة تدرس فرض رسوم صحية على ضوء الانفاق العام وقال بأن هذه الرسوم لن تكون عائقاً بين الانسان والعلاج وستكون رسوماً رمزية.

* * *

• ذكرت مصادر عسكرية خليجية رفيعة المستوى لكونا بأن دول مجلس التعاون تبحث بشكل جدي شراء طائرات انذار مبكر تغطي كل هذه الدول وتدرس دول التعاون حالياً عروضاً لطائرات انذار مبكر متطورة.

* * *

• اسفرت نتائج انتخابات جمعية المهندسين الكويتية عن فوز الدكتور حسن السند بالمركز الاول والمهندس عبدالهادي الدوسري بالمركز الثاني والمهندس موسى حسين بالمركز الثالث.

• ولي العهد : اجتماعات مكثفة



اجتمع سمو ولي العهد الشيخ سعد العبدالله برؤساء مجلس الأمة السابقين السادة : عبداللطيف ثنيان الغانم رئيس المجلس التأسيسي، وعبد العزيز حمد الصقر وسعود العبدالرزاق وأحمد زيد السرحان ومحمد يوسف العدساني ورؤساء المجالس المتتابة، حيث دار النقاش حول الاوضاع المحلية والظروف الراهنة وبشكل خاص الحرب العراقية - الايرانية، كما تطرق الحديث لشؤون مجلس الأمة.

وفي وقت لاحق اجتمع سمو ولي العهد برئيس مجلس الأمة السيد أحمد السعدون وأعضاء مكتب المجلس ورؤساء اللجان الدائمة والمؤقتة بالمجلس، وقد حضر اللقاء كذلك عدد من الوزراء ودار في الاجتماع حديث كالذي دار في الاجتماع السابق الذكر.

ونسبت الصحف الى رئيس مجلس الأمة السابق عبدالعزيز الصقر وصفه لاجتماع ولي العهد بأنه لقاء تشاور وتعاون وأشار الى أنه ومن كان معه في الاجتماع قد أيدوا الجهود

الحكومية تجاه الازمة الاقتصادية.

وقد سادت تكهنات لدى البعض أن هذه الاجتماعات وكذلك الاجتماعات التي أشارت الصحف الى أن سمو ولي العهد سيعقدها مع بعض الفعاليات السياسية والاقتصادية هي تدعيم للمعلومات غير المؤكدة التي تشير الى أن البلاد مقبلة على تغيير وزاري، وقد توقع البعض أن يتم التغيير في شهر ابريل.

• • •

• الصندوق يتجاوز صلاحياته

نسبت الصحف المحلية لمصادر ديوان المحاسبة قولها أن صندوق ضمان حقوق صغار المستثمرين لدى الشركة الكويتية للمقاصة قام بصرف مبالغ تفوق رأسمال الصندوق بـ ٥٤٣ مليون دينار دون صدور قانون يسمح بهذا التجاوز.

كما ان الشركة تجاهلت في كثير من الحالات تحصيل نسبة ١٪ من قيمة كل معاملة من معاملاتها لصالح الاحتياطي العام للدولة ونتيجة لذلك كانت الخسارة حوالي (١٦٦) مليون دينار.

وذكرت المصادر أن بعض الدائنين استفادوا بمبالغ تزيد عن الحد الأقصى المقرر قانوناً وذلك عن طريق استفادتهم بأسمائهم الشخصية أو باسماهم مع افراد آخرين.. هذا سوى بعض المخالفات الاخرى لشركة المقاصة، وقد

رفع ديوان المحاسبة تقريراً بذلك الى مجلس الأمة.

وتأتي هذه المخالفات في خضم مخالفات مالية خطيرة ترتكبها مؤسسات وجهات حكومية عديدة خلال السنوات الاخيرة، وهي المخالفات التي تسبب هدرأ مالياً هائلاً لخزينة الدولة يفوق في حجمه كل المحاولات الساذجة والشكلية للتكشف أو شد الاحزمة.

وجدير بأعضاء مجلس الأمة الذين سيستلمون هذا التقرير أن يجعلوا منه عبرة، فقد فتح مجلس الأمة الماضي باب استباحة المال العام عبر صندوق صغار المستثمرين، وها هو الصندوق يسيء استخدام صلاحياته ويتجاوز الحدود في هدر المال العام ولا تزال هيئة التحكيم تحيل أشخاصاً الى المؤسسة ولا يزال هذا الصندوق ينفذ.

واذا كان المجلس الحالي يريد أن يسلك طريق سلفه ويقترب اباحة المال العام فان عليه أن يتوقع ممارسات مماثلة.

• • •

• سؤال نيابي

تقدم النائب حمود الرومي بسؤال الى وزير التربية طلب فيه تزويده ببيان يتضمن اسماء جميع المدرسين في جامعة الكويت الذين تقدموا للترقية العلمية ورفضت طلباتهم والأسباب، وكذلك تزويده بكشف يتضمن اسماء جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الكويت الذين حصلوا على الترقية العلمية.

صدق أولاً تصدق

• ان هيئة تحكيم معاملات الاسهم التي تمت بالاجل لا تزال تحيل اشخاصاً الى مؤسسة تسوية معاملات الاسهم وبالتالي لا يزال صندوق صغار المستثمرين ينزف من المال العام متعدياً السقف الأعلى الذي وضع له ومتحدياً الرأي العام.

* * *

• تحاول شخصيات كبيرة ومتنفذة الضغط على أحد المستشارين في المحكمة الكلية لقبول طلبهم في تحويل أحد ابنائهم المتهمين في قضية مخدرات الى مصح خارج البلاد لمعالجة المتهم من الادمان.

* * *

• قضت محكمة الجنح بحبس أحد الفنانين المعروفين «ع. ن» ثلاثة أشهر مع الشغل والنفاذ بتهمة السكر البين.

* * *

• مدير مؤسسة علمية صرح انه لن يسمح بتعيين ملتح بالمؤسسة علماً بأن المؤسسة يسيطر عليها الاتجاه اللااديني والماسوني.



موعظة للمؤمنين

التأمر على الاقصى

التأمرون على الاقصى الآن يجهزون طبخة جديدة لاولاد صهيون، اعلن عنها رئيس لجنة الدفاع عن الاقصى عندما قال نريد مؤتمراً عاجلاً لاختيار رئيس يثل الحكام العرب جميعاً للصلح مع الكيان الصهيوني في فلسطين. وأمام هذا النداء الظالم قامت امريكا بمناوراتها أمام ليبيا لتلفت انظار الشعوب عن خطورة مثل هذا القرار، وصرح الممثل للمنظمة باعترافه بقرار ٢٤٢ الذي يؤكد بقاء حكومة اليهود في فلسطين. وتمت زيارات سريعة بين بعض القادة للتشاور في تحديد الموقف امام شعوبهم التي اصبحت تنتظر الرد الحاسم أمام هذه المؤامرة السافرة.

وشدد اليهود من ضرباتهم على لبنان ليحسم الحكام العرب الموضوع ويتم الصلح الرسمي العلني بينهم وبينها. ونحن لا نقول لهم الا ما قال الله : (وقد مكروا مكروهم وعند الله مكروهم وان كان مكروهم لتزول منه الجبال)(ابراهيم ٤٧/٣٠) (ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين) (الانفال ٣٠/٣٠).

(انهم يكدون كيدا وأكيد كيدا فمهل الكافرين امهلهم رويدا) (الطارق ١٥، ١٦، ١٧)
(ان ربك لبالمرصاد) (سورة الفجر ٤).

الشيخ / احمد القطان

لجمعية الاصلاح الاجتماعي حفل عشاء تكريماً لاعضاء الجمعيات التعاونية والنوادي الرياضية في المنطقة، ولبعض موظفي شركتي السابر والباطين لما قاموا به من جهود ومساعدة للفرع، وذلك في الساعة الثامنة من مساء الاحد ١٩٨٦/٣/٣٠م وسيتمضمّن الحفل تقديم بعض الهدايا الرمزية، وقد دعي اليه بالإضافة الى ما ذكر وجهاً المنطقة ورجالها.

في الكويت بادرت بزيادة فترة الارسل وانتظم بث الرسائل الصوتية بصفة يومية وكذلك تم تبادل المذيعين بشكل مرض.

• • •

• نشاط جمعية الاصلاح الاجتماعي فرع الرابية والعمرية

يقيم فرع الرابية والعمرية

• الشيخ ناصر يفتتح اجتماعات «صوت التعاون»



افتتح الشيخ ناصر الاحمد وزير الاعلام الحفل الذي اقيم بمناسبة الاجتماع الثاني لمسؤولي الاذاعة بدول مجلس التعاون وأشار الشيخ ناصر في كلمة القاها في الافتتاح الى ان القياديين والمسؤولين في اذاعات الخليج سوف يقومون بتقديم «صوت مجلس التعاون» وهي الفكرة التي بدأتها الكويت عام ١٩٨٤ بمناسبة انعقاد القمة الخليجية هنا.

وأضاف الوزير قائلاً بأنه من وسائل النجاح وعلاماته ان صوت مجلس التعاون يقوم على أساس التعاون الكامل بين الاذاعات في دول المجلس بما في ذلك استخدام مراسلين خليجيين في تغطية الاحداث المتنوعة من كافة قطاعات دول المجلس.

وقد القى الدكتور عبدالله الجاسر مدير الادارة الاعلامية بمجلس التعاون كلمة اشاد فيها بالجهد المشترك بين اذاعات التعاون والى ما تهدف اليه من الربط الاعلامي بين شعوب دول المجلس. وأشار الى أن وزارة الاعلام

• نتائج انتخابات الصحفيين



اجريت في الاسبوع الماضي انتخابات جمعية الصحفيين للدورة النقاوية الجديدة ومدتها سنتان، حيث فاز في عضوية الجمعية الزملاء التالية اسماؤهم: هداية سلطان السالم (١٧١ صوتاً) أحمد بهبهاني (١٧٠ صوتاً)، خالد ذياب (١٤٤ صوتاً) جاسم المطوع (١٤١ صوتاً) عبدالمحسن الحسيني (١٣٢ صوتاً)، عدنان السيد (١٣١ صوتاً)، عيسى طالب (١٢٤ صوتاً).

وكانت مفاجأة الانتخابات هي خسارة الزميل يوسف العليان في الانتخابات، وغيباه عن مجلس الادارة الذي استمر برئاسته مدة غير قصيرة. هذا وقد تم تشكيل المناصب الجديدة لمجلس الادارة، فتم اختيار السيد أحمد بهبهاني رئيساً لمجلس الادارة، وعبدالمحسن الحسيني أميناً للسرة، وهداية السالم أمينة الصندوق.. والبقية أعضاء. ونحن نبارك لأعضاء مجلس الادارة الجديدة فوزهم بالانتخابات ونتمنى لهم كل التوفيق في أداء دورهم الموكلين

قال بعضهم

الكرة منفرة أم موحدة؟

قال الشيخ عيسى بن محمد آل خليفه رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين معلقاً على دورة الخليج «رغم أننا جميعاً نحب الفوز ونريده، لكن يجب ألا يكون هذا على حساب محبتنا لبعض، أو يدفعنا التنافس الى التهجم على بعض في الملاعب أو خارجها» انتهى.

ويبدو أن هذا التوجيه جاء بعد أحداث الشغب التي حدثت بعد مباراة الكويت والسعودية. حقاً أن هذا الأمر مؤسف للغاية، أن نتأصل فينا الاقليمية، والحزازات التي أماتها الاسلام بسبب كرة، مما جعل الكثير من أبناء المنطقة يضعون أياديهم على قلوبهم خوفاً من انتصار فرق بلادهم بسبب ما يعقب عادة هذه المباريات من حزازات ومضايقات أثناء زيارة بعضهم بلاد بعض من الرعاع وسفهاء كل بلد، اذا كانت الكرة تؤدي الى كل هذا الانقسام والكراهية، فألف خير في إيقاف هذه الدورات عن الاصرار في الاستمرار بها، فلنسنا بحاجة الى مزيد من التفكك والانقسام.

عبد الحميد البلالي

من وحي الخاطر

محاضر البنك المركزي

لا نفهم معنى تصلب الحكومة في موقفها تجاه منع لجنة التحقيق المشكلة من قبل المجلس للاطلاع على محاضر البنك المركزي.. واذا كانت الحكومة قد استندت الى نص قانوني يدعم سرية المحاضر، فإن المجلس قد استند الى نص دستوري يبيح له الاطلاع على كل ما يقم امور المجلس.. فالمادة ١١٤ من الدستور تنص على أنه «يحق لمجلس الامة في كل وقت ان يؤلف لجان تحقيق او يندب عضواً أو أكثر من اعضائه للتحقيق في أي أمر من الامور الداخلة في اختصاص المجلس ويجب على الوزراء وجميع موظفي الدولة تقديم الشهادات والوثائق والبيانات التي تطلب منهم».. وهذا نص دستوري واضح لم ير المشرع ادراجها بالذاكرة التفسيرية لوضوحه وسهولة ادراكه.

واذا كانت الحكومة قد استأمنت موظفي واعضاء مجلس ادارة البنك المركزي على محاضرها السرية فمن باب أولى استئتمان نواب الشعب على مثل هذه الامور المتعلقة بمصالح الشعب.

اما النص القانوني الذي استندت اليه الحكومة في التأكيد على سرية محاضر البنك المركزي فانه لا يشمل لجان التحقيق المشكلة من قبل المجلس التي اباح لها الدستور الاطلاع على كل ما يهم الامور الداخلة في اختصاصها.

أما طلب الحكومة باحالة القضية الى المحكمة الدستورية فانه يعطي سابقة اخرى تضاف الى سوابق الحكومة لتؤكد على عدم جديتها في التعاون مع السلطة التشريعية في البلاد.

عدنان محمد

الرسمي بين الصحافة اليومية والصحافة الاسبوعية، والذي عملت الحكومة على تكريس هذا التمييز.

٢ - تشجيع الكويتيين للانضواء في العمل الصحفي.

٣ - اعادة الحضور السياسي للجمعية في الاحداث والمناسبات الهامة.

بها.. ويسعدنا أيضاً كمجلة اسبوعية ان يترأس الجمعية رئيس تحرير مجلة اسبوعية (اليقظة) الزميل أحمد

بهبهاني.. ولنا على مجلس الادارة عدة تمنيات نرجو أن يعمل على تحقيقها وهي:

١ - العمل على الغاء التمييز

كلمة في الوجه

• الانتاج المحلي المهدور!!

احد المواطنين المزارعين الذين يهتمون بتربية الابقار قال لي: «في هذه الايام نهدر ونصب على الارض طنا ونصف من الحليب الطازج» أي ألف وخمسة كيلو يومياً، فقلت له: لماذا؟ قال: «لأننا ملزمون بكمية معينة في الانتاج، أما الفائض فلا تستطيع الشركة ان تبنيه في الاسواق!!» دهشت ولم أصدق كلام الرجل.. فكيف يحدث هذا ونحن في دولة نفطية، واعتمادها الاول والاخير على النفط فقط!! ولكن، هل نحن نشجع الانتاج المحلي؟؟ أم نحاول أن نضع العوائق والعراقيل تجاهه؟؟ ان زيارة واحدة لأي جمعية تعاونية تجيبك على هذه الأسئلة!! فعندما تدخل الجمعية ترى اقبال المواطنين على البيض السعودي مثلاً، والسبب أن سعر البيض السعودي الطازج بـ ٦٥٠ فلساً، أما الانتاج المحلي من البيض الكويتي الطازج بـ ٩٥٠ فلساً!! وبديهي أن يتجه أغلب المواطنين الى الارخص والاوفر.. والامثلة كثيرة حتى في قسم الخضراوات حيث نجد الطماطم والخيار والفراولة الكويتية دائماً تكون أغلى سعراً من غيرها!! فاذا كانت الدولة تدعم المواطن المزارع فلماذا لا تقف معه وقت التسويق؟؟ فهي بذلك كأنها لم تفعل ولم تقدم له شيئاً، حيث يضر ويسقط امام تجار السلع المستوردة الخارجية..

عبدالرزاق شمس الدين

مختلفة في الجامعة يعكس الموقف الطلابي الجماعي من سياسة الجامعة الجديدة وهي السياسة التي يتبناها ويدعمها وزير التربية، والمدير القديم للجامعة الدكتور حسن الابراهيم.

• ائتلاف ٢٠٠ الف لتر خمر

قامت وزارة الداخلية بائتلاف ما يقارب (١٠٠) ألف زجاجة من الخمور والبيرة وغيرها من المسكرات المحرمة، قامت بنقلها تسع شاحنات الى محرقة الصليبية حيث تم اتلافها.

وقد حضر عملية الاتلاف مدير نيابة المخدرات والخمور السيد خالد الوقيان ووكيل نيابة المخدرات السيد يوسف الرقم.. كما حضر ممثل عن الادارة العامة للجمارك وممثل من شرطة المحاكم.

وقد صرح مدير نيابة المخدرات والخمور ان هذا العدد الكبير من زجاجات الخمور والبيرة هو ما تم مصادرتها من قبل الادارة العامة للجمارك خلال الفترة من أواخر عام ٨٤ الى أواخر عام ١٩٨٥، حيث تقوم نيابة العامة في كل عام بائتلاف ما يتم مصادرتها من قبل الجمارك بعد أن يصدر النائب العام قراراً بتفويض عضو أو أكثر من النيابة العامة للقيام بعملية الاتلاف.

وبإبراز العديد من الامور التربوية التي تتعلق باختصاصاتهم.

• • •

• رفض جماعي لسياسة الجامعة

في سابقة نادرة وقعت جميع الجمعيات العلمية في الجامعة على بيان تم اصداره بشأن التغييرات الاخيرة على لائحة النظام الاساسي للجمعيات ولائحة النشرات.

وجاء في البيان ان الجمعيات العلمية عقدت اجتماعاً يوم الثلاثاء ١٨/٣/١٩٨٦ قررت فيه رفض هاتين اللائحتين (لائحة النظام الاساسي للجمعيات العلمية ولائحة النشرات) استناداً على أن هذه التعديلات قد اقرت من قبل مجلس الجامعة دون مشورة الجمعيات العلمية ولم تعرض على مائدة الحوار مع الجمعيات مما يعد تجاهلاً لها.

وأشار البيان الى أن توقيت اصدار التعديلات وسرعة البت فيها امران يثيران التساؤل مع التذكير بالقرار الاخير بشأن منع استضافة نواب مجلس الأمة ومنع الندوات السياسية في الجامعة.

ومع الصورة القوية للبيان الذي يعكس غير طلبة الجامعة على حقوقهم وعلى مفهوم الحرية السياسية، فان هذا البيان المذيل بتوقيع جمعيات علمية تتولى ادارتها تيارات سياسية

• المؤتمر التربوي السادس عشر



أسدلت جمعية المعلمين الكويتية الستار عن مؤتمرها التربوي السادس عشر بعرض توصيات المؤتمر الذي تناول قضية حساسة بعنوان «الادارة المدرسية ودورها في تطوير العملية التربوية» وعرضت البحوث في جلسات عديدة دار فيها النقاش التربوي البناء والمهادف وشارك فيها عدد كبير من القيادات التربوية في الكويت والدول العربية الشقيقة.

كان الاقبال على كافة الجلسات جيداً الا انه افتقر الى وجود العدد الكافي من النظائر والمناظرات والوكلاء والوكيلات، لانشغالهم بالدورات التدريبية.

كذلك فقد انتظم بعض ممثلي الوزارات والهيئات لحضور الجلسات فيما اعتذر البعض وغاب البعض الآخر.

الاستاذ عبدالرحمن الحفزي وكيل وزارة التربية وبعض الوكلاء المساعدين ورؤساء الاقسام والمدراء في وزارة التربية حرصوا على متابعة الجلسات وكان وجودهم دافعا لاثراء الجلسات بالحضور

مواجهة صريحة بين السلطتين

• النائب صالح
الفضالة:

هناك مادة
دستورية تسقط
أمامها كل القوانين
وسرية المعلومات
المذكورة في المادة
(٢٨) من قانون
البنك تخاطب
الموظفين فيه.

٦٦

• النائب محمد
المرشد:

هل من المنطق
والمعقول ان يأتي
المشروع سنة ١٩٦٨
ويضع نصاً يخالف
الدستور؟

أعضاء على الجلسة

كانت جلسة الثلاثاء الماضي
جلسة مواجهة ومكاشفة صريحة بين
السلطتين وتركز الحوار فيها حول
مشروع القرار الذي أقره المجلس
منذ أكثر من اسبوعين وقرر فيه
ندب النائب حمد الجوعان للتحقق
من ممارسات البنك المركزي، وفي
هذه الجلسة ألقى الحكومة ممثلة
بوزير المالية بياناً حول هذا
الموضوع، ونستعرض هنا أهم
النقاط التي احتواها بيان الوزير،

افادته عن التبادل التجاري بين
الكويت والدول الاشتراكية
وطالب بزيادة التبادل التجاري
معها وبدوره عقب النائب جاسم
القطامي على جواب وزير الاشغال
بشأن مناقصة تجديد مجاري
الكويت، وأشار النائب القطامي
الى الكلفة الباهظة لهذه المناقصة
والتلاعب الحاصل في ارسائها على
شقيق أحد المسؤولين في الوزارة.

٣ - مناقشة طلب المجلس
بندب أحد أعضائه للتحقيق في
ممارسات البنك المركزي:

وفي مستهل مناقشة طلب
المجلس بندب النائب حمد الجوعان
للتحقيق في ممارسات البنك
المركزي، طلب وزير المالية الكلمة
وألقى بياناً حول هذا الطلب
تضمن رفض الحكومة له لتعارضه
مع سرية المعلومات التي نص عليها
قانون البنك المركزي، ثم ناقش
المجلس هذا البيان وأقر قبل اختتام
الجلسة اقتراحاً بندب النائب
الجوعان ثم رفع الرئيس الجلسة
الى يوم السبت.

وعباس مناور وطالبوا بوضع الحوافز
والامتيازات بالنسبة للعاملين في
ادارة الاطفاء بحيث تتناسب
والمخاطر التي يلاقيها رجال
الاطفاء في أداء مهمتهم.

٢ - بند الأسئلة :

ولدى انتقال المجلس الى بند
الأسئلة عقب النائب ناصر البناي
على رد وزير الدولة لشؤون مجلس
الوزراء بشأن البدلات المخصصة
للموظفين في أجهزة الدولة وطالب
بمساواة الموظفين في البدلات خاصة
أن السواد الاعظم منهم لا يتقاضى
ما يتناسب مع جهده المبذول في
عمله الاضافي، كما عقب النائب
أحمد باقر على جواب وزير العدل
والشؤون القانونية والادارية بشأن
تزويده بعدد الوثائق العقارية
المرهونة لدى الوزارة لصالح البنوك
والمؤسسات المالية وقيمتها السوقية
الآن وعند رهنها، وذكر النائب
أحمد باقر أن الانخفاض الحاصل في
قيمة الاسهم ليس له تأثير على جملة
الديون.

وبعدها عقب النائب د. ناصر
صرخوه على رد وزير المالية بشأن

في جلسته يوم الثلاثاء الماضي
ناقش مجلس الأمة من جديد قضية
التعاون بين السلطتين وذلك من
خلال مناقشة مشروع القرار الذي
تبناه أغلبية الأعضاء بندب النائب
حمد الجوعان للتحقق من قيام البنك
المركزي بمهامه، وكان المجلس قد
ابتدأ الجلسة كالعادة بالتصديق على
المضابط وتلاوة الرسائل الواردة ثم
انتقل الى البنود الثابتة في جدول
أعماله وهي:

١ - بند الشكاوي : وقد
طرحت الشكاوى التالية :

أ - شكوى العاملين في
مختبرات وزارة الصحة، وقد تحدث
عنها كل من النائبين سعد طامي
وجاسم العون وطالباً بانصاف هذه
الفئة وتشجيعها نظراً لندرة العاملين
في هذه الاقسام.

ب - شكوى من رجال
الاطفاء، وقد تناووا بالحديث كل
من النواب سعد طامي ومبارك
الزوير وجاسم الجاسر وجاسم العون
وهادي هايف ومينزل العنزي
وخيس عقاب وعايض علوش



• النائب أحمد باقر

المشكلة.. ونرجو من الحكومة أن تحل الخلل الذي يتسبب في هذه المشاكل».

• **النائب أحمد باقر:** «الانخفاض الحاصل في قيمة الاسهم ليس له تأثير حقيقي على جملة ديون البنوك، والأوضاع الحالية التي مرت فيها البنوك تؤكد لنا أن الله سبحانه وتعالى لا يحرم أمراً إلا أنه مضره شديدة».

• **النائب جاسم القطامي:** «مشروع يكلف ١٦ مليون دينار لتجديد مجاري الكويت، ورئيس المهندسين اشترط أن يكون مقاول الباطن شركة يملكها شقيقه وتبين أن بالإمكان تنفيذ العمل بنصف التكلفة كما حصل فيما بعد وأعطى لمقاول بنصف التكلفة».

• **النائب د. يعقوب حياتي:** «أعتقد أن الحكومة تناور على افرار المادة ١١٤ من الدستور وهي صريحة وصارخة في اثبات لب الرقابة على السلطة التنفيذية، وماذا سيبقى لمجلس الأمة من دور رقابي؟»

• **النائب ناصر البناي:** «لماذا لم يطبق نظام البدلات على الموظفين في الدولة وهم السواد الأعظم الذي يتحمل العبء الأكبر من الأعمال؟»



• وزير المالية

النائب العنجري بقوله: «كأن في ندب عضو من أعضاء المجلس للتحقق والاطلاع على محاضر مجلس إدارة البنك المركزي افشاء للسرية مع العلم أن أعضاء المجلس نصوا وتلوا في الاقتراح على عدم ذكر أي اسم من الأسماء».

٤ - ان الدستور لم يشترط وجود واقعة معينة حتى يمكن التحقيق فيها وهذا ما ذكره النائب صالح الفضالة حين قال: «لا أعلم من أين أتى البيان بكلمة واقعة؟» والمادة (١١٤) لم ترد فيها كلمة واقعة».

• - لا يمكن القول بأن القانون يمنع ما يبيحه الدستور وهو ما ذكره النائب د. يعقوب حياتي حيث قال: «لأول مرة نسمع أن هناك نصاً قانونياً يلغي نصاً دستورياً، وهناك تدرج في القوانين واللوائح والقواعد القانونية».

وقرر المجلس بعد الاستماع للبيان وملاحظات النواب عليه الموافقة على مشروع القرار المقترح بتدب النائب حمد الجوعان للتحقيق في ممارسات مجلس إدارة البنك المركزي.

• كلمات •

• **النائب خميس عقاب:** «الجامعة فيها كليتات مضرتان والمفروض من وزير التربية أن يحل



• النائب محمد المرشد

وعبر عن ذلك الوزير بالقول: «مشروع القرار يخرج عن هذا المبدأ الدستوري إذ أنه نوع من التفتيش والمتابعة لا يملكه الا وفقاً للأسلوب الذي نص عليه الدستور، أي عن طريق ديوان المحاسبة، الملحق بمجلس الأمة».

ب - آراء النواب وملاحظاتهم على البيان: وأبدى أغلبية النواب معارضتهم لبيان الوزير ورفضهم لما جاء فيه وطرحوا الملاحظات الآتية:

١ - ان ما ذكره الوزير يعني تحصيل البنك المركزي من المسألة السياسية وهو ما يخالف الدستور، وهذا ما ذكره النائب محمد المرشد حين قال: «نحن نسأل كيف نتحقق من سلامة أداء مجلس إدارة البنك؟ اذن صار مجلس إدارة البنك المركزي فوق سلطة السلطين التشريعية والتنفيذية».

٢ - ان التأخير في الرد من الحكومة على سؤال العضو لمدة تقارب السنة هو أمر يثير الريبة وهو ما أشار اليه النائب مشاري العنجري قائلاً: «جاء الرد من الوزير بعد اسبوع من سؤال النائب بأن الوزارة بصدد اعداد الرد على سؤالكم ثم تضي الشهر ليأتي الرد برفض طلب العضو، وهذه بعد ذاتها فيها شبهة ونية مبيتة».

٣ - ان ندب العضو للتحقيق لا يعني افشاء الأسرار وهو ما عناه



• النائب صالح الفضالة

وأهم الردود والملاحظات التي أثارها النواب تعقيباً عليه وذلك كالآتي:

أ - بيان وزير المالية: ألقى وزير المالية بياناً أوضح فيه رأي الحكومة الراض لمشروع القرار النيابي، وهذه أهم المبررات التي ساقها الوزير في بيانه:

١ - ان القرار المقترح يحمل شبهة مخالفة الدستور وهو ما ذكره الوزير بقوله: «يعتبر مخالفة للدستور ابتداء وسيلة جديدة لم يرد بها نص، أو الخروج باحدى الوسائل التي نص عليها عن حدود وظيفتها».

٢ - لم يتضمن القرار المقترح أي واقعة محددة حتى يمكن التحقيق فيها، وهو ما عناه الوزير بقوله: «طالما لم يتضمن الاقتراح بياناً بواقعة أو وقائع محددة تحوم حولها شبهة المخالفة.. فانه يخرج عن النطاق السليم للمادتين (١١٤) من الدستور و (١٤٧) من اللائحة الداخلية».

٣ - ان الرقابة السياسية لا تجيز الكشف عن السرية التي يقرها القانون وهو ما قصده الوزير قائلاً: «تنص بعض القوانين على أن موضوعاً معيناً يعتبر سرياً لا يجوز الكشف عنه الا في أحوال وشروط خاصة».

٤ - الرقابة السياسية لا يجوز أن تخل مبدأ الفصل بين السلطات

الأستاذ عادل الفلاح:

المرأة الكويتية تحملت من الهجمة الاعلامية والحضارية مالا تطيق

بحضور عدد من المهتمين بالاعلام الاسلامي نظمت لجان الطالبات

في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت يوم ٢٦/٣/٨٦ ندوة بعنوان «الاعلام

النسائي في منظور الاسلام». وقد القيت في الندوات عدة بحوث منها

هذا البحث الذي تقدمه لقرائنا والذي القاها الاستاذ عادل عبدالله

الفلاح.

- الاستاذ عادل عبدالله الفلاح
- ليسانس آداب في علم النفس والاجتماع
- ماجستير في الاعلام من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والمعهد العالي للدعوة الاسلامية بالمدينة المنورة.
- يحضر دكتوراه عن البرامج الاسلامية في الاذاعة.



تستحرم من الدين الذي حافظ على كرامتها ومكانتها ومن قيمها التي صانعتها وحفظتها.

ان المرأة ظلمها الاعلام ولا بد ان ننصفها، ان الابطال الذين ابرزهم التاريخ صنعتهم امرأة، فلماذا لا نبز هذه الصورة المشرفة. ونقول «وراء كل رجل عظيم امرأة» بدل الصورة المشوهة «وراء كل جريمة امرأة».

ان من منهج الاعلام الاسلامي، انه لا يخس المرأة حقها، فكل كتب التاريخ تترجم للرجال وتترجم لعلام النساء، بل حتى اذا ذكرت الرجال تذكر امهاتهم ودورهن في صنع البطل أو العالم.. كتاب البخاري ثاني كتاب في عالم المسلمين بعد كتاب الله عز

او الشلافة، تكالبت جميع وسائل الاعلام على المرأة لتتنزعها من دورها الرئيسي والطبيعي الى مناهات عريضة ضاعت فيها المرأة وضيعت من ورائها.

وشحنت المرأة بالثورة والحرية. الثورة على من؟، على أبيها وأخيها وزوجها وذوي قرابتها.

ثورة على الأب الذي يكابد، ويتعب ليوفر لها الحياة الكريمة، ثورة على الاخ الذي يحميها ويحرسها من الذئاب البشرية، ثورة على الزوج الذي منحها الحب الصادق والرعاية والحماية وتقاسم معها الحياة خلوها ومهرها. وتحرر من من؟

الاعلام النسائي مصطلح غير دارج في علم الاعلام أو بعبارة أصح علم الاتصال، فالاعلام وظيفة من وظائف علم الاتصال.. والمرأة وعلم الاتصال أو الاعلام، لم تضاف الى الاعلام فنقول الاعلام النسائي كما في علم النفس مثلاً.

ان المرأة في الاعلام قد ظلمت ظلماً كبيراً، وأظهرها بصورة مشوهة، كما ان دورها في وسائل الاعلام مازال متخلفاً بل هي مازالت هدفاً رئيسياً لدمري الشعوب وأصحاب الشركات والدعاية والاعلان.

المرأة في الاعلام بصورة عامة وسيلة للدعاية والاعلان، رمز لعدم الوفاء والاخلاص، قرينة الجريمة والاجرام، فعلى مدار العقدين الماضيين

وجل ، فليس من الانصاف ان نذكر أمير المؤمنين في الحديث الامام البخاري ونسب أمه التي تولته بعد تيممه وأشرفت اشرفاً مباشراً على تعليمه وتأديبه حتى اخرجت هذا الجليد منار الهدى للمسلمين على مر القرون .

ولو رجعنا الى الكتب والتراجم لوجدنا آلاف مؤلفة من الابطال الذين صنعتهم امهاتهم ، وآلاف مؤلفة من العالمات والأديبات والشاعرات اللاتي جعلن بين الادب والصلاح .

والمرأة اليوم اين تقف ؟

وما هي الادوار التي تؤديها ؟

ان المرأة الكويتية .. أقولها بكل حسرة وألم بائسة وتعيش على أوهام زائفة ، ولقد تحملت من الهجمة الحضارية والاعلامية مالا تطيق ، وفوق هذا فهي مازالت الى الآن في قفص الاتهام . والاتهامات تنهال عليها من كل صوب وناحية ، فهي متهمة بالسطحية في تفكيرها وشيء من التبلد في مشاعرها الانسانية ، وأنها مازالت تتعلق بالقشور والزينة الفاخرة والبذخ اللامتناهي في اللباس .

وهي متهمة بضعف الادارة البيتية واسناد الامر الى الخادومات والمربيات ، فكثير من الشباب اعرض عن هذا النموذج ولا يريد الزواج الا على شاكلة النمط القديم من الامهات والجدات .

ومتهمة بروج الغداء للرجل وللزواج على الخصوص ، وحجة هؤلاء عزوف الكويتي عن الكويتية (العنوسة المتفشية بالمجتمع ، الطلاق المرعب الذي نسبته تزيد يوماً بعد يوم) .

وهي متهمة بتكاسلها الشديد عن الادوار الاجتماعية الفعالة وذات المردود الايجابي للمجتمع .

فالأمية الابجدية مرتفعة جداً الى النصف أو تتعداه ، واذا تخطينا الامية الابجدية فهناك عقبة اخرى وهي الامية الحضارية ، الوعي الصحيح الشامل ، ادراك واقع المجتمع والتغيرات المتلاحقة فيه ، أساليب تربية الاولاد علاج المشاكل الجديدة للطفولة ، عشرات القضايا الاجتماعية .. متهمة بعقدة النقص أمام الاجنبية والانبهار بها ومن ثم ضعف الانتماء لهذه الامة الوسط ، وضعف مشاعر العزة بدينها وقيمها وعاداتها

• الاعلام الغربي والعربي :

المرأة وراء كل جريمة

66

• الاعلام الاسلامي :

وراء كل رجل عظيم امرأة

66

• انتهى عصر تقليد المرأة

الغربية ولا بد من مهاجتها

وكشف زيفها

66

• في الاعلام والدعوة :

مخاطبة المرأة للمرأة غير

مخاطبة الرجل للمرأة .

الاجتماعية ، وعندها شك بقدراتها وثقافتها . واعتقد أنه قد انتهى عصر التقليد ولا بد أن تأتي الموازين الدقيقة التي تضع الغربية فيها ،

تقيمها بدل ان تقيمت .

ومتهمة بتقاعسها المحير عن الدفاع لكرامتها

وسمو منزلتها . فلا أدري أين كانت عندما

صورت وسائل الاعلام المرأة بالصورة المشوهة

والتي مازالت الى الآن ، واذا كانت المرأة

الامريكية تطالب ببرد اعتبارها من وسائل

الاعلام .

فأين المرأة المسلمة ؟ ولماذا لم تسجل الى

الآن موقفاً واحداً ؟ والذي دافع عنها هم

الرجال الغيرون الشرفاء . فلم هذا الصمت ؟

وماذا سنفعل ؟ وما واجبها تجاه هذه

الاحداث ؟ وأين قلمها ولسانها ؟ اذن لا بد

من تسجيل موقف ايجابي للتاريخ والاجيال

المقبلة ..

متهمة بالسطحية وضيق الافق وتدني في

مستوى الطموح ، فجعلها على الثقافة البغادة

ضعيف وصبرها سرعان ما ينفذ ، فما هي

درجة علمها بدينها وخاصة في حقوقها أو

واجباتها ؟

وبالنسبة للايجابيات كثيرة وعلى رأسها عودتها الى دينها وتقاليدها عودة اختيارية محضة . وعن قناعة ورضى وحب واعتزاز وهذه الايجابية وحدها تغطي السلبيات تلك ترجع الكفة لولا أن ديننا دين الحركة والنشاط والايجابية ، والفعالية لا الجمود ولا الخمول كما أنه لا تكتمل هذه العودة أو الصحوة الا بالقضاء التام على تلك السلبيات .

والاعلام الاسلامي له اهداف ووظائف متعددة ولكن من الامور المتفق عليه انه اعلام رباني فهو من الحق جل وعلا ويقوم على الحق وينشر الحق ان شاء الله تعالى .

كما انه واقعي لا يأتي من فراغ ولا يحلق

في مشاليات يعيش مع الناس في حياتهم

ومعاشهم في همومهم ومشاكلهم يكشف الحقيقة

ولو كانت مرة صريح لا يعرف النفاق والدجل

فهو واقعي بكل ما تحمله الكلمة من معنى وما

كان هناك شيء ابغض الى علماء الامة من

كلمة رأيت رأيت .. فكانوا لا يمجحون حتى

تقع الحادثة وتدخل حيز الواقع .

ومن هنا يتحتم علينا اذا أردنا ان نعالج

قضايا المرأة في منظور اسلامي واعلام اسلامي

فلا بد من العيش الكامل لقضاياها ومشاكلها

ومعرفة الواقع معرفة جيدة ودراسة الموضوع

دراسة علمية موضوعية بعيدة عن الارتجالية . لا

تأخذ صفة الفورة الصحفية المؤقتة او ردة فعل

الحادثة ، فإزاء كل تلك التهم السابقة لا بد من

التشخيص ومعرفة الاسباب في دراسة ميدانية

في بحوث سابقة في حوار ونقاش مع

متخصصين ومجربين في استشارة علماء وفقهاء ،

وبعد ذلك يأتي دور الطرح الاعلامي ، ما هي

الوسائل المستخدمة ؟ وما هي الجرعات المقدمة

وكيفية إثارة واستنهاض المهتم ؟ وما هي

الاساليب ؟ وما هي الخدمات والمؤسسات

المتواجدة في البلد والتي تساعد في حل

المشكلة ؟ يمثل هذا الوعي نستطيع أن نتقدم

الى الامام خطوة .

ان الطلاق والعنوسة والامية وزواج

الكويتي من غير الكويتية ، والتوافق الزوجي

وطرق تربية الاولاد والرقى بالمستوى الفكري

والشقاقي والانساني والوجداني وروح اللفة

والتعاون وربط العلاقات الاجتماعية المتقطعة

وزأب الصديق والاعتزاز بالانتماء والمشاركة

بد من دراسة الاعلام وفنونه بشتى ميادينه ومجالاته بدون أن تقع في أي حرج شرعي .. فالمجال في سعة كبيرة .. فالكتاب والكتيب والمقال الصحفي والقصة والاقصوصة واعداد المسرحية وتقديم برنامج اذاعي او المحاضرات والندوات والمؤتمرات والأرشفة وبنوك المعلومات ومصادرهما وفيديو الاطفال ومسرحياتهم ومجالات لا حصر لها .

وكلي أمل ان شاء الله تعالى أن نرى صرحاً اعلامياً نسائياً يحوي كل ما كتب حول المرأة وموقف الاسلام منه حتى تتضح الرؤيا للمرأة المسلمة لمعاني الكرامة والعزة التي جباها الشرع كما تعرف واقع المرأة في العالم ومن ثم نقوم بدورها في توصيل الرسالة الى جميع النساء في العالم بكل فخر واعتزاز .

«قل سيروا في الأرض ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين» (الانعام / الآية ١١) . ولنسجل في سجل الكويت وتاريخها ان المرأة الضائعة النائية في العالم انطلق تحريرها من الظلم الواقع بها من الكويت مشعل الحضارة والبناء ان شاء الله تعالى ، فهي يا أختاه فقد طال غيابك عن الساحة عشرات الكتب الاسلامية دافعت عن المرأة ، والمرأة صامته لم تكتب كتاباً واحداً .

فأي فرحة ستغمرك وانت تحنين الخير، وتخططين العقبات وتقطفين الثمار والأزهار واذا بنسبة الطلاق تنخفض والاجيال تستمتع بالدفع الأسري ، واذا العنوسة تنقلص لتلبي أقوى دوافع المرأة ألا وهي الامومة الذي أجمع عليها علماء النفس ، وأي فرحة ستغمرك وقد وضعت الحرب أوزارها بين الرجال والنساء ، ومنحتي الحياة الزوجية الربيع الدائم ، أي فرحة ستعم عندما نرى المسلمة تجادل الغربية والشرقية وتوقفها عند حدها بدل تقديم آيات الولاء والتبعية لها .

ان المشال الذي تقدمينه والقذوة الحية هي أعظم وسائل الاعلام الاسلامي بالاطلاق عقل وعلم وزوجة وربة بيت وكاتبة ومحبرة ، وعفة ونقاء وعزة وارتقاء وأناقة وستر وإيمان وحب وحنان وعطف ، وهمة ونشاط ، واعلام نسائي متزن متوازن .

وأقول وكلي ثقة وأمل ان اصلاح المجتمع ستسابق فيه المرأة الرجل .



• الاستاذ عادل الفلاح والدكتور عبدالستار أبو غده مع مقدم الندوة

عادل الفلاح : اصلاح المجتمع ستسابق فيه المرأة الرجل

الايجابية في التنمية وعشرات القضايا الاخرى كلها تنتظر المشمرات عن ساعد الجدة والا فالامر يزداد سوءاً .

الاعلام النسائي في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم كان يأخذ دوره الطبيعي الواقعي ، فالنساء في عهده يردن معالجة الجهل في الوسط النسائي فيذهبن الى الحبيب صلى الله عليه وسلم ويطلبن منه العلم فيخصص لهن يوماً يفقههن في دينهن ويشهدن الجمعة والعيد لسماع العلم . ويتعسف بعض الآباء في تزويج بناتهم من غير رضاهن فتذهب الى الرسول صلى الله عليه وسلم فتعرض المشكلة عليه ويمنع الاب من ارغامه لابنته فتطلقها صريحة مدوية رضيت بالزواج ولكنني اردت ان تعلم النساء ان ليس لابائهن ارغامهن .

تشتكي المرأة الى ربها فينزل بها قرآناً يتلى الى يوم القيامة (قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها وتشتكي الى الله) (المجادلة / الآية ١) .

لم يكن الرجل هو المبادر دائماً لقضايا المرأة وشؤونها بل كانت هي تنطلق من الحس الاسلامي ومنهج في المبادرة الى طرح قضاياها وأدوارها بكل شجاعة وصراحة حتى في أدق الامور وأحرجها ، فما تجد من النبي الأب

الرحيم والقائد الحكيم الا الرحابة والابتسامة فيشخص الداء ويصف الدواء . فهي كائن راق في مصاف الرجال ، وتحمل التبعة الفردية في الآخرة كاملة والمسؤولية القضائية في الحياة الدنيا ولا ينقذها القاء اللوم على أحد . وللرجال عليهن درجة وليس درجات ، فهي كذلك تتحمل التبعة الاعلامية كما يحملها الرجل (والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر) التوبة ٧١ .

وما الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الا اعلام والا فماذا؟ فاذا كان يجوز للمرأة المشاركة في الغزو والجهاد وقد يستحب أحياناً ولكن في حالة الهجوم على ديار المسلمين يصبح فرض عين عليها ويجب عليها حل السلاح والذود عن ديار المسلمين ، أي هجوم أشرس من الحملات الاعلامية الغربية والشرقية التي تريد أن تقتلع المرأة من جذورها الاسلامية والايمانية وأدوارها المناطة بها .. بل تريد قلع الاسلام جملة وتفصيلاً ، أيجز لها أن تظل صامته وتلقى سلاح الفكر والقلم ، وتترك هذا الثغر مفتوحاً على المسلمين وخاصة في مثل هذه الظروف يتعين على المرأة المسلمة النهوض وتحطيط التفكير السطحي والنظرة الضيقة .. فلا

مسرحية

ذات مضمون جريء



احنا قاعدين نراعي الجماعات الاسلامية، احنا قاعدين نحط لهم صفحات دينية كل اسبوع يكتبون فيها عن الصيام والصلاة وصلاة العيد في البر وصلاة التراويح والنكاح والطلاق والبيع وغيرها كثير..

○ الشاب : انتو ما تفرقون بين الدين وفروضة، وطروحات اللي يتبنون الاسلام منهج يومي لهم. نعم يا أستاذ كلنا ملزمون بأن نعرف الصلاة والصيام والزكاة وطريقة اخراجها فهم بهذا يرشدوننا بهذه الكتابات ويصفونها لنا ليفقهوننا بها.. أما الكتابات الاخرى فهم لهم حق مثل غيرهم.. وأظن ان تواجد هذه الجماعات وأصبح أمر واقعي وعطاءاتهم ملموسة عند الناس.. فلا يجوز أن ننكر ذلك أو نتجاهله.. لذا كان يجب أن نحترم الآراء وتأخذ بعين الاعتبار حتى لا نظلمون احداً وتكونون منصفين في معالجة القضايا من جميع الجوانب والآراء.

ويذكر أن هذه المسرحية تعد العمل الاول لمؤلفها مشاري العميري، ويقوم باخراجها المخرج خليفه عمر خليفه، وهي من تقديم مسرح السور للفنون ومن انتاج عبد الحميد الرفاعي ويشارك في تمثيلها عدد من الممثلين المحليين.

بقي أن نشير الى أن هذه المسرحية تعرض الى جانب حديثها عن سلبات الصحافة الى الاشادة ببعض المواقف المشرفة التي قامت بها بعض الصحف المحلية من تسليط الضوء على أحوال المحتاجين من أسر شهداء المقاهي الشعبية كصورة من الصور التي يجب على الصحافة المحلية ان تعطيها الاهتمام الاكبر تحسباً منها لآلام ومشاكل المجتمع وأداء لدورها المطلوب.

وقد حفلت المسرحية بالمعاني والمضامين الهادفة التي تجعلنا نزجي الشكر والتشجيع لكل من عمل وشارك في هذا العمل الفني، اذ تأتي هذه المسرحية لتعطي نموذجاً للمسرح الهادف والنقد البناء، فتحية للمؤلف مشاري العميري وللمخرج خليفه عمر خليفه وللمنتج عبد الحميد الرفاعي ولأفراد مسرح السور وجميع المشاركين في مسرحية «عالم عالم يا صحافة».

○ رئيس التحرير : المقال ما يصلح للنشر.
○ الشاب : ليش ما يصلح للنشر يا استاذ.. شنو الي فيه؟

○ رئيس التحرير : فيه تجريح بالآخرين..
○ الشاب : الله اكبر الحين ردي على الي قاعد يستهزئ فينا وفي تعاليم ديتا صار تجريح؟

○ رئيس التحرير : والله عاد هذا الي شغناه في المقال..

○ الشاب : انزين انا اخولك بأن تشيل كل كلمة فيها مس وتجريح في مقالي وأنا على ثقة أن ما في مقالي أي شيء..

○ رئيس التحرير : خلا من المقال ما يصلح احنا أدري..

○ الشاب : اشلون تقولون ان صحافتنا حرة وعندكم حرية رأي وسماع رأي الآخرين وفي الواقع نجد خلاف ذلك.

○ رئيس التحرير : لا بالعكس احنا جريدتنا مفتوحة للجميع ونعطي كل رأي ان يتكلم ولا نمنع أحد بتاتا.. وبعدين

بدأت احدى الفرق المسرحية المحلية باجراء بروقات لمسرحية بعنوان «عالم.. عالم.. يا صحافة» وهي من تأليف الكاتب الكويتي مشاري حود العميري الذي عمل بالصحافة المحلية وكانت له تجربة صحفية حاول تسجيل بعض مشاهداته منها في صورة عمل مسرحي ينتقد فيه سلبات الصحافة المحلية وخاصة عدم نشر الرأي الذي لا يتوافق مع الاتجاه الفكري لأصحاب الصحيفة.

والمسرحية من حيث فكرتها تعد الاولى من نوعها في تسليطها الضوء على الصحافة ودورها الكبير في نشر الوعي وتوجيه الرأي العام وتركيز المبادئ والتأثير في المجتمع والافراد ان سلباً وان ايجاباً، وبيان ضرورة العمل على تأكيد معاني الحرية الصحفية وفتح الابواب لأفراد الشعب للتعبير عن آرائهم.

وبصور المؤلف في احد مشاهد المسرحية حواراً يجري بين شاب متدين وبين رئيس تحرير احدى الصحف ونقتطع منه الحوار التالي:

قراءات

■ توفي الشيخ محمد المطراوي عضو مجلس الشعب المصري اثر ازمة قلبية حادة املت به في نهاية الاسبوع الماضي بينما كان في زيارة للمركز الاسلامي في ميونيخ بألمانيا، رحم الله الفقيد وأدخله فسيح جناته

■ ادى القلق الدولي من ازدياد عدد المجرمين اليهود الذين يقرون الى دولة العدو الصهيوني سعياً للحصول على حصانة حماية من تقديمهم للمحاكمة بادعائهم انهم جنسية اسرائيلية مشتركة بمقتضى قانون العودة المطبق في الدولة الصهيونية، أدى باستراليا الى اعتزام اثاره هذه القضية في محكمة العدل الدولية في لاهاي للحصول على حكم رسمي فيها .

■ مصادر عديدة افادت مؤخراً بأن النظام السوري حشد اعداداً كبيرة من القوات على الحدود العراقية في محاولة لأرباك العراق الذي يخوض معارك طاحنة على حدوده الشرقية لطرد القوات العراقية من اراضيه .

■ قام المسلمون في لوس أنجلوس بمظاهرة كبيرة بعد صلاة الجمعة (٨٦/٣/٢٠) انطلقت من المركز الاسلامي واتجهت الى مركز الشرطة احتجاجاً على مقتل الامريكي المسلم (يوسف بلال) . حيث اطلقت عليه دورية مرور النار مع أن المخالفة التي ارتكبها كانت عادية جداً .

■ دولة العدو الصهيوني باتت حريصة على مشاعر المسلمين من أجل ذلك تستصدر خلال شهر مايو المقبل أول طابع بريدي يخصص لعيد الفطر السعيد .

■ قضية عودة الاخوان وقضية «الدعوة» في ابريل للحكم



نظرت محكمة القضاء الاداري بمجلس الدولة الثلاثاء ١٨ مارس الماضي في القضية المرفوعة من الاستاذ عمر التلمساني المرشد العام للاخوان المسلمين، بشأن احقية جماعة الاخوان بمصر من ممارسة نشاطها القانوني، وقد استند الاستاذ عمر في دعواه الى عدم صدور قرار بحل الجماعة، بعد السماح لها بممارسة نشاطها، عقب حلها في يناير ١٩٥٤ .. وقد قدم محامو الاخوان حافظة مستندات، تشمل توصية حكم محكمة الشعب الصادر في ديسمبر ١٩٥٤، بحل الجماعة، وانه لم تنفذ هذه التوصية .. بالإضافة الى صدور جريدة «الاخوان المسلمون» الاسبوعية عن المركز العام للاخوان المسلمين . والتي رأس تحريرها الاستاذ الشهيد سيد قطب رحمه الله ..

وقد اعتذرت الحكومة عن تقديم أصل حكم محكمة الشعب الصادر في ديسمبر ٥٤، ويسبحت الاخوان الآن عن الأصل القانوني للحكم لتقديمه

كمستند للمحكمة، بعد أن اوضحت ان الجرائد لا تصلح كمستند قانوني، هذا وارتفاع في الدعوة نائباً عن الاخوان الاساتذة المحامون د. محمد عصفور وعبدالله سليم وجمال تاج الدين .

من ناحية اخرى، قررت محكمة القضاء الاداري، النطق بالحكم في جلسة ٨ ابريل الحالي في الدعوى المرفوعة من عمامي الاخوان ضد الحكومة لمساطلتها في التصديق على اوراق الشركة القائمة على اصدار مجلة «الدعوة» من جديد .. وبعد ذلك يتم اخطار المجلس الأعلى للصحافة بعزم الشركة على اصدار المجلة ويبيدي المجلس رأيه في خلال ٤٠ يوماً، بعدها يكون من حق الاخوان اصدار الدعوة من القاهرة من جديد ..

■ ستة نواب اردنيين يطالبون بخطة تحرك جديدة



النواب الاردنيون الستة الدكتور أحمد الكوفحي، والدكتور عبدالله العكايلة، والسيد محمد الحاج عبدالله الخصاصونة، والدكتور حافظ عبدالنبي والاستاذ يوسف العظم والسيد عبدالله الكليب

الشريفة تقدموا مؤخراً ببيان الى مجلس النواب الاردني طالبوا بوضع خطة جديدة علمية ايمانية هادفة تقوم على اسس اهمها :

أولاً : وحدة جناحي الشعب الاردني والفلسطيني على أن تكون هذه الوحدة في ظل حكم عادل يضمن الحريات العامة في الفكر والكلمة والتعبير والممارسة في اطار الحرية المنضبطة المسؤولة .

ثانياً : اعتماد العقيدة كأساس لصناعة جيل النصر وامة الوعي والقوة والعدل .

ثالثاً : عدم الاعتماد على مصدر واحد للسلاح طالما تصر الولايات المتحدة على سلوك سبيل الابتزاز والمساومة .

رابعا : وضع البلاد العربية والاسلامية القادرة على الدعم امام مسؤولياتها الدينية والتاريخية للعمل على تثبيت الامل الصامدين في الارض المحتلة .

خامساً : بذل العالي والنفيس لصناعة جيل النصر وامة الجهاد مع عدم التخوف من المد الايماني لأن هذا النمط من الرجال هم الذين يقولون عند الطمع ويكثرون عند الفزع .

■ تدمير عربية معونة كنسية

دمرت القوات المسلحة السودانية عربية تابعة لبرنامج المعونة الكنيسية النرويجية كانت تنقل المؤن للمتبردين من قوات العقيد جون قرنق الذي يحارب الجيش السوداني ..

في الهدف

• حرب مستمرة

منذ ان صدع الرسول الاعظم محمد صلى الله عليه وسلم بما أمر به ، ومنذ أن قامت للإسلام دولة المدينة كأول دولة يؤسسها نبي مرسل على نهج رباني يرعى شؤون الدين والدنيا بواجه الاسلام وأهله معركة يديرها أعداء هذا الدين في عناد لئيم .

منذ ذلك التاريخ وإلى اليوم تدور تلك المعركة صراحة تارة ومدورة تارة أخرى وفي اصرار عنيد لوقف زحف هذا الدين ومحوه من الوجود ان امكن . انها حرب خبيثة مكررة لئيمة قاسية ذات اساليب وطرق شتى . من ألوان حربهم انهم منحوا استقلالاً صورياً لكثير من بلاد المسلمين وأقاموا فيها اوضاعاً سندوها وبشروا بها وفرضوا على البلاد حكماً اتخذوا الاسلام أسماء وأشكالاً واتخذوا العلمانية ديناً لهم .

ومن هنا أنهم نعهدوا بترية الصليبي جون قرق في امريكا ودربوه في اسرائيل وخططوا له المنهج الذي يشر عليه لاعاقه تقدم الاسلام في السودان وأعانوه برجل لاديني رضع من لبن القرب ارضعات مشبعات حتى صار رائحته كرائحة امرئ القيس الشبيه برائحة الكلب لرضاعته من كلبه في صفه . ذلك هو منصور خالد عميل الغرب والمنظر الاول لجون قرق الذي يدعي بأنه ماركسي يريد تحرير السودان . انها الحرب فقم صلاح الدين وأشهد .

محمد اليقظان

زعيم الطائفة الجديد على حاييم بعض الوثائق التي زعم من خلالها ان الطائفة تلاقى اضطهاداً في باكستان . كما أشاد المدعو المعتزل الذي سيعود الى الهند بدولة العدو الصهيوني لسماحتها الطائفية حسب زعمه .

■ رابطة العالم الاسلامي تناصر قضايا المسلمين

ما بين ١٥ - ٢٠ مارس الماضي انعقدت في مكة المكرمة الدورة السابعة والعشرون للمجلس التأسيسي لرابطة العالم الاسلامي وقد ركز البيان الختامي والتوصيات التي صدرت في نهاية الدورة على ١٥ قضية اسلامية حيث اتخذ المجلس التوصيات العملية لعلاجها وهذه القضايا هي : قضية فلسطين ، والقدس والاحتلال السوفياتي لافغانستان والحرب العراقية الايرانية والقضية القبرصية والتفرقة العنصرية بجنوب افريقيا والمسلمون في بلغاريا والاقليات الاسلامية في أوروبا الشرقية وفي فطاني وتايلاند وكامبوديا وكشمير والهند .

كما استعرض المجلس في بيانته موضوع الدعوة والدعاة والمؤتمرات والندوات التي شاركت فيها الرابطة او اقامتها في بلاد مختلفة وموضوع التعليم والثقافة والمناهج ومسألة سفر الشباب الى الخارج وموضوع الاعلام والصحافة .

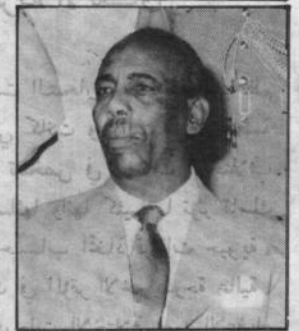
برامج خاصة مجدت فيها المسيحية واشادت بدورها العالمي الريادي حسب ادعاءات النظام ، وحثت الناس على التوجه الى الكنيسة الضخمة المقامة في قلب العاصمة لمشاركة النصارى افراجهم كما دعت الشعب للشوجه الى مراكز التوعية المنتشرة في احياء العاصمة في رئيسياً في مشكلة جنوب السودان وتعمل على خلق جو من عدم الاستقرار في القطر السوداني . الشيء المؤلم انه في حين يلقى النصارى في الصومال كل رعاية واهتمام ودعم تقوم اجهزة الامن الصومالية بملاحقة الدعاة الى الله في محاولة مكررة من الحكومة لضرب الصحة الاسلامية التي تشهدها الصومال لكن المكر السيئ لن يحقق الا بأهله .

■ اسرائيل ترعى القاديانية

الصهيونية خريصة كل الحرص على دعم المذاهب الضالة المرتدة عن الاسلام كالبهائية والقاديانية وغيرها لتستطيع من خلالها ضرب الاسلام باعتباره السد المنيع والوحيد في وجه السياسة الصهيونية التوسعية في العالم ، فقد قدم مؤخراً المدعو شريف أحمد أمين رئيس الطائفة الاحمدية في اسرائيل ، والتي تتخذ من حيفا مقراً لها خليفته المدعو محمد جامد كاديار الى رئيس الكيان الصهيوني حاييم هيرتزوغ ، وفي اللقاء عرض

هذا وقد استدعى حاكم بحر الغزال مدير برنامج المعونة الترويجية وسلمه احتجاجاً شديداً للجهة . كما قام الحاكم بتوزيع المعونة على المتأثرين بالمجاعة بدلاً من تهريبها لقوات جون قرق التي تقتل الآمنين الابرياء . الجدير بالذكر أن الكنائس كانت وما زالت تلعب دوراً رئيسياً في مشكلة جنوب السودان وتعمل على خلق جو من عدم الاستقرار في القطر السوداني .

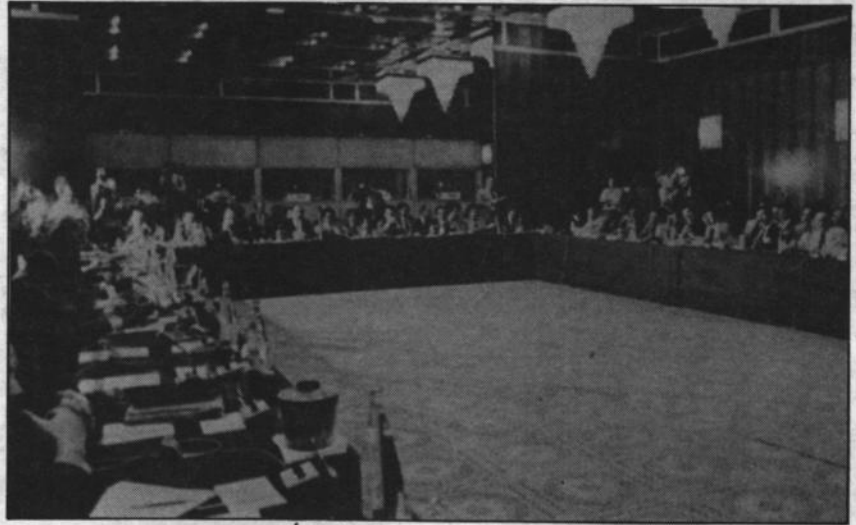
■ حكومة الصومال تحتفل بيوم عيد المسيحية



لأول مرة في تاريخ الصومال احتفلت حكومة محمد سياد بري بالمسيحية متحدية بذلك مشاعر ملايين المسلمين الذين يشكلون الاغلبية الساحقة من سكان الصومال ففي يوم عيد المسيحية نظمت الحكومة مسيرات واسعة النطاق في كافة ارجاء البلاد اشتركت فيها كل الهيئات الحكومية ، طلاب المدارس والجامعة ، والتجمعات الشعبية . كما ان اجهزة الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بثت خلال ذلك اليوم

بعد مؤتمر اوبك

هل يستمر الهبوط ؟



• مالا يدرك في الاجتماع يدرك في التأجيل

اختتم وزراء منظمة الاقطار المصدرة للنفط (أوبك) اجتماعهم رقم ٧٧ في جنيف في الرابع والعشرين من الشهر الجاري بعد مداولات مكثفة امتدت لتسعة أيام دون التوصل الى قرارات موحدة من شأنها ان تؤدي الى وقف حالة التدهور التي تشهدها اسعار النفط، وبالرغم من تصريحات المتحدث باسم المنظمة (جيمس اودو) والتي لا تخلو من لهجة مشبعة بالتفاؤل خاصة عندما وصف انفضاض المؤتمر بأنه تأجيل من اجل مزيد من المباحثات الا أن موجة من الاستياء والاحباط البالغ قد شيعت اللحظات الاخيرة للمؤتمر، وفي غضون ذلك صرح وزير النفط الكويتي الشيخ علي الخليفة بأن أسباب عدم التوصل الى اتفاق عام ترجع الى اختلاف الوزراء بشأن تحديد حصص الانتاج الفردية ولقد كان موقف الكويت منفرداً في تقبل التضحية وتخفيض الانتاج ..

وبناء على ما ورد في البيان الصحفي الذي وزعته أمانة المنظمة عقب المؤتمر فإن وزراء أوبك سيعودون للاجتماع في ١٥ ابريل المقبل وستكون الفترة بين المؤتمرات (مارس، ابريل) فرصة كافية للتشاور والمفاوضات مع الاطراف المعنية والمتبنين من خارج المنظمة مع اعطاء الفرصة لتشاور الوزراء مع حكوماتهم من جانب آخر. ويعتبر المؤتمر الاخير واحداً من اكثر مؤتمرات المنظمة فشلاً سيما وان فترة انعقاده كانت الاكثر اتساعاً اضافة للاجواء التي احاطت به والآمال التي علقت عليه .. اجواء التدهور اليومي في اسعار النفط وآمال شعوب وحكومات العالم الثالث التي مازالت ترجو من المنظمة ان تحث التعادلية في ميزان العمل والاقتصاد الدولي، الا أن المؤتمر أظهر خيبة الامل في المنظمة التي فشلت في كسب معركتها في مواجهة التحدي الداخلي، ناهيك عن المعركة المتعددة الاطراف التي تخوضها من

أجل السيطرة على اسعار انتاجها .

في المؤتمر السابق الذي عقد في ٩ من ديسمبر الماضي اعلنت المنظمة ان كفاحها سيتحول من اجل استعادة الحصة العادلة للمنظمة في الانتاج والتي ادت الى اغراق الاسواق بالنفط مما زاد في تدهور الاسعار بشكل غنيف وفي مؤتمر ١٦ مارس الماضي تحولت المنظمة عن الحصة العادلة وسياسة الاغراق الى سياسة تحديد سقف الانتاج - والتي ظلت تمارسها منذ اكتوبر ٨٣ اثر انخفاض اسعار النفط - من اجل استعادة السعر العادل وبين الحصة العادلة والسعر العادل يتضح تحبط المنظمة وفقدانها لدرجة التمييز وتحديد ارضية وميدان المعركة، وما يتبع ذلك من تحبط في تبني استراتيجيات متضاربة وخروج على أدنى درجات التخطيط أو لكان المنظمة لا تحفظ لوضع سياساتها وانما يخطط لها وهنا يحق لنا أن نتساءل معركة من ؟ وضد من ؟

معركة الاتفاق

لقد أثبتت التجارب المختلفة ان اعظم التحديات التي كانت ومازالت تؤرق المنظمة وتهدد وجودها تتلخص في درجات الاختلاف المتفاقم بين اعضائها وانها كثيراً ما تؤثر تماسك المنظمة على حساب اتخاذ قرارات حيوية، ولقد تجسد ذلك في المؤتمر الاخير بدرجة عالية، فقد تفاوتت درجات الاختلاف بين الاعضاء من الدعوة لوقف الامداد النفطي ووقف الانتاج الى حين ارتفاع الاسعار، «وقد تبنت هذه الدعوة كل من ليبيا والجزائر وايران»، الى الدعوة لزيادة الانتاج او بالاحرى عدم المساس بحصة الانتاج الفردية وقد تبنت ذلك فنزويلا والتي وجدت تأييداً من أغلب الاعضاء وهو أشبه بابقاء الحال كما كان عليه، ودلالة على تجنب الارتفاع لمستوى الاحداث، وطالبت اكثر الدول الى الالتزام بنظام حصص الانتاج وتحديد سقف الانتاج، الا أن الاختلاف كان كبيراً عندما بدأت كل دولة تطالب بزيادة حصتها من الانتاج مما أدى لانفضاض المؤتمر دون التوصل لاتفاق على مواجهة حرب الاسعار علماً بأن اوضاع دول

المنظمة تحتم التضحية بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تحسين اسعار النفط حتى تتجنب البدائل المزعجة التي قد تضطرها لها الظروف، فقد عاشت تلك الدول مراحل الانخفاض المزدوج من جراء انخفاض الانتاج وانخفاض اسعار الدولار، مما جعل دخلها ينخفض الى ٥٠٪ قياساً على عام ١٩٨٠م، وفشل المنظمة في رفع درجات الالتزام والاتفاق على تنفيذ قرارات المؤتمرات كان حجر عثرة امام انضمام مزيد من المنتجين للنفط للمنظمة لا سيما تلك التي تعايش نفس ظروف دول المنظمة، الا ان دوافع الانضمام تكاد تكون مستعدة تماماً في ظل الاختلافات التي تعاني منها المنظمة ولعل هذه الاجواء وراء تصريح الشيخ علي الخليفة ليذكر مؤخراً بأن المنظمة تعاني من ٥٠ ألف مشكلة على حد ما ورد في تصريح له لاحدى الصحف .

لقد عانت اوبك كثيراً من اختلاف الاعضاء في تبني سياسة تخرج بها من مطبات الشركات الاحتكارية الكبرى وعوائق وكالة الطاقة الدولية التي كانت دائماً وراء زرع الانقسام بين أعضاء المنظمة عن طريق خلق المشاكل الجانبية لها، كما حدث في حرب الاسعار عندما انزلت مخزون النفط للاسواق وحطمت بذلك منظومة الاسعار التي بنت عليها اوبك استراتيجيتها، يساعد في ابقاء اوضاع الاختلاف التبنّي والنهج السياسي لدول المنظمة واسقاط ذلك على اجواء المنظمة .

المعركة السياسية

سبق أن ذكرنا بأن النفط لم يعد في يوم من الايام مجرد سلعة اقتصادية بقدر ما هو سلعة استراتيجية ذات تدخل واسع في الاوضاع السياسية، وبهذا الحجم من النظرة للنفط تتدخل السياسة في مراحل انتاج وتوزيع وتسويق النفط ودول اوربوا الغربية الصناعية والولايات المتحدة الامريكية تحتاج بدرجة واسعة الى نفط الاوبك الذي يشكل على مر مراحل ٣١ - ٥٠٪ من الانتاج العالمي وانخفاض هذه النسبة الى درجة اقل من ٣٠٪ من الانتاج العالمي يؤثر في ظل الاوضاع العالمية العادية . وقد يتسبب في نقص واسع في

• تضارب المصالح السياسية لبعض اعضاء المنظمة نقل الاختلاف الى داخل المنظمة

٦٦

• اوضاع دول المنظمة تحتم التضحية بكل ما من شأنه ان يؤدي الى تحسين الاسعار

٦٦

• المنظمة مطالبة ان تستفيد من تجارب الهزات وأن تعيد بناء سياستها على اسس ثابتة

امدادات الطاقة، ونظراً لهذه الخطورة المترتبة على انخفاض الانتاج، فان وكالة الطاقة الدولية «منظمة الاقطار الصناعية المستهلكة للنفط» تمارس اساليب عديدة من اجل الحفاظ على الامدادات النفطية . وهنا تدخل الاتفاقات السياسية مع الدول المنتجة للنفط بما في ذلك دول منظمة الاوبك ولان هناك كثيراً من الدول ترتبط سياسياً بدول الغرب الصناعية، فان وكالة الطاقة الدولية تجد اذناً صاغية لدى تلك الدول، ومن ثم تحدث الشرح في اوضاع المنظمة .

ومن جانب آخر فان تضارب المصالح السياسية لبعض اعضاء المنظمة كما هو الحال في خلافات العراق وايران فقد كان ظاهراً في المؤتمر الاخير نقل الاختلاف واجواء المعركة الدائرة بينهما الى داخل المنظمة، وانقسم المؤتمر مرات متعددة في جهات ثلاث ايرانية، عراقية، جبهة الحياد .

هذا في اطار السياسة المتبعة لدول المنظمة اما جوانب المعركة السياسية في قضايا النفط وحرب الاسعار الاخيرة هذه برزت بصورة واضحة للعيان في تبني بريطانيا لسياسة الانتاج المرتفع دوماً ابداء اي تجاوب لدعوات الاوبك أو حتى حرب الاسعار التي جعلت سعر برميل

نفط بحر الشمال (برنت) يصل الى ١٣ر٤٥ دولاراً علماً بأن هذا السعر لا يتجاوز سعر استخراج البرميل ان لم يكن اقل منه بكثير (استخراج البرميل يكلف في بحر الشمال ما بين ١٠ - ٢٠ دولاراً) وكل المؤشرات تشير الى أن بريطانيا لن تلقي اعتباراً الى دعوات الاوبك بشأن تخفيض انتاجها من اجل استعادة الاسعار العادلة للنفط . هذا في الوقت الذي ابدت فيه دول اخرى مثل الاتحاد السوفياتي والصين وماليزيا ومصر استعدادها لتخفيض انتاجها . فالمعركة السياسية هي التي جمعت هذه الاخيرة وتضامنها مع دول الاوبك ضد الاحتكارية التي تمارسها شركات النفط الكبرى والدول الصناعية الغربية .

المستقبل

من المتوقع جداً ان يتم المؤتمر القادم في موعده المحدد وان يصاب بنفس النكسة وتعود وفود الوزراء دوماً تحقيق الاتفاق المطلوب الا أن الاتفاق لا بد أت ان أتى المؤتمر القادم او الذي يليه فان الاوضاع السائدة لا تقبل الا الاتفاق من اجل تعديل واستقرار اسعار النفط خاصة اذا ما دعت المنظمة لرفع السعر لاكثر من ٢٠ دولاراً للبرميل، فان الالتزام بانتاج سقف لا يتجاوز ١٤ مليون دولار كاف جداً لرفع اسعار البترول كما ذكر ذلك الخبير الاقتصادي الامريكي (جيمس ايكنز) . كما أن الدول الصناعية لا سيما الولايات المتحدة تضررت من اوضاع تدهور اسعار النفط وسوف يؤدي ذلك الى افلاس كثير من البنوك الامريكية الكبرى، وانخفاض واسع في مستوى النمو للدول الصناعية، اذا ما استمرت حرب الاسعار وانخفاض اسعار النفط .

فالدول النفطية تعتبر من اكبر الدول مديونية، فالمكسيك والاكوادور ونيجيريا وليبيا ومصر تعاني من ارقام عالية من الديون واستمرار انخفاض النفط يؤثر بصورة مباشرة على المنظومة الدولية للاقتصاد وحتى لا يصاب الاقتصاد الدولي بالانهيار لا بد ان تعود اسعار النفط للارتفاع . فعلى المنظمة ان تستفيد من تجارب الهزات وان تعيد بناء سياستها على ثوابت فليس كل كبة مستدركة .

سماحة الشيخ ابن باز :

نعمَ جهاد اخواننا الأفغان ضد العدو الشيوعي

أثنى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز
الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة
والارشاد بالملكة العربية السعودية على الجهاد الاسلامي
في أفغانستان.. كما أهاب سماحته بقيادة الجهاد
الاسلامي لتوحيد جهودهم ولرص صفوفهم والتنسيق بين
خطتهم ونبذ الخلافات مهما كانت وراء ظهورهم .
جاء ذلك عبر مقابلة تنشرها المجتمع متعاونة بذلك مع
وكالة الانباء الافغانية وذلك كما يلي :

والشعوب كل حسب طاقته .

وواجب الحكومات المسلمة خاصة ؟

• ما رأي سماحتكم في الجهاد الافغاني
وهل هذا الجهاد هو الجهاد في سبيل الله
الوارد في الكتاب والسنة ؟

• ان الوكالة الافغانية انطلاقا من ادراكها
لخطورة وسائل الاعلام وتأثيرها في الرأي
العام كرست جهودها لجمع وبث أخبار
المجاهدين في جميع انحاء العالم ، منذ خمس
سنين وذلك بنشر الاخبار والمقالات في
الصحف والجرائد واعداد اشربة فيديو
واقامة المعارض . فما رأيكم عن هذه
الوكالة وما هي توجيهاتكم لها وما ينبغي
للمسلمين تجاه هذه الوكالة ؟

■ الشيخ ابن باز : واجبهم مثلما تقدم ،
واجبهم المساعدة والمساندة والمعاونة للمجاهدين
والمهاجرين الافغان كلهم يجب عليهم أن
يساعدوا المجاهدين بالمال والسلاح والانفس
ضد العدو الشرس الخبيث الشيوعي .. ويجب
أيضا ان تساعد الاخوان المهاجرين في باكستان
وغيرها بالمواساة والدعم المالي وجميع وجوه
المساعدة من الطعام واللباس وسائر أنواع
المساعدة لانهم من أحق الناس بذلك ،
والمسلمون كالجسد الواحد يألم بعضه لبعض
ويسر بعضه لبعض ، كما قال النبي صلى الله
عليه وسلم : المؤمن للمؤمن كالبنيان الواحد
يشد بعضه بعضا ، وشبك بين أصابعه وقال
النبي صلى الله عليه وسلم : « مثل المؤمنين في
توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كالجسد الواحد اذا
اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى » ، وهذا هو واجب الحكومات

■ الشيخ ابن باز : الحمد لله .. والصلاة على
رسول الله .. أما بعد ، فنعم جهاد اخواننا
الأفغان ضد عدو الله وعدو المسلمين الشيوعي
المعروف ، جهاد شرعي واسلامي وهو جهاد في
سبيل الله عز وجل وهم جديرون بأن يساعدهم
اخوانهم المسلمون في كل مكان لان جهادهم
جهاد حق اسلامي ضد عدو شرس خبيث
وأعدى عدو الاسلام فتجب مساندة هذا الجهاد
واعانتة .

■ الشيخ ابن باز : هذا العمل للوكالة عمل
طيب وجدير بالتشجيع ونوصي بالاستمرار في
هذا العمل مع تحري الصدق في الاخبار ،
وليستمروا في هذا العمل الجليل الذي يدعم
المجاهدين والمهاجرين ويعينهم ويعرف الناس
بأحوالهم ، فالذي نوصي به في هذا الصدد هو :
الاستمرار والنشاط المتواصل في نشر الاخبار

• حتى الآن استشهد نحو من مليون مسلم
واجبر نحو خمسة ملايين منهم على الهجرة
واللجوء الى البلاد المجاورة وهم يعيشون
ظروفا صعبة ويعانون من احوال تقشعر منها
الجلود ، فما هو واجب المسلمين عامة

المجاهدين والمهاجرين وساعدوهم بكل ما
امكنهم الا يجب على الدول الاسلامية
الآخري أن تحذو حذوهم وتساعد اخوانهم
المجاهدين حتى يتم نصر الله باذنه؟

■ الشيخ ابن باز : مثلما تقدم الواجب على
جميع الدول المساعدة والمساندة، وكذلك
الشعوب الاسلامية والحكومات الاسلامية وغير
الحكومات من المسلمين ان تقفوا موقف المساعد
والعين للمجاهدين بالنفس والمال .

● هل تعتقد سماحتكم ان الجهاد الافغاني
سيكون باذن الله طريقا الى الاستقلال
والتحريك لكثير من البلاد الاسلامية، التي
قدمت جهودا جبارة في خدمة العلوم
الاسلامية كبخارا وأوزبكستان، وطاشقند
وسمرقند وسنكيانغ وتركستان الشرقية،
ففي هذه الايام هذه المدن التي سميتها
تحت النير الاستعماري الروسي، فهل تعتقد
أن الجهاد سيكون سبيلا لتحرير تلك
البلاد؟

■ الشيخ ابن باز : نرجو أن يكون ذلك،
نرجو أن يكون الجهاد الافغاني بعد تأييد الله
فتحاً لآخواننا المظلومين تحت النير الاستعماري
الشيوعي .. نسأل الله ان يعين المجاهدين
الافغان وان يخلص جميع اخواننا في كل مكان
من ظلم الكفرة .

● يشهد العالم الاسلامي صحوة قوية بين
الشباب وغيرهم، فهل تعتقد سماحتكم ان
هذه الصحوة ستكون باذن الله بابا لاعادة
الخلافة الاسلامية المنشودة الموحدة لجميع
العالم الاسلامي كله؟

■ الشيخ ابن باز : نرجو ان يكون في هذه
الحركة خير كثير للمسلمين، وان يجمع الله بها
شمل المسلمين في كل مكان ولا شك انها
تبشر بالخير ونسأل الله لها المزيد من الخير، وان
يجمع صفوف المسلمين على خيرهم وافضلهم
وينصر بهم الحق .

● في الوقت الذي نرى الدماء المسلمة



● رفض قاطع لكل محاولات اجهاض الجهاد الافغاني
والقرون الماضية في أربعة عشر قرنا كافية ..
الصادقة التي ثبتت عن المجاهدين لدى
الوكالة حتى يكون المسلمون في كل مكان على
بينة .

● ان بعض الدول المسلمة خالفت الجهاد
الافغاني في هيئة الامم المتحدة واهيئات
العالمية الاخرى، أليس هذا خطأ منهم
وخذلان لآخوانهم المسلمين؟

■ الشيخ ابن باز : لا شك أن من خذل عن
مساعدهتهم أو قال ان جهادهم ليس اسلاميا
فلا شك انه ظالم لنفسه ومغضىء ومغلطان وعلى
خطر في دينه .

● السؤال هنا عن بعض الدول التي
خالفت الجهاد بصراحة وبعضها توقفت
والسؤال هنا موجه عن تلك الدول التي
خالفت الجهاد في هيئة الامم المتحدة؟

■ الشيخ ابن باز : نعم انها مخطئة، الواجب
هو التشجيع في هيئة الامم وغير هيئة الامم،
الواجب التشجيع والمساعدة لهذا الجهاد .. واذا
كانت الدولة كافرة فلا يستغرب عنها والكفر
ملة واحدة، والكفار بعضهم أولياء بعض،
ولكن هذا يستغرب ويستنكر من الدول التي
تنتسب الى الاسلام وهذا هو الذي يستنكر
عنها وتعتبر مخطئة وظالمة لنفسها .

● ان الحكومة الباكستانية والمملكة العربية
السعودية حكومتا وشعبا وقفنا بجانب

● نحن نحتاج في كثير من الاحيان ان
نصور احوال المجاهدين وذلك مع كراهيتنا
للتصوير، فما رأيكم هل يجوز لنا أن نصور
احوال المجاهدين وننشرها في الصحف
والجرائد ونجعل لها أسرطة فيديو ما رأيكم
الفقهي في هذه المسألة؟

■ الشيخ ابن باز : هذه المسألة فيها افساد
كبير، واما الاحاديث الصحيحة التي ثبتت
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دلت
على تحريم التصوير منها قوله صلى الله عليه
وسلم كل مصور في النار وقوله أشد الناس
عذابا يوم القيامة هؤلاء المصورون، وقال ان
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيامة فعندي
توقف في جوازه وان كان له فائدة حتى يطلع
الناس على الحقيقة والاحوال والوقائع الحقيقية
ولكن عندي توقف ..

● حتى ولو كان لمصلحة مثل ما نرى هذه
الايام في خدمة الجهاد الافغاني؟

■ الشيخ ابن باز : الذي أعلمه انه الحق ان
الاخبار كافية كما كان في عهد النبي صلى
الله عليه وسلم وعهد الصحابة رضي الله عنهم،

أرخص الدماء، وتنتهك الحرمات وقوى البغي والظلم في كل مكان، تنقض على اللحوم المسلمة كالنور، لا يجب في هذه الظروف القاسية على الدول المسلمة أن تدرب شبابها على الجهاد والقروسية، لحى ديار الاسلام والمسلمين وقمع المجرمين؟

66

● الاتحاد مهم ولازم ونوصي الاخوان بالاتحاد ونحذرهم من الانقسام والتفرق

● الدولة المسلمة مطالبة بتدريب الشباب المسلم للرد على أي استفزاز من اعداء الله

■ الشيخ ابن باز: يجب على الدول المسلمة أن تدرب الشباب المسلمين، وأن تعددهم اعدادا كاملا في هذا الوقت، لان الفرص تنتهز وليس كل الفرص سانحة، فيجب انتهاز هذه الفرصة وقت العافية، حتى يكون المسلمون جميعا والشباب في اعداد كامل عند وجود أي استفزاز من اعداء الله، لان الله تعالى يقول: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة، وقول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا خذوا حذركم». فالواجب على الدول الاسلامية أن تعد نفسها فلا تنحصر على غيرها من ايجاد المصانع ولا من جهة الزراعة وتدريب الشباب على الاسلحة الموجودة والاعتماد على النفس في استخراج المعادن.

وينبغي العناية بالزراعة والتوسع فيها وغير هذا حسب الاستطاعة، التي أعطاه إياها حتى تستغني عما في يد أعدائها وحتى تعد السلاح اللازم والكافي بدلا من أن تشتري من اعداء الله، وحتى تعد ابنائها الشباب وغير الشباب وتعددهم اعدادا صالحا لجهاد العدو.

● هناك بعض المسلمين الفيورين والحمد لله عندهم عقيدة سلفية وهم يفارون على العقيدة السلفية.. فحينما رأوا عند المجاهدين بعض ما ينافي العقيدة الصحيحة أفتوا ضدهم، ونفروا الناس عنهم فما توجيهات سماحتكم الى مثل هؤلاء المسلمين الفيورين؟

■ الشيخ ابن باز: قلنا الشباب وغير الشباب من الدعاة الى الله الواجب عليهم أن يدعوا بالتي هي أحسن وأن يوجهوا الناس الى الحق والهدى، وإذا رأوا عند المجاهدين شيئا من الخلل يوجهوهم بالحسنى والتي هي أحسن بالكلام الطيب والاسلوب الكريم الطيب، حتى يعرف الحق ويلزم به لأن الناس عندهم

انواع الخلاف وراء ظهورهم ويؤثروا المصلحة العامة العظمى، مصلحة الجهاد ومصلحة المسلمين ومصلحة جهاد الاعداء مقدمة فوق كل الاعتبارات الاخرى التي تتعلق في النفوس فالواجب عليهم وينبغي لهم أن يكونوا هكذا أن شاء الله، فنسأل الله تعالى أن يلهمهم التوفيق وأن يعينهم بأسباب النصر وأن يجمعهم على كلمة الحق.

● في رأيكم ما هو السبب لهذه الخلافات الموجودة في صفوفهم وما هي الطريقة لازالة هذه الخلافات وبقاء هذا الاتحاد؟

■ الشيخ ابن باز: ان الاسباب مختلفة، الله هو الذي يعلمها بالتخصيص، الله هو الذي يعلم ما في النفوس بالتفصيل لكنها مختلفة ومتنوعة، قد يكون منها اختلاف الاجتهاد وتنوع الاجتهاد، وقد يكون ان هذا يرى أن المصلحة تقتضي كذا والآخر يرى ان المصلحة تقتضي وكذا، لهذا يختلفون وقد يكون هناك أسباب أخرى ماضية في النفوس لا نعلمها تسبب هذا الخلاف، وقد تكون هناك أسباب غير شرعية قد تقع في نفوس البعض، فالخاص أن أسباب التفرق كثيرة وبعضها اجتهادية قد يؤثر عليها وبعضها ليس ماعلا للاجتهاد، بل هناك أسباب أخرى لا نحب ذكرها، الله يعلمها فلا نخوض في أسباب داخلية ولكن منها ما يختلف بسبب الاجتهاد في جهة الجهاد وفي وجهة السلاح وفي وجهة الاستعانة بفلان أو بفلان وجهة كيف يوجه المجاهدون الى هذا المفروض هناك أسباب اجتهادية هي الاله.

والسبيل هو ايثار المصلحة العامة والصبر على المصالح الجزئية والتأييد للمصلحة العامة والهدف الاكبر والرجوع في كل قضية الى الكتاب والسنة عند التنازع، والحكم هو الكتاب والسنة في كل شيء..

● المجتمع تشكر سماحة الشيخ ابن باز وتشكر الاخوة العاملين في وكالة الانباء الافغانية وتدعو الله سبحانه أن ينصر اخواننا المجاهدين على عدوهم وأن يكونوا بدأ واحدة انه على ما يشاء قدير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جهل الافغان وغيرهم لا سيما العامة.. فالواجب تعليمهم لا التشجيع عليهم والتنفير عنهم، اما التوجيه والعناية والتعليم بين الدعاة الى الله بينهم وارشادهم الى الخير بالاسلوب الحسن، لأن كل انسان لا بد من أن يجد من يغلط وليس معصوما لا سيما العامة عندهم الاخطاء والتساهل فيجب تنبيههم على ما قد يقع من الخطأ بالاسلوب الطيب الحسن الذي يقبله القلوب وتخضع له النفوس.

● هناك جهود تبذل منذ سنين لايجاد الاتحاد بين صفوف المجاهدين ومع ذلك حدث مالا يخفى على سماحتكم وبصفتكم ذو خبرة وممارسة مع هؤلاء القادة ما هي توجيهاتكم لاستمرار هذا الاتحاد وتقريبته لأنه مطلوب جدا أن يكون الاتحاد قائما؟

■ الشيخ ابن باز: الاتحاد مهم ولازم ولا نزال ندعو الى الاتحاد ونوصي الاخوان بالاتحاد ونحذرهم من الانقسام والتفرق لان الاجتماع والتعاون والاتحاد قوة عظيمة ضد الاعداء والتفرق سلاح يعين الاعداء، والله سبحانه وتعالى يقول: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا» فلا يجوز للمسلمين الافغان وغيرهم التفرق والتحزب لا سيما في هذا الجهاد العظيم لان الاتحاد والتعاون اهم شيء، فالواجب على المجاهدين الافغان أن يتحدوا دائما ويتواصوا بالبر والتقوى ويصمدوا ضد الاعداء كالبنيان المرصوص دائما وينبذوا جميع

كفى جرياً وراء السراب

بقلم : عبدالله الصالح

خيار صعب

وإذا كانت فترة السبعينيات هي فترة القبول الرسمي لمشاريع التسوية الاميركية فان فترة الثمانينيات كانت فترة الحاق قيادات الشعب الفلسطيني بهذه المشاريع. وبعد أن كانت اللعبة بين مصر وسوريا أصبحت بين سوريا والاردن. ومنذ عام ٨٢ وجد ياسر عرفات نفسه بين خيار الارتهان لقرار النظام السوري أو التنسيق مع النظام الاردني. ومع أن كلا من الاردن وقيادة منظمة التحرير الفلسطينية له دوافعه الخاصة للتحرك المشترك، الا أننا نعتقد أن اهم هذه الدوافع المشتركة هو المراهنة على دور امريكي للتسوية في ضوء خطة ريغان التي أعلنها فور وقف اطلاق النار في بيروت وخروج المنظمة سياسياً وعسكرياً من لبنان، وقد اخذت هذه المراهنة صفة الاجماع العربي بعد مشروع فاس في ٢٠ سبتمبر ١٩٨٢.

وقد تتوج التنسيق الاردني - الفلسطيني باتفاق ١١ فبراير ٨٥ وذلك في أعقاب حصار طرابلس وأزمة انعقاد المجلس الوطني التي انتهت بموافقة الملك حسين على انعقاده في عمان في نوفمبر ٨٤ حيث طرح الملك حسين مشروع «الارض مقابل السلام».

دوافع مشتركة

ولعل الخوف من فكرة الوطن البديل

• العرب جربوا سراب الحلول الاميركية فلماذا يجبرون الفلسطينيين عليها؟!

“““

• قيادة المنظمة تنخدع بمشاريع السلام وتطلب المشاركة فلا تجد الا السراب

“““

• اتفاق عمان ومشروع فاس يستندان لخطة ريغان المرفوضة اميركيا واسرائيلياً

“““

• الجهاد في سبيل الله والاعتماد على الشعوب خطوة على الطريق

“““

منذ هزيمة ٦٧ جرى زعماء العرب وراء سراب ازالة آثار العدوان فقبلوا قرار مجلس الأمن ٢٤٢ فلم يجدوا شيئاً، وبعد أن قبل عبدالناصر مشروع روجرز جرت أنظمة الحكم العربية وراء سراب الدور الاميركي المتوازن فلم يجدوا شيئاً.. وبعد توقيع اتفاقيات كمب ديفيد عام ٧٨ والاتفاقية الاسرائيلية - المصرية يوم ٢٦ مارس ١٩٧٩ كان ينبغي لأنظمة الحكم العربية ان تكف عن الجري وراء السراب.. سراب التسوية السلمية برعاية اميركية. لكن ألقى في روعهم وروع بعض القطاعات الفلسطينية ان الحلول الاميركية يمكن أن تكون مثمرة في حالة واحدة وهي مشاركة الفلسطينيين فيها.. وبدلاً من أن تتعطل الانظمة العربية بما سبق، مارس كل بأسلوبه الخاص، الضغط على قيادة الشعب الفلسطيني للقبول بالحلول والمشاريع الاميركية لتسوية القضية الفلسطينية.

وإذا كان النظام الاردني قد مهد الطريق لذلك في وقت مبكر منذ أحداث أيلول ١٩٧٠، فان النظام السوري مارس الدور نفسه وبصورة أبشع طيلة الحرب اللبنانية، حتى اذا نجح العدو الصهيوني في غزو لبنان عام ٨٢، وتشتيت القوى المقاتلة الفلسطينية، أكمل النظام السوري تضيق الخناق على قيادة المنظمة من خلال حصار طرابلس في نهاية عام ٨٣ واعلان الحرب على قيادة عرفات، وتأييد خصوم الفلسطينيين في لبنان لحصار المخيمات في رمضان عام ١٩٨٥.

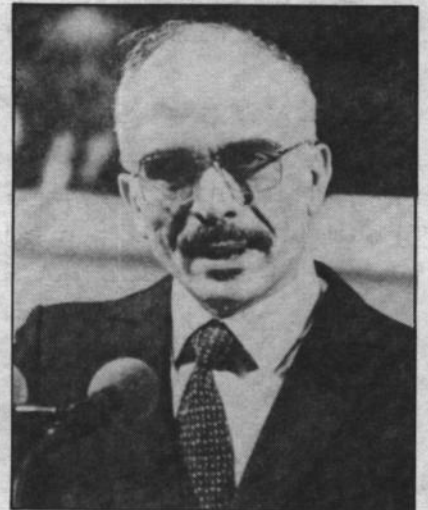
وتهدويد الارض المحتلة، وتلاحم الشعبين الاردني والفلسطيني كان من أهم الدوافع المشتركة للطرفين، لكنهما كانا يختلفان في أن الاردن كان مستعجلاً للتوصل لأي حل وليس لديه أي خيار آخر، أما المنظمة فلم تكن على نفس العجلة وتريد حلاً يضمن لقيادتها المشاركة فيه، على قاعدة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. ومن هنا أصرت المنظمة على الضمانات وعلى أن يكون المؤتمر الدولي فاعلاً. وقد اصطدم الاتفاق بصخرة الرفض الصهيوني والتعنت الأميركي، ولما كان الملك قد بذل جهوداً مضنية للتقريب بين أميركا والمنظمة أثمرت بموافقة مبدئية أميركية على فكرة المؤتمر الدولي لكن كمظلة دولية مع مشاركة فلسطينيين ليس بالضرورة أن يكونوا من المنظمة، وشريطة أن تعلن المنظمة سلفاً اعترافها بقرار ٢٤٢، وتوقف العمل المسلح نهائياً، ومن ثم ينظر في مشاركتها في المؤتمر الدولي.

وكما قال فاروق قديمي فقد أنحى الملك باللائمة على قيادة المنظمة لأنها الأضعف، لكن يا ترى هل تنقطع العلاقة الاردنية - الفلسطينية نهائياً؟

احتمالات اردنية

من الواضح أن الملك حسين بالرغم من

• الملك حسين : أبقى الخطاب مفتوحاً



نقده الشديد لقيادة المنظمة في خطابه الذي أعلن فيه من طرف واحد تجريد التنسيق مع قيادة المنظمة لم يوصد الباب أمام استئناف الحوار بين الطرفين والمنظمة من جهتها أصدرت أمراً لجميع مكاتبها بعدم التعليق على خطاب الملك وظل الموقف كذلك الى أن اجتمعت القيادة في تونس واعلنت موقفها يوم ٨ مارس الجاري والذي جاء كتعليق على بعض المقولات في خطاب الحسين وتوضيحاً لموقف المنظمة ونقداً للموقف الاميركي بأسلوب معتدل، الأمر الذي جعل الملك حسين يأمر بإذاعته بنصه الكامل من الاذاعة والتلفزيون.

وقد أعلن كل من الطرفين تسكعاً بالاتفاق وحرصه على العلاقة بين الشعبين الاردني والفلسطيني، ووافق عرفات على تقييم الملك حسين للوضع عندما قال لقد وصلنا الى طريق مسدود في أعقاب اجتماعه في القاهرة بحسني مبارك يوم ٢٠ مارس الجاري، لكن عرفات أوضح أن سبب ذلك هو الموقف الاميركي وليس موقف المنظمة.

وقد قلنا فور فراغ الملك من خطابه المشهور بأنه ليس بوسعه، كما ليس بوسع قيادة المنظمة، الاستغناء عن بعضهما البعض في هذه المرحلة.

فالملك حسين ليس له خيار غير التسوية أو على الأقل التحرك في اطارها، لأن خياراته الاخرى محدودة. فهو: اما ان يحاول المضي قدماً في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، وهذا ما أعلن الملك رفضه، لأنه كما يبدو ليس

• عرفات : مستعدون دائماً



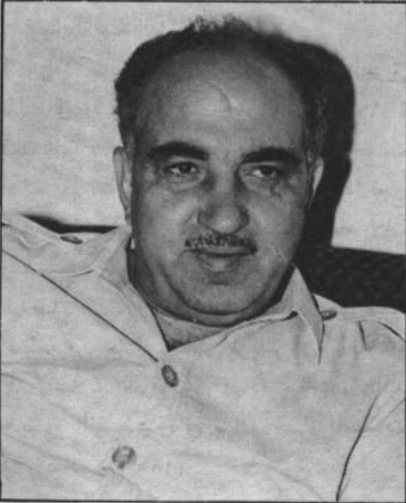
واثقاً من نتائج هذه المفاوضات.

واما ان يحاول الاستغناء عن قيادة المنظمة واستبدالها بزعماء من الارض المحتلة، وهذا الاحتمال ضعيف نتيجة لمحاذير الاحتمال الاول، اضافة الى أن ردود الفعل على خطابه جاءت بعكس ذلك تماماً. ونريد أن نقول بأن زعماء الضفة وقطاع غزة لا يشعرون برغبة الملك في ضوء التنازل الذي سيقدمه، لأن هذه التنازلات لا يمكن لغير منظمة ثورية لها تاريخها النضالي وحضورها السياسي ان تقوم بالتغطية عليها. وبالتأكيد ليس هناك غير منظمة التحرير من هو مؤهل لذلك، اللهم الا اذا بدلت المنظمة جلدتها كما قال دايان ذات يوم. ويبقى امام الملك خياران آخران هما الانكفاء على الذات، والاشتغال بتطوير الدولة الاردنية على رقعتها الجغرافية في الضفة الشرقية، وهو أمر ليس من الميسور على الملك أن يفعله نتيجة للتشابك المعقد للقضية الفلسطينية والعلاقات الاردنية - الفلسطينية وما يترتب على ذلك من ضغوطات على النظام الاردني. وقد اضطر الملك لاسكات العناصر الاردنية الاقليمية في البرلمان بالرغم من بعض مظاهر الاقليمية التي أقرها في السابق أو لاتزال قيد الاقرار كقانون الانتخابات الجديد.

عقبات سورية

أما الخيار الآخر فهو تنشيط العلاقات الاردنية - السورية وخوض غمار «معركة

• أبو اباد : العمل السري

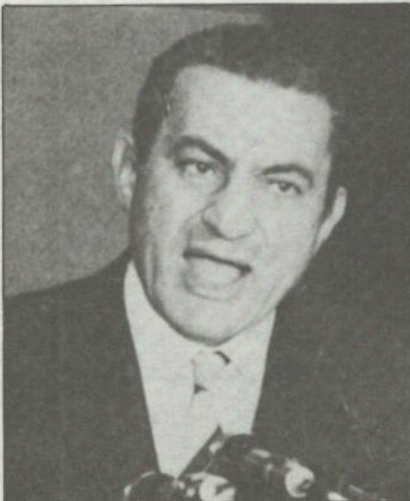


وتدهور اسعار النفط ليس من المتوقع أن تؤدي هذه الخيارات الى نتيجة. خاصة وأن سقف هذه الخيارات جميعا هو التسوية السياسية التي تبقى في المحصلة النهائية رهينة للموقف الاسرائيلي وهو موقف يسير بعكس هذا الاتجاه تماما.

الجهاد هو الطريق

والخيار الحقيقي والصحيح طالما أن الفترة هي فترة دراسة وتدبر، كما قال الملك حسين، هو أن تبادر قيادة المنظمة الى نفذ يدها نهائياً من مشاريع التسوية، وأن توثق صلتها مع الشعب الفلسطيني أولاً ومع الشعوب العربية والاسلامية ثانياً على قاعدة الجهاد في سبيل الله لتحرير كامل التراب الفلسطيني، وأن تلجأ للطرق الكفيلة بذلك، أو على الاقل ابقاء جذوة النضال مشتعلة، مع العمل على انهاض الامة الاسلامية حين قدرتها على القيام بواجب التحرير. اذ لا بد من مراجعة المسيرة السابقة مراجعة دقيقة وشاملة، ووضع استراتيجية جديدة بالكامل تراهن على القوى الاسلامية الشعبية وليس على القوى الرسمية. صحيح أن هناك معوقات كثيرة أهمها انظمة الحكم العربية، لكن لا بد مما ليس منه بد، وإذا لم تدرك قيادة المنظمة هذه الحقيقة، فإن الجماهير الفلسطينية والاسلامية قد ادركت ذلك، ولا بد أن نرى تبشير العمل الجاد قريباً ان شاء الله.

• مبارك : الوسطة المصرية



صحف الارض المحتلة نقلا عن حافظ أسد، وبسبب قناعة قيادة المنظمة بمحدودية التحرك السوري نظراً لتورطها في لبنان، وموقفها من حرب الخليج المؤيد لايران، وشك المنظمة أصلاً في التوايا السورية من واقع الدور السوري في لبنان. وفي هذا الصدد تعمل المنظمة على العلاقة مع الاتحاد السوفياتي أكثر من تعويلها على النظام السوري، ولذلك فإن أحد خياراتها بعد تعثر التحرك الاردني - الفلسطيني المشترك هو تنشيط العلاقة مع السوفيات الذين أبدوا تجاوباً للتعاون في موضوع الدعوة لعقد مؤتمر دولي.

أما على الصعيد العربي فتري المنظمة كما يفهم من ردها على خطاب الملك وأحاديث وتصريحات ياسر عرفات وأبي اياد وفاروق قدومي والشيخ عبدالحميد السائح أنها تدعو لاستمرار التنسيق مع الاردن مع الحصول على دعم عربي استناداً لمشروع فاس. ولذلك قام عرفات بزيارة القاهرة والرياض وبغداد وطلب التوسط لاستئناف التنسيق مع الاردن. وقد اوردت الانباء فشل حسني مبارك في اقناع الملك باستئناف التنسيق مع قيادة المنظمة، وبعدها يزور الرياض ليسمع من الملك فهد بعد ان يكون قد حاول مع الملك حسين. وعلى الصعيد الفلسطيني تعمل المنظمة أو بالأصح فتح على انجاز الوحدة الوطنية الفلسطينية وتصعيد الكفاح المسلح داخل الارض المحتلة. وفي ضوء التشرذم العربي وحرب الخليج

• قدومي : الكفاح السياسي



السلام» جنباً الى جنب مع سوريا. وهذا الاحتمال تعترضه عقبات كثيرة بعضها يتعلق بالجانب السوري لكونه متورطاً في لبنان من جهة، ولعدم رغبته في المفاوضات مع اسرائيل لتسليمه بسقوط الجولان وعدم اهتمامه باسترجاعها أصلاً من جهة ثانية، كما أن مشاركة سوريا تحتاج لتغطية عربية ومشاركة سوفياتية في المؤتمر الدولي، وهو أمر مشكوك فيه بالرغم من اقتناع العملاقين بضرورة التفاهم على حل المشاكل العالقة بينهما ومن ضمنها قضية الشرق الاوسط.

في ظل هذه الحيرة اختار الملك أن يواصل الحركة في كل الاتجاهات لعل الأيام ترجح احتمالاً على آخر، لكن في المستقبل المنظور ليس له بد من التنسيق مع المنظمة، وقد تكون هذه الحركة مناورة لزيادة الضغط على قيادة المنظمة للقبول بما هو مطروح عليها، وهذا ما نميل اليه في ضوء معرفتنا بقناعة التحالف الاسرائيلي - الاميركي، بأن أي حل لن يدوم ما لم يوافق عليه اصحاب القضية أنفسهم.

خيارات محدودة

المنظمة من جهتها حريصة على استمرار العلاقة مع الاردن لأن خياراتها تظل محدودة، فالعلاقة مع سوريا لن يكتب لها النجاح بسبب اصرار حافظ أسد على اقضاء ياسر عرفات عن رئاسة المنظمة، وعلى الاقل اذلاله الى حد الاعتذار عن كل ما بدا منه كما ذكرت بعض

• حافظ أسد : فيتو ضد عرفات



المجتمع



بقلم :

اسماعيل الشطي

ستة عشر عاما نقاتل بالكلمات .. وندافع
عن الحق ما علمنا انه حق ، وندفع بالباطل ما
علمنا انه باطل .. انها ستة عشر عاما من عمر
«المجتمع»

والقتال بالكلمات ليس أمراً سهلاً .. ولا
الثبات عليه أمراً ميسوراً . فالنبي صلى الله عليه
وسلم صنفه من صور الجهاد وقال «و يأتي من
بعدي امراء يقولون مالا يفعلون .. ويفعلون مالا
يؤمنون .. فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن .. ومن
جاهدهم بلسانه فهو مؤمن .. ومن جاهدهم
بقلبه فهو مؤمن .. وليس بعد ذلك من الايمان
حبة خردل» أو كما قال صلى الله عليه وسلم .

ولقد بدأت «المجتمع» رحلة جهادها في
يوم الثلاثاء التاسع من محرم ١٣٩٠ هـ الموافق
١٧ مارس ١٩٧٠ م .. وأعلنت منذ اللحظة
الاولى وفي اوائل صفحاتها انها سوف تقف على
ارض الاسلام في كل مكان ، وتدافع بكل قوة
عن المسلمين في كل قضاياهم ، فهي عالمية لأن
الاسلام دين عالمي» .

لقد كنا نعلم تماما — ونحن نعلن عن
موقفنا المبذئي ونكشف عن هويتنا — اننا
نواجه التحدي .. لقد كنا على يقين — منذ
اللحظة الاولى — اننا سندفع ضريبة الجهاد ..
وسندفعها بشكل باهظ .. واننا سنلاقي اللأواء

الجهاد

ستة عشر عاما

لا نحمل سيفاً ولا مدفعاً، ولا نقذف
منجنيقاً أو قنابل .. لا نحمل سوى قلماً، ولا
نقذف الا بالكلمات ، وهي اسلحتنا التي نقاتل
بها ..



والمشقة والمعانة الدائمة ..

وكلما تضاحم التحدي في اذهاننا كلما تواردت امامنا صور البلاء والصبر في موكب الانبياء والشهداء والصالحين .. وحينها تهون علينا مشاكلنا وآلامنا ونسترخص نفيسنا وانفسنا ..

ولقد كان لهذا الموقف ان وقفت معظم الانظمة العربية — وحتى غير العربية — ضد المجلة .. وحرمتها من دخول اسواقها، فالمجلة محظورة من دخول كل دول شمال افريقية بما فيهم مصر .. والمجلة ممنوعة من كل بلاد الهلال الخصيب الا الأردن ..

ورغم اننا نعيش في كيان اسمه مجلس التعاون لدول الخليج الا انه طبق الحظر علينا .. فلا عمان تسمح بدخول مجلتنا ولا الامارات رفعت الحظر عنها .. وهكذا تجد «المجتمع» اسواق العرب موصدة امامها في الوقت الذي تتدفق فيها كافة المطبوعات الحسنة والرديئة والمنحرفة ..

ولم يقتصر الامر على هذا الحد .. بل سلكت انظمة ارهابية في المنطقة اسلوب التصفية والتفجيرات، واسلوب التهديد والوعيد، والمطاردة والاعتقال والاستجواب ..

كما اننا لم نسلم من قوانين المطبوعات، التي ضربت رقماً قياسيًّا معنا في تاريخ

الصحافة، ففي فترة لا تزيد عن سنتين يستخدم قانون المطبوعات ضدنا لدفعنا الى المحكمة مالا يقل عن ثلاثين مرة ..

ولقد كنا نعلم انه كلما زادت مواجهتنا للفساد والباطل كلما ازداد خصومنا، فالناس ضعفاء يريدون ان يستظلوا بظل القوة وان كانت القوة انظمة فاسدة .. والانظمة تستهويها لعبة تحويل الضعفاء الى أدوات تواجه بهم خصومها ..

ولقد مرت علينا فترات عصيبة تنازعنا فيها الرغبة في الصدع بالحق والخشية من قانون المطبوعات .. ولقد كنا ننشر الالفاظ والعبارات ونقلب الاساليب وفنون التعبير حتى ننجو من قيود الحرية ..

وها هي المجتمع تقطع من عمرها ستة عشر عاما .. وتدخل عامها السابع عشر .. وهي ماضية على خطها وبهدي من الله تعالى وعلى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم .. وفي كل لحظة تمر من عمر المجتمع نرفع ايدينا سائلين المولى عز وجل ان يجزي الاوائل عنا كل خير .. كل من ساهم معنا بكلمة .. وكل من جاهد معنا بقلمه .. وكل قارئ شجعنا وايدنا وعضدنا .. وكل كلمة دافعت عنا بظهر الغيب .. والله الموفق .

ماذا عن أهداف المواجهة الاخيرة بين ليبيا والولايات المتحدة ؟

بقلم : عبدالرحمن الناصر

بعيداً عن شريط الاحداث التي وقعت في خليج سرت خلال الأيام القليلة الماضية والتي تناقلت تفصيلاتها وكالات الانباء العالمية محاولة شد انتباه الرأي العام الى تلك الاحداث وتصويرها على أنها تهدد السلام العالمي من خلال احتمال حدوث مواجهة مباشرة بين الاسطولين السوفياتي والامريكي المتواجدين في البحر المتوسط .. نقول انها من حق المواطن في عالمنا العربي المسلم ان يتساءل عن مبررات هذه المواجهة والاهداف التي سعى اليها طرفا المواجهة .

الطرح الاعلامي

المتابع لمسار الطرح الاعلامي لقضية المواجهة بين الولايات المتحدة وليبيا يظن ان هذه المواجهة سوف تشعل حرباً ضروساً بين القوتين العظميين من خلال الحشد العسكري الكبير في البحر الابيض المتوسط حيث عشرات السفن الحربية الامريكية والسوفياتية تجوب المياه الدولية في البحر المتوسط ، وكان الضجيج الاعلامي الثوري يوحى بأن هذه المواجهة على وشك الوقوع ، وما هي الا أيام قليلة لا تتجاوز أصابع اليد الواحدة حتى جاء الاعلان الامريكي بايقاف المناورات الامريكية في خليج سرت والانسحاب بعيداً عن مياه الخليج منهية كل الضجيج الاعلامي الذي صاحب هذه المواجهة القصيرة جداً .

والملاحظ في ذلك الطرح الاعلامي انه

كان يعبر عن اتجاهات ثلاثة ، كل منها كان يستعرض هذه الاحداث بما يتناسب مع اتجاهه السياسي .

فالاتجاه الاول كان يمثل الاعلام الغربي عموماً والذي يتفق مع السياسة الامريكية ، وهذا الاتجاه كان يؤكد على مشروعية التصرف الامريكي من خلال رفض السياسات الليبية المتعلقة بمدى وحدود المياه الاقليمية المتفق عليها عالمياً بـ ١٢ ميلاً ، بينما تصر ليبيا على حقها في زيادة هذه المسافة الى حدود ٢٠٠ ميل تقريباً ، وأيضاً رفض السياسات الليبية المتعلقة بتأييد ما اطلق عليه بالارهاب الدولي ، حيث اتهمت ليبيا مباشرة بمساندة الجماعة الفلسطينية التي اقدمت على تفجير مطاري روما وفيينا في شهر ديسمبر الماضي .

والاتجاه الثاني يمثل الاعلام الشرقي الذي يتفق مع مسار السياسة السوفياتية وهذا الاتجاه كان يستغل المواجهة الامريكية - الليبية لتوظيفها في صالح خطه العقائدي المعادي للسياسة الغربية .

اما الاتجاه الثالث فكان يمثل الاعلام العربي ولا سيما الرسمي منه والذي يخدم القيادات السياسية التي يتبعها هذا الاعلام من خلال تصوير الاحداث على أنها صراع بين الولايات المتحدة وتلك القيادات التاريخية ، والمثال الواضح في هذا الاتجاه هو الاعلام الليبي والسوري والايراني أيضاً !!

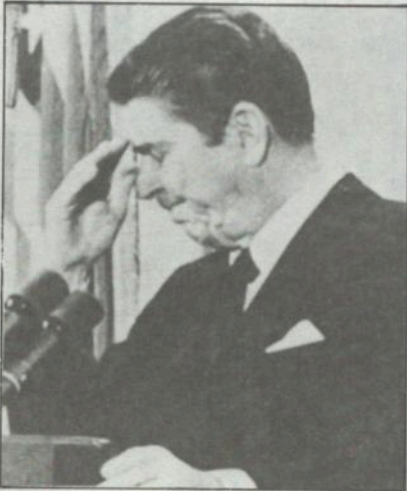
ومن خلال التتبع اليومي لما كانت تطرحه وسائل الاعلام التي تمثل تلك الاتجاهات

الثلاثة يمكننا أن نتلمس حقيقة هذه المواجهة .

المواجهة والاهداف الامريكية

لم تكن المواجهة الاخيرة بين الولايات المتحدة وليبيا سوى فصل من فصول التوتر في العلاقات بين البلدين وان كانت درجة التوتر قد ازدادت حدتها من خلال هذا الحادث . فمن المعروف من ظاهر العلاقات بين البلدين أنها تعيش منذ عدة سنوات في ذلك الجو المتوتر الذي يوحى بأن هناك عداء متبادلاً بينهما ، الا أن حقيقة هذه العلاقات تناقض ظاهرها بشكل واضح وما ينطبق هنا على ليبيا ينطبق على العديد من الانظمة العربية التي توحى تجاهاتها الاعلامية أنها على عداء مستمر وتاريخي مع الولايات المتحدة بينما علاقاتها الحقيقية تؤكد على وجود أرضية مشتركة ومتجانسة الى حد بعيد ويشكل النظامان السوري والجزائري بالاضافة الى الليبي خير مثال على هذا الاتجاه الذي ورثوه عن نظام عبدالناصر . ومن هنا فان موجة العداء الامريكي لهذه الانظمة تخدم في حقيقتها هذه الانظمة وتعمل على استمراريتها .

كما نلاحظ أن الولايات المتحدة تنهج صوب تلك الانظمة مثل ليبيا كلما كان هناك عملية ارهابية (حسب وصف الولايات المتحدة) بحيث تحصر تعاملها بقضايا الارهاب هذه بجبهات غير الجهة الصحيحة وهي ترمي من وراء ذلك الى تحويل مسار القضية التي ننفخ خلف هذه العمليات عن حقائقها



• ريفان

• تحويل مسار القضية الفلسطينية عن حقائقها الثابتة أحد أهم الاهداف الامريكية من عملية خليج سرت

66 66 66

سعر صرف الدولار الامريكي مقابل العملات الاخرى، فقد شهدت اسواق المال في طوكيو وبون ولندن وباريس .. ارتفاعاً ملحوظاً في سعر صرف الدولار الامريكي فور الاعلان عن بداية المواجهة الليبية الامريكية .

المواجهة والاهداف الليبية

تقول صحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية في تعليقها على الاحداث الاخيرة: ان هذا الحشد العسكري الامريكي من شأنه أن يزيد من أهمية النظام الليبي في وقت يعتقد معظم العرب ان الولايات المتحدة لو كانت راغبة في احداث تأثير على النظام الليبي لكان يكفيها عزله عربياً ودولياً، وتقول صحيفة واشنطن بوست أن هذه الاحداث من شأنها ان ترفع مكانة القذافي . وقالت من الواضح أن مثل هذه العمليات لن تؤثر على النظام الليبي، لأن حوادث مشابهة عديدة لم تفعل شيئاً» .

ومن المعروف ان اكثر من (١٤) حادث مواجهة بين امريكا وليبيا حدثت خلال سنوات التوتر الخمس الماضية، كان النظام الليبي يحقق مكاسب تساعد في استمرار النظام أكثر مما يخسره من اغراق سفينة صغيرة او اسقاط طائرة ..

وما ذكرناه يشكل الهدف الاساسي الذي يسعى اليه النظام الليبي من خلال مثل هذه المواجهات، والواضح ان الرئيس الليبي كان يسعى باستمرار الى رفع حدة التوتر بينه وبين الولايات المتحدة من خلال خطبته الحادة وتصريحاته الانفصالية وتسييل الاضواء الاعلامية .. الخ . ومن خلال هذا كله كان

الثابتة، وهذا المعنى يتضح لنا من خلال فهم دوافع تلك العمليات من حيث أنها تتصل بالقضية الفلسطينية كما هو واضح في عمليتي مطار روما وفيينا، وغيرهما من العمليات التي كان يقوم بها بعض الشباب الفلسطيني . وذكرنا هذه العمليات لا يعني بالضرورة تأييدنا لها انما ما نريد ان نقوله ان هذه العمليات تتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل أو بآخر، وما نريد ان نشر اليه هنا هو أن الولايات المتحدة بدل أن تتعامل مع حقيقة العمليات الارهابية وتفهم اسبابها ودوافعها باعتبارها قوة عظمى تلجأ الى ربط هذه العمليات بالنظام الليبي أو غيره في محاولة مكشوفة لاسدال الستار على حقيقة القضية الفلسطينية .

والهدف الثالث للادارة الامريكية يتعلق بفشلها في التصدي للعمليات الارهابية التي تشهدها الساحة الدولية منذ عدة سنوات وقد نتج عن هذا الفشل توجيه اتهام للأمريكيين أنهم لا يملكون سوى الكلام للدرد على تلك العمليات الارهابية، وانهم غير قادرين على القيام بأي عمل فعال، وتقول صحيفة واشنطن بوست ان الادارة الامريكية لم تتمكن من الرد عقب هجومي مطاري روما وفيينا ولهذا فانها تعتمد خلق حالة تستطيع من خلالها استخدام القوة العسكرية ضد ليبيا لتتمكن من القول أن العمل ضد الارهاب اصبح الآن موجوداً على الاقل .

كما حققت هذه المواجهة تحسناً ملحوظاً في



• القذافي

النظام الليبي يحاول اقناع الشارع الليبي بشكل خاص والعربي بشكل عام أنه نظام معاد للولايات المتحدة، يجب تأييده ومناصرته .. ولذلك نجد هذا النظام يفتعل مثل هذه الاحداث كلما انتهى مفعول احدها لضمان توجيه الانتظار نحوه .. ويعكس هذا الاتجاه شعوراً بالعزلة التي يعيشها النظام داخل ليبيا وخارجها، فالمعارضة الليبية وصلت الى مركز قيادة النظام في العزلة وهددت النظام تهديداً مباشراً مما أدى الى اندفاع النظام نحو عناصر المعارضة الليبية حيثما وجدت، اضافة الى أن النظام الليبي يعيش حالياً عزلة عربية ملحوظة نتيجة تأييده للنظام الايراني في حربه ضد العراق، وهذه العزلة كانت واضحة تماماً من خلال اللامبالاة التي واجهت بها الجماهير العربية أبناء المواجهة الليبية - الامريكية مما دفع الناطق الامريكي الى القول لقد وجدنا تشجيعاً على العملية من خلال طبيعة رد الفعل العربي الهادئ والذي لم تكن نتوقه، وأشار الناطق الامريكي الى عدم قيام مظاهرات عربية معادية للولايات المتحدة مما يعكس حالة اللامبالاة العربية .

لقد اصبح واضحاً للجميع أن النظام الليبي يستغل تصرفات الادارة الامريكية لبناء بطولة وهمية للنظام، وقضية الارصدة الليبية اكدت على هذا الاتجاه من حيث ان كل الحقائق التي تتعلق بهذه القضية تثبت ان قضية الارصدة لم تكن ذات أهمية بالنسبة للنظام الليبي بينما آثارها السلبية تنعكس على أمريكا نفسها من حيث الضرر الذي لحق بالشركات الامريكية المتعاملة مع ليبيا . فالصادرات الامريكية لليبيا بلغت ٢٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٤ فيما بلغت واردات ليبيا من امريكا تسع ملايين فقط، وقضية الارصدة والمواجهة الاخيرة يعطيان انطباعاً بأن النظام الليبي هو الرابع من مثل هذه العمليات، ومع ان العملية الامريكية لم تستمر سوى ثلاثة أيام ولم ينتج عنها ما يتناسب مع حجم الحشد البحري والجوي الا أن المتوقع ان يعزف النظام الليبي والانظمة الثورية وايران أيضاً على مزمار هذه المواجهة لفترات طويلة يرفع خلالها رايات البطولة الوهمية التي لم تعد تلفت انظار الجماهير .

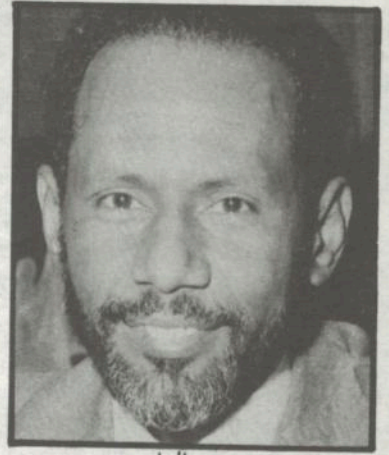
وتميزت ترشيحات الجبهة الاسلامية انها تمت بالطريقة الشرعية الشورية حيث قامت بمهمة الترشيحات قواعد الجبهة وبجالسها الشورية في كل القطر وليست هنالك سابقة واحدة في نزول مرشح واحد بارادته الذاتية ولا يوجد اكثر من مرشح واحد في دائرة واحدة .

ترمي الجبهة الاسلامية من وراء خوضها الانتخابات في جميع الدوائر الى جمع احصائية دقيقة عن الذين يقفون مع الشريعة الاسلامية والذين يقفون ضدها، بغض النظر عن فوز مرشح الجبهة أو اخفاقه .

المراقبون يندهشون من قرار الجبهة الاسلامية بترشيح القيادة التنفيذية في العاصمة القومية، ويعتقدون انه قرار جريء وشجاع ولكن المكتب السياسي يرى أن هذا القرار يتسم بالشقة المطلقة في الشعب الذي غزاه الوعي وحرر نفسه من الولاءات القديمة للأشخاص، فقد فعلت حركة التاريخ في مدى ستة عشر عاما الكثير وستكون هنالك مفاجآت تسقط خرافة الدوائر المقفولة الى الأبد .

بقلم : محمد اليقظان

عشية الانتخابات في السودان :



• حسن الترابي

في عهد الديمقراطية الثالثة هل يحقق الشعب السوداني اللاتات الثالثة؟

الاحزاب التقليدية

نعني بالاحزاب التقليدية حزب الامة والذي سمي نفسه حزب الامة القومي الجديد في محاولة لاقتحام مواقع القوى الحديثة اذ أن هذا الحزب كان ضعيف النفوذ لدرجة العدم في اوساط المثقفين وكان اعتماده الكلي على جماهير الطائفة التي تدين بالولاء الديني والسياسي لبيت المهدي، وقد تصدع هذا البيت وأصابته شروخ في جداره رغم صلابه ذلك الجدار يوما ما .

والحزب التقليدي الآخر هو الحزب الاتحادي الديمقراطي وهو حزب طائفي ايضا يعتمد على طائفة الختمية ويعتمد هذا الحزب على الولاء الديني والسياسي لزعيم الطائفة السيد محمد عثمان الميرغني الذي ورث الزعامة من والده المرحوم السيد علي الميرغني .

وليس لهذين الحزبين برنامج دقيق ومفصل لحل مشكلات السودان اذ ان الحزبان قديمان تجاهتهما معروفة . حيث أن حزب الامة حكم السودان مع الانجليز في أيام الجمعية التشريعية

مؤيدو الجبهة الاسلامية لاتات ثلاث لوتم تحقيقها سيتغير وجه السودان الحاضري، وهذه اللاتات هي «لا اله الا الله» و «لا بديل لشرع الله» و «لا ولاء لغير الله» . لا تهتف جماهير الجبهة لزعيم ولا لشخص مهما علا قدره وانما تهتف بهذه اللاتات الاساسية الثلاث تتبعها لاتات أخرى مثل «لا شرقية ولا غربية اسلامية ميه الميه» و «لا سوفيت ولا امريكا يا سودان بالدم نفديكا» .

رشحت الجبهة الاسلامية في جميع الدوائر الجغرافية وكذلك في جميع دوائر الخريجين في الشمال والجنوب ويلاحظ المراقبون ان الجبهة رشحت قياداتها في دوائر العاصمة، فقد ترشح الامين العام للجبهة الاخ حسن الترابي في دائرة الصحافة غرب والأخ يس عمر الامام في دائرة العمارات في مواجهة زعيم الحزب الشيوعي محمد ابراهيم، نقد وترشح الاخ عثمان خالد مضوي في دائرة البراري تنافسه الشيوعية فاطمه احمد ابراهيم والأخ احمد عبدالرحمن في دائرة الشجرة والولاء (م) محمد الفاتح عبدون في الخرطوم الشمالية .

الاسلاميون واللاتات الثالثة

يتوجه اليوم ولمدى ١٢ يوماً ستة ملايين ناخب سوداني من الرجال والنساء الذين بلغوا سن الرشد «١٨ سنة» لاختيار ٣٠٢ أعضاء للجمعية التأسيسية التي ستقوم بمهمة اختيار حكومة مدنية تحلف الحكومة الانتقالية الحالية .

تحوض هذه الانتخابات احزاب كثيرة بعضها كانت موجودة قبل انقلاب نميري «الجبهة الاسلامية، الاتحاد الديمقراطي، الامة» وبعضها لم يكن على الساحة أصلا، أما الحزب الشيوعي فقد فقد شرعيته بعد عام فقط من ميلاده عام ١٩٦٥، وظهر الآن كحزب رسمي مع مثيلاته من الاحزاب اللادينية والاحادية، بعد انتفاضة رجب ووجود مثل هذه الاحزاب من اكبر السليات في هذه الانتفاضة .

الجبهة الاسلامية القومية تقدمت ببرنامج مفصل لحل قضايا السودان وفق المنهج الرباني الذي أراده الله للعباد والبلاد، ويرفع

بزعامه المرحوم عبدالله خليل وبعد الاستقلال الى قدوم نميري مؤتلفا مع صنوه الحزب الاتحادي الديمقراطي .

يعتمد حزب الامة القومي الجديد على الزعامة الوراثية للصادق المهدي ويرفع حزبه شعارات وهتافات مثل «الصادق أمل الامة» «الصادق فارس الساحة دخري الحوية» الى آخر الهتافات التي شبع منها الشعب في الماضي .

اما الاتحادي الديمقراطي فليس بأحسن حال من حزب الامة ، فكلا الحزبين طائفيان وجريهما الشعب منذ القدم ولكن المثير الجديد أنه ولأول مرة في تاريخ طائفة الحتمية ينزل زعيم الطائفة الديني بشكل سافر ساحة السياسة ويجوب البلاد داعيا لنصرة حزبه بل ولأول مرة يدخل الزعيم الديني المكتب السياسي للحزب ويؤثر بصفة مباشرة في قرارات الحزب عكس ما كان متبعاً من زعيم الطائفة الراحل المرحوم السيد علي الميرغني الذي كان يدير الامور من وراء ستار دون الاضطرار للظهور والاتصال بالجمهور .

يرشح حزب الامة رئيسه السيد الصادق المهدي في دائرة الجزيرة ابا معقل الانصار والذي كان يفوز فيها ابناء المهدي بالتزكية دون منافس ، ولكن هذه المرة فقد نازل السيد الصادق ستة آخرون أحدهم هو السيد علي الامام الهادي مرشحاً عن حزب الامة انصار الامام الهادي وينافسه ايضا السيد سليمان احمد ابو الحدى وهو ابن من ابناء الجزيرة ابا فهو اذا انصاري المولد ولكنه تحرر وانضم للجبهة الاسلامية ويدعو اخوانه الانصار لأن تكون ارادتهم حرة وتفكيرهم حراً ورأيهم حراً واختيارهم حراً . وقد انضم السيد سليمان للجبهة الاسلامية بعد الخلافات الشخصية الطاحنة بين ابناء المهدي حول الزعامة فرأى ان الجبهة الاسلامية هي التي تحقق الاهداف الاسلامية التي من اجلها بايع المهدي .

دائرة الصادق في الجزيرة ابا دائرة ساخنة هذه المرة فمن سينال شرف تمثيل الدائرة في البرلمان . الصادق المهدي المتحالف مع الشيوعيين الذين ضربوا الجزيرة بالطائرات ودكوها بالدبابات عام ١٩٧٠م علي الامام الهادي الذي كان والده قائدا للانصار

واستشهد وهو يقاوم الحكم الشيوعي آنذاك ام مرشح الجبهة السيد سليمان ابو الجدي الذي حارب في الجزيرة ابا وودنوباوي عام ٧٠ وأصيب بالرصاص في فخذه اليمنى وقدم للمحاكمة للاعدام ، ولكن الانقلاب الشيوعي انقذه من حبل المشنقة ثم حكم عليه هو وشقيقه ابراهيم بالاعدام ولكن خفف عليه الحكم بالمؤبد واعدم شقيقه الشهيد ابراهيم احمد ، في يوليو ١٩٨٦ .

الاحزاب اللادينية

الاحزاب اللادينية والتي تعرف باسم اليسار خارج حلبة الصراع تماما وبعبدة عن المنافسة السياسية ولا أمل لها في الوصول الى الحكم عن طريق الانتخابات الحرة ولا حتى المزيفة ، فهذه الاحزاب معروفة في كل العالم انها احزاب الانقلابات والحروب الاهلية والديكتاتوريات البشعة .

الحزب الشيوعي تقدم بمرشحين في عدد قليل من الدوائر الجغرافية وشرح الحزب في دوائر الخريجين ولكن حظ هؤلاء في الفوز ضئيل وبما ان الحزب يسعى بكل السبل في ادخال عدد من كوادره في الجمعية التأسيسية لاثبات الوجود فقد استعان الحزب ببعض من تم

● الاحزاب اللادينية خارج حلبة الصراع ولا أمل لها في الوصول الى الحكم عن طريق الانتخابات

● تميزت ترشيحات الجبهة الاسلامية انها تمت بالطريقة الشرعية الشورية

● مسيحيون جنوبيون يتحدثون مؤبدين مرشح الجبهة الاسلامية

طردهم من الحزب الشيوعي وجرت اتصالات بهم لترشيحهم باسم القوى الديمقراطية ، كما تم غزو الاحزاب التقليدية بكوادر سرية ولكن ومهما يكن من تخبط الملاحدة فان كثيرا من مرشحهم سيسقطون بالتزكية .

أما حزب البعث فهو حزب غائب جماهيريا ويرفع شعار «اسقاط مرشحي الجبهة الاسلامية» وهذا هو برنامج الانتخابي وهو ان رشح في ثلاث أو أربع دوائر جغرافية الا أن سقوطهم تحصيل حاصل . والجدير بالذكر ان زعيم الحزب لم يجد دائرة يرشح فيها نفسه فأثر الانسحاب .

احزاب اليسار اللاديني الاخرى أحزاب ورقية وهي أقل جمعة من الحزبين السابقين لعدم قدرة من ينطقون باسمهم في الخارج من تمويلهم كما هو الحال مع الحزبين اللادينيين الشيوعي والبعث .

الاقتراع على أساس المبادئ

لأول مرة في تاريخ السودان يتحدث مسيحيون جنوبيون في ليلة سياسية تقيمها الجبهة الاسلامية مما يعد فتحا مبينا واستجابة واعية للطرح الحضاري الذي تقوم به الجبهة الاسلامية في السودان .

في الندوة السياسية التي اقيمت بدائرة الحاج يوسف بالخرطوم بحري والتي يترشح فيها المهندس صالح عبدالله أحمد تحدث السيد سانتينو دينق في المهرجان حيث قال انه رغم مسيحيتة يقف مناصراً مرشح الجبهة الإسلامية لما امتاز به من دماثة خلق وحسن تعامل ثم أعقبه السيد غبرياك كاو الذي أكد وقوفه وأهله مع مرشح الجبهة الاسلامية لنفس الاسباب التي ذكرها السيد سانتينو دينق وتحدث في الليلة ممثل كردفان وحث ناخبي اقليم كردفان بالدائرة للوقوف مع المرشح الاسلامي .

الجدير بالذكر أن السيد فيليب عباس غبوش رئيس الحزب القومي السوداني ولام اكوك وهو شيوعي مرشحان في هذه الدائرة وهي تعتبر من الدوائر الساخنة . وكلاهما يطرحان اطروحات عنصرية وقبيلية ويؤيدان مجرم الحرب العقيد المتمرد جون قرنق .

ذهبوا في مواكب العار يحذو
هم هتاف الموان والازدراء
وعلى الارض من طيوف مآسيه
هم بقايا الالام بعد الوباء
وطبيعي ان تنداعى ذكريات الطواغيت في
صدور المؤمنين، كلما واجهوا احدهم يهوي من
أعالي البروج التي شادوها على حجاجم
المستضعفين، فاذا القدر يفاجئهم بما لم يحتسبوا،
فتتهاوى قلاعهم، ويأتي الله بنيانهم من القواعد
فيخمر عليهم السقف من فوقهم، ويأتيهم العذاب
من حيث لا يشعرون.

وليس سقوط الواحد من اولئك البغاة سوى نذير
مبين بمصير الآخرين من أشباهه الذين يظنون ان
حصونهم مانعهم من الله، فمن حق المظلومين
والمعذبين في كل مكان ان يستقبلوا مصرعه بالفرح
والاستبشار بأن نصر الله أصبح قريباً، وان فجر
الانقاذ على وشك الانبثاق من خلال الظلمات.
انهم يتساقطون متلاحقين وان خيل الالام
للمضطهدين انهم باقون صامدون في معاقلمهم
الحمية بكل مظاهر القوة والسلطان، ولو هم نظروا
الى اوضاعهم بنور الايمان لأدركوا انهم على شفا
جرف هار، وان النهاية مرهونة بموعدها المقدور،
الذي يراه المغرورون بعيداً، ويراه المؤمنون قريباً.
بل .. انهم يتساقطون .. والا فآين ابو جهل
ومسيلمة والقراعنة الاولون؟ وأين الجبابرة الآخرون
اتاتورك وسوكارنو وماوتسي تونغ؟! ثم اين ملك
الملوك وذو الفقار وناصر والسادات والنميري.
أليس في نهاية هؤلاء واولئك ما يكفي لتثبيت
قلوب المعذبين بأن العقاب للصابرين اذا كانوا من
المستقيمين المتقين!!

اجل .. انهم يتساقطون، حتى وهم على
عروشهم يتفطرسون.. ولو كشف الله غيبات
صدورهم لhal الناظرين اليها ما يقتلي في اعماقها
من اشباح الخوف ورواجف الرعب مما يتوقعون وما
يتصورون..

نعم .. انهم يتساقطون .. انهم يتفقدون
أعضائهم، ويتلمسون مقاعدهم، ويجهزون
مراكبهم ويهربون مدخراتهم، من التحف والكنوز
ومستندات البنوك التي اودعوها كل ما انتهوه من
أقوات المحرومين، واستلفوه من رشواى المتأمرين
على شعوبهم .. وفي يقينهم ان سوف يفقدون كل
شيء فلا يبقى لهم من أنيس ولا عزاء سوى تلك
المسلوبات التي عاشوا من اجلها، ويحبون ان يموتوا
في حراستها..

ولكن .. هيهات ... حتى هذه المدخرات
ستتخلى عنهم، عندما يحين للمظلومين ان يقفوا

بالامس دوفاليه .. واليوم ماركوس ..
وغدا .. سر في عالم الغيب، ولكنه على
وشك الظهور في نطاق الشهادة .. وكل غد لناظره
ان شاء الله قريب ..

واذا رأيت من الهلال نموه
أيقنت ان سيصير بدرا كاملا
لا أدري اي سبب يربطني باحداث الفلبين،
وقبلها باحداث هاييتي، فيجعلني اشارك شعبيهما
فرحتهما الكبرى بسقوط الطاغيتين، اللذان لم
يرضيا ان يتخليا عن مركزهما الاستبدادي الا بعد
أن اغرقا بلديهما بالدماء والمآسي والاذلال والخراب
الاقتصادي الشامل ..

اغلب الظن ان اهتمامي بأمر هذين القطرين
يعود الى سببين، أحدهما نسب الالام من هول
الواقع الاجتماعي، الذي تعانیه الشعوب المقهورة
تحت كوابيس الفساد العام .. والثاني، وهو
الاصل والاهم، انما ينبثق من تصوري الاسلامي،
الذي يشحن وجود المؤمن بالنقمة من كل تسلط
يتخذ من عباد الله حولا، ومن خيراته التي بسطها
لعامة خلقه، حكرأ ودولا، يتحكمون من خلالها
بمصائر المستضعفين، فلا يسمحون لهم بالتنفس الا
وفق منافعهم، ويميزان اهوائهم.

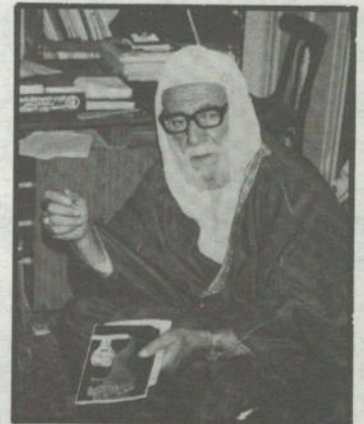
ولا عجب في ذلك فقد رأينا خيار الامة في
عهد النبوة، وفي ظلال الوحي المنزل من السماء
يفرحون لانتصار الروم على الفرس، ولا صلة لهم
بهؤلاء وأولئك الا عن طريق العقيدة التي تميز
الاولين، وهم على بقية من الكتاب الذي يربطهم
بالقيم السماوية، على الفرس الذين لا عاصم لهم
من البغي ولا حاكم لتصرفاتهم سوى محض
الاهواء.

ولقد تشابهت عاقبة الطاغيتين في معظم
الوقائع، فالسنون التي مارسوا فيها عملية القهر
والاذلال لشعوبهم امتدت حتى بلغت عمر جيل،
وعصائب النفاق التي اعتمدها كل منهما كانا
صببت في قالب واحد من القسوة والشراسة
وكراهية الحق والعدالة، فكانت الركائز التي
امدت الطاغيتين بكل وسائل البقاء مقابل
حصصها المقررة من متاع الغرور.. والكنوز التي
استنزفها من دماء المحرومين، والتي أسرف في
جمعها كل ذي قربي من الطاغيتين، كانت هي
الرفيق الوحيد الذي صاحب كلا منهما يوم انقلبت
به الأيام، حتى ضاقت عليه الارض بما رحبت،
ثم ولى مدبراً في حماية الشياطين، الذين انقذوه من
غضبة مظلوميهم .. فغادر الارض التي صبرت على
استعلائه حتى شهدت هبوطه في ذلة المهزومين
الذين طالما:

صبراً
ثم
صبراً

ايها المظلومون

بقلم فضيلة الشيخ
محمد المجذوب
المدينة المنورة



على اقدامهم، ليرفعوا اصواتهم بطلب استردادها لاصحابها الشرعيين، الذين جردوا منها بقوة الحديد والنار..

وها هي ذي أمثلة ذلك في مليارات الشاه التي استلبها لتكون عوناً على مواجهة المفاجآت التي ستعقب الهزيمة، فلم تلبث ان احتجزت لمصلحة المصلوبين.. ثم ها هو ذي مليارات ماركوس العشرة التي اقتطعها من اقوات شعبه لتكون ذخيره بعد سقوطه.. قد اصبحت بلاء عليه، لان اصحاب الحق قد شرعوا في ملاحقته لانتزاعها من حوزته..

ولو وقفت المحنة بالظالمين عند حدود مطاردتهم في نطاق الدنيا وحدها لمونها عليهم لقاء الموت الذي هم صائرون اليه، ولكن المحنة الكبرى هي التي ستفاجئهم بمجرد انفصالهم عن هذه الحياة

الزائلة، اذ يجدون انفسهم وجها لوجه امام ضحاياهم، الذين توهوا انهم تخلصوا منهم بالقضاء عليهم، فاذا هم قائمون لمقاضاتهم بين يدي الحكم العدل، الذي لا يغرب عن عمله مثقال ذرة في السموات ولا في الارض، وقد كبست اوزارهم على ظهورهم، وشهدت عليهم أيديهم وأرجلهم وجلودهم بما اسلفوا في حق عبادهم من الجرائم.. يوم يود الذين ظلموا لو تسوى بهم الارض، ويوم يقول الكافر يا ليتني كنت ترابا.

فصبراً ثم صبراً ايها المظلومون.. ولتكن لكم من هذه الاحداث السابقة واللاحقة حافز يضاعف من ايمانكم بالفرج القريب.. فان للباطل مهما اشتط وبغى ساعة، وللحق واهله زمان آخر لا ينتهي حتى قيام الساعة ■

أشكاله فلم يقف يوماً عن الكفاح السياسي والعسكري، فقد قدم الآف الشهداء من ابنائه في سبيل الحرية والاستقلال، وفي سبيل حقوقه المشروعة. ولكن هذا الجهاد وهذا المنطق لم يرض المستعمر الاجنبي، فاراد ان يقضي على هذا الشعب فقدمه هدية ثمينة الى اثيوبيا النصرانية، بضغط من الولايات المتحدة الامريكية، وبمباركة من الغرب الحاقق، فمثلت اثيوبيا أسياها خيراً تمثيل، فالتفت القرار الفدرالي وارادت ان تقضي على الثورة والشعب في آن واحد، عندما انفجر غاضباً على قرارها فحرقت البيوت ومثلت بأبناء المجاهدين وزوجاتهم وسممت الآبار ودمرت مدناً وقرى بأكملها، وقتلت الآف الأبرياء من الشيوخ والنساء والأطفال.

كل هذه الممارسات لم تثن الشعب الارتيري عن قراره بل واصل القتال ورضي بأن يموت واقفاً بدلاً من أن يذبح ذبح التعاج. ساهم في هذا الكفاح كل الشعب الارتيري ذكوراً واناثاً فكانت المرأة تستقبل المجاهدين في الارياق والقرى بالماء والغذاء، وكانت المرأة المسلمة تطحن بيديها الذرة وتعدها ثم تقدمها للمجاهدين دون اختلاط أو تبرج. وكان الشوار لا يدخلون القرية بل يبلغون مسؤول القرية باخبارهم، ثم يعودون الى الوديان وتحت الاشجار بحيث يقوم الرجال بواجبهم والنساء يقمن بواجبهن دون اكراه.

كل الشعب الارتيري احب الثورة لأنّها كانت منه وله، وتحمل في سبيلها التشرد والضياع وقدم الاموال والارواح رخيصة في سبيلها، هكذا قضى ١٥ عاماً من التضحية والفداء.

انحراف الثورة

قويت الثورة واشتد عودها ودخلت المدن وأخرجت العدو منها، ودخل كل من هب ودب في صفوفها، وقل فيها الشرفاء وكثر ضعفاء النفوس، حتى نسوا الهدف من الثورة. ومن هنا بدأ الانحراف وتشكلت الاحزاب اليسارية والصليبية واضطهدوا المسلمين، وكل من يؤمن بالقيم والاخلاق ووصفوه بالرجعية

الجبهة الاسلامية تعيد للثورة الارتيرية روحها ومبادئها الاصلية

• ارتيريا تعرضت لمؤامرة صليبية دولية كلفتها حريتها واستقلالها



• منغستو: عدو الشعب الارتيري

ارتيريا التي كانت احدى ولايات الدولة العثمانية قبل ١٢٠ عاماً مرت بمؤامرات دولية كلفتها حريتها واستقلالها، فقد سقط الساحل الارتيري تحت حكم البرتغاليين في عام ١٥٢٠ - ١٥٥٧ ثم اصبحت تحت حكم الخلافة العثمانية ١٥٥٧ - ١٨٦٥ اي ثلاثمائة وثمانين سنوات، ومن ١٨٦٥ - ١٨٨٥ كانت تحت حكم الحديوية المصرية. ومن عام ١٨٩٠ حتى عام ١٩٤١ اصبحت مستعمرة ايطالية، ومن عام ١٩٤١ - ١٩٥٢ كانت تحت الحكم البريطاني باسم الحلفاء، وبعدها ربطت ارتيريا بحكم فيدرالي مع اثيوبيا لمدة عشر سنوات في مؤامرة دولية صليبية خبيثة.

جهاد الشعب الارتيري

جاهد الشعب الارتيري الاستعمار بجميع



• مجموعة من الثوار الارتيريين

• تسللت الى صفوف
الثورة الارتيرية عناصر
يسارية وصليبية وقومية
حاولت تحريف الثورة عن
مبادئها الاسلامية السامية
٦٦ ٦٦

• الشعب الارتيري المسلم
أعلن ولادة الجبهة
الاسلامية لتحرير ارتيريا
لتطهير الثورة من دنس
الانحلال الخلقي والعقدي
وتعود بها الى مبادئها
الاصيلة

التي حاول المستعمر ان يفرضها عليه (من
ايطالية أو انجليزية أو أمهرية) فهو يجهل كل
هذه اللغات رغم محاولة الاستعمار فرضها بكل
انواع الحروب الثقافية والاقتصادية والاعلامية
خلال ٢٥ عاما .
لقد رد الشعب الارتيري على كل هذه
المحاولات اليائسة بالعودة إلى الله وإلى شريعته
السمحة ، فأسس الجبهة الاسلامية لتحرير
والحمى ■

والانتهازية وضيق الافق ، وبنوا لانفسهم بيوتاً
من العاج وتلقبوا بالألقاب الثورية ، وثاروا على
جميع المبادئ والقيم وأصبحوا العدو الرئيسي
للشعب ، وقاموا بتجنيد المسلمين عنوة وخاصة
الفتيات وقتلوا وشردوا اولياء امورهم .

فقد كثر عددهم في صفوف الجيش حتى
أصبحن خليلات للجنود ، وما زاد الطين بلة
كثرة الابناء الذين لا يعرفون آباءهم وما ينتج
عن ذلك من اختلاط الانساب وانتساب
الابناء الى الثورة بدلا من أن ينسبوا الى آباؤهم
وامهاتهم ، لأنهم لا يعرفون غير الثورة التي
تغذيهم في معسكراتهم وهم معروفون لدى جميع
الشعب الارتيري بشمار الثورة .

النظام الصومالي

يعترف

بجرائمه تحت ستار الشيوعية

أدلى وزير العدل والشئون الدينية في
الصومال بتصريح في مقابلة صحفية مع مندوب
جريدة «المسلمون» السعودية قال فيه :
ان قانون الاحوال الشخصية المعمول به
حالياً في الصومال كان من وضع الشيوعية ،
وقد رفضه الشعب الصومالي عامة والمرأة

الصومالية خاصة كما رفض القضاة تطبيقه في
المحاكم ، وهو الآن حبر على ورق .
ونحوا من هذا قال مدير الشؤون الدينية في
الوزارة ، وللقانون الذي أشار اليه الوزير في
تصريحه قصة يحتم علينا الانصاف للتاريخ ان
نوردها ، مؤيدة بتحديد تواريخ الحوادث ، ليقف

ولادة الجبهة الاسلامية

ان الشعب الارتيري شعب قوي لا يقبل
زرع الاجسام الغريبة في جسده فهو يعشق
الحرية ويحب الحرب ويستمد قوته من دينه
الحنيف لا يرضى بديلا للاسلام ولفته العربية ،
لقد رفض كل المبادئ المستوردة وكل اللغات

القارىء على ما ينطوي عليه تصريح الوزير من ادانة للنظام .

للرأه حظ الرجل في الميراث

في ١١/١/١٩٧٥ وقف محمد سياد بري رئيس مجلس الثورة آنذاك، ورئيس الجمهورية الصومالية الديمقراطية حالياً خطيباً في حشد كبير من الناس أخرجوا من بيوتهم قهراً بمناسبة يوم المرأة. قال بالحرف الواحد: ان العالم اليوم عرف قيمة المرأة، وأقر بوجودها، وأثبت دورها الفعال في الحياة الانسانية، واعترف بحقوقها، وفي هذه المناسبة التي نحتفل بها اليوم تكريماً للمرأة واعترافاً بحقها: أحب أن أبلغكم ما يلي:

أولاً: اتخذ المجلس الأعلى للثورة مؤخراً قراراً يجعل المرأة الصومالية متساوية في الحقوق مع الرجل بما في ذلك الموارث.

ثانياً: فيما مضى كان اذا مات الرجل وترك بنتاً واحدة كان باقي الميراث بعد نصيبها يذهب الى آخرين هم «العصبة» أما بعد اليوم فان جميع التركة تكون للبنت الواحدة.

ثالثاً: كنا نسمع في الماضي الثلث والربع، والسدس. أما بعد اليوم فلن نسمع شيئاً من ذلك، فالولد والبنت متساويان في النصيب الارثي، ونفس القاعدة تسري على الزوجين، ومضى سياد بري يقول وبالحرف الواحد: وبارساء هذا المبدأ نكون أول من

● نظام سياد بري أصدر قانوناً للأحوال الشخصية يساوي بين حظ الذكر والانثى في الميراث

٤٤٤

تمكن من ارساء حق من حقوق المرأة، وندعو هؤلاء المتخلفين الرجعيين الى أن يتبعونا ويساوا بين الآدميين.

وقال بري: ان نصف القرآن منسوخ، والنصف الآخر لا يتمشى مع مقتضيات العصر المتغيرة.

هذه مقتطفات من خطبة محمد سياد بري، نقلناها بالنص من جريدة نجمة اكتوبر في عددها الصادر ١٤/١/١٩٧٥.

اعدام العلماء

وفي ١٧/١/١٩٧٥ الموافق ٥ محرم ١٣٩٥ وبعد صلاة الجمعة مباشرة قامت انتفاضة شعبية يقودها العلماء وتبارى العلماء في الخطبة على المنابر مستنكرين قرار الثورة، وخطبة الرئيس الذي تطاول فيها حتى على الذات العلية، واقتحم البوليس المساجد بنعالهم، وساقوا آلافاً من المصلين الى السجون.

وفي ٦ محرم سنة ١٣٩٥ هـ الموافق ١٨ يناير سنة ١٩٧٥ ميلادية أجرت الحكومة محاكمات صورية، ونشرت جريدة نجمة اكتوبر حيثيات حكمها في عددها الصادر في ١٩ يناير ١٩٧٥ حيث قالت:

اصدرت محكمة أمن الدولة ما يلي:

«حكمت المحكمة على عشرة من العلماء بالاعدام رمياً بالرصاص لأنهم وقفوا ضد قانون الاحوال الشخصية الذي أصدرته الثورة متستترين بلباس الدين الاسلامي وحكم على عشرين من العلماء بالسجن مددا تتراوح بين ٢٠ - ٣٠ سنة، ونفذ الاعدام في العشرة ومات مشات في السجون، بسبب التعذيب، وأصبح القرار قانوناً يطبق في المحاكم، ولا يزال ساري المفعول».

وقال النظام في يومها: ان هذا القانون

كان دائماً مطلباً من مطالب الشعب الصومالي حالت دون تحقيقه الامبرالية العالمية، وحقت الثورة آمال الشعب فيه. وكان يعد منذ صدوره من منجزات الثورة الخالدة، وما من مناسبة الا ويذكر هذا القانون كمفخرة للثورة.

ويوصف الذين عارضوه بأنهم عملاء للامبرالية وجواسيس للأجانب، وأعداء للشعب، ولا يزال هذا القانون في صدر القائمة كلما عد منجزات الثورة في المناسبات.

هذه قصة القانون الذي قال عنه وزير العدل والشؤون الدينية للصومال في معرض دفاعه عن النظام القائم في هذا البلد.

ان قانون الاحوال الشخصية صدر في ظروف كانت الشيوعية تسيطر على البلد، وان الشعب رفض هذا القانون، ورفضت المحاكم تطبيقه، وانه الآن حبر على ورق. ونحن نقول: صدق الوزير.. نعم رفض الشعب الصومالي هذا القانون، نصاً وروحاً وعرف بين اوساط الشعب بقانون الشيطان. ولكن هناك سؤال يشيره تصريح الوزير وهو: من هؤلاء الذين خدعوا الشيوعية، وفرضوا على شعب الصومال المسلم قانوناً يخالف القرآن ومبادئ الاسلام الاساسية، وقتلوا في سبيل تحقيق رغبات الشيوعية مئات من أبناء وطنهم، هل رحلوا مع الشيوعية أم لا يزالون على كراسي الحكم يذيقون المسلمين والدعاة خاصة صنوف التعذيب؟

واذا كانوا لا يزالون على رأس الحكم فهل يؤمن أن يفرضوا على الشعب قانون الكنيسة ارضاء لاصدقائهم الجدد والصليبيين؟ نحن نستطيع أن نتصور ان يدين نظام جديد نظاماً سبقه ويشهره بجرائم ارتكبه اثناء حكمه لاغراض مختلفة، ولكن الذي لا يستطيع أحد ان يتصوره هو: ان يدين نظام قائم نفسه بهذه الصراحة ويقول عن نفسه انه كان عميلاً يستخدمه آخرون في تخريب بلده، وقتل ابناء وطنه، والواقع ان الوزير كان يقصد تبرئة ساحة النظام عن جريمة اصدار قانون يخالف نصوص القرآن المحكمة، فادانة من حيث لا يشعر، وفقد الشعور صفة لازمة للمنافقين، «يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا

انفسهم، وما يشعرون» صدق الله العظيم ■



● سياد بري

لقطات

• رئيسة جمهورية الفلبين الجديدة كوزازون اكينوا صدرت دستوراً مؤقتاً جديداً للفلبين يخولها سلطات مطلقة لإدارة البلاد وذلك لمدة سنة أشهر، كما أقدمت اكينوا على حل الجمعية الوطنية الفلبينية (البرلمان) لانهاهما معظم اعضائه بأنهم موالون للرئيس السابق ماركوس.

• صرح محام اندونيسي عضو في معهد المساعدة القانونية وهي أهم هيئة اندونيسية للدفاع عن حقوق الانسان بأن حوالي ٦٠٠ مواطن اندونيسي يفترض أنهم من الخارجين على القانون قتلوا عام ١٩٨٥ في منطقة جاوه بواسطة مجموعة غامضة من القتل وقد استمرت عمليات القتل عام ١٩٨٦، وكانت هذه المجموعات الغامضة قد قتلت حوالي خمسة آلاف شخص عامي ١٩٨٣، ١٩٨٤، مقابل ٥٠ ألف روبية عن كل شخص.

• قال بيان صادر عن حزب العمال الاوروبي الذي اتهم احد اعضائه السابقين باغتيال رئيس وزراء السويد أولف بالمه ثم افرج عنه بعد ذلك أن لدى الحزب معلومات تشير الى أن السوفييت كانوا يريدون التخلص من بالمه وأن الحزب يتوقع أن يجرس السوفييت على المزيد من الاغتيالات السياسية.

• اضطرت الامم المتحدة الى تخفيض نفقاتها بمقدار ١٠٠ مليون دولار لاحتواء العجز في ميزانيتها والنتائج عن تخفيض الولايات المتحدة لنسبة مساهمتها في ميزانية الامم المتحدة.

• اقتصاد متحجر



بدأ البرلمان الصيني دورته السنوية الاسبوع الماضي لمناقشة وقرار الخطة الاقتصادية الخمسية التي وضعها الزعيم الصيني دينغ بيساو بينغ حيث اجتمع حوالي ٣ آلاف مندوب في قاعة الشعب واستمعوا للزعامات الشيوعية الصينية وهم يشرحون السياسات الاقتصادية الجديدة بالتفصيل. ومن المتوقع كالعادة في مؤتمرات الاحزاب الشيوعية ان يقر البرلمان وبالاتفاق الاجراءات التي طرحتها الزعامة الصينية، ولن تكون هناك سوى مناقشة روتينية يعرب خلالها المندوبون عن وجهات نظرهم التي لن تؤثر على اقرار السياسات الاقتصادية الجديدة.

وتتوقع الدوائر الدبلوماسية الغربية في العاصمة الصينية ان يؤكد جاو جيانغ رئيس وزراء الصين الاصلاحات الواسعة النطاق التي تهدف الى احداث هزة اكبر في الاقتصاد الصيني المتسم بعدم الكفاءة، وذلك خلال شرح الخطة الاقتصادية الخمسية للأعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠، وقد ذهبت مجلة

«بكين ريفيو» الصينية في مقال خاص عن البرلمان الى حد وصف الهيكل الاقتصادي الصيني بأنه هيكلي متحجر وأن تنشيطه يحتاج الى عمل شاق ومعقد.

الملاحظ ان القيادات الصينية الجديدة التي خلفت ماوتسي تونغ بدأت في تغيير الاساسيات التي كان يسر عليها النظام الاقتصادي الصيني مما أعطى انطباعاً بأن المنهج الشيوعي اثبت فشله في الصين.

• مخازن امريكية في اسرائيل



اجتمع مسؤولون امريكيون واسرائيليون وسط سرية مشددة لبحث التعاون العسكري بين الولايات المتحدة واسرائيل، وقال ناطق باسم السفارة الامريكية في تل أبيب ان المحادثات مقررة من قبل وتم في اطار مجموعة سياسية عسكرية مشتركة شكلت بعد اتفاق عام ١٩٨٣ بين واشنطن وتل أبيب لتنسيق التخطيط العسكري، وامتنع مسؤولون اسرائيليون وامريكيون عن التعليق على انباء قالت ان الجنابيين سيوقعان على اتفاقية

لتخزين معدات عسكرية امريكية تقدر قيمتها بحوالي ٦٦ مليون دولار في اسرائيل، استعداداً لاستخدامها في اوقات الطوارئ والازمات الاقليمية، ورفض مسؤولون اسرائيليون التحدث عن جدول أعمال المباحثات أو مكان انعقادها والتي يتوقع ان تستمر عدة أيام.

وبرأس وفد وزارة الدفاع الامريكية الذي يتكون من مسؤولين في الوزارة وضباط عسكريين مدير مكتب الشؤون العسكرية، وذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية ان من حق اسرائيل استخدام هذه المعدات والذخيرة الامريكية عند حالات الطوارئ بعد ان تحصل على اذن من الولايات المتحدة.

والواضح من النقطة التي اشار اليها متحدون اسرائيليون ان القضية كلها تتعلق باستخدام اسرائيل لمحتويات هذه المخازن ولا نعتقد أن شرط الحصول على اذن مسبق من الولايات المتحدة سيكون ضرورياً عند الحاجة لهذه المعدات الامريكية.

• هجوم صاروخي

القمة الصناعية المزمع عقدها في العاصمة اليابانية طوكيو في مطلع شهر مايو المقبل وجه لها أول انذار من نوعه، وذلك من خلال توجيه عدة صواريخ وقنابل للسفارة الامريكية والقصر الامبراطوري الياباني، وقالت مصادر

رأي دولي

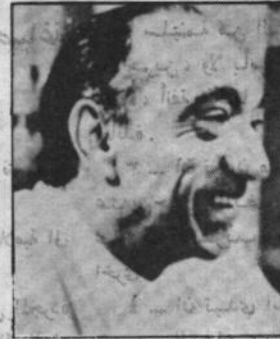
سويسرا تقول : لا .. للأمم المتحدة

جرى استفتاء شعبي منذ أسابيع حول انضمام سويسرا الى منظمة الامم المتحدة، حيث رفض ٦٠٪ من السويسريين انضمام بلادهم الى المنظمة الدولية بحجة أنها أصبحت عديمة الجدوى بالنسبة لمعالجة القضايا الدولية، كما أن انضمام سويسرا الى عضوية هذه المنظمة سوف ينقل كاهل الشعب السويسري بمزيد من الضرائب لتغطية رواتب ممثلهم في المنظمة الدولية، وهذا هو ما يحدث بالفعل لشعوب الدول ذات العضوية في هذه المنظمة. ان موقف الشعب السويسري من الامم المتحدة هو موقف معظم شعوب العالم منها لعجزها عن حل أي من مشاكل العالم المصيرية، مما جعل حاجة العالم اليوم ملحة الى وجود منظمة دولية قوية لا لحل قضايا الشعوب المصيرية فحسب بل لردع الدول العظمى التي أصبحت ترساناته الحربية مصدر تهديد لبقاء الحياة على وجه الارض والتي شملت منظمة الامم المتحدة الحالية بفضل حقوق النقض التي تمنح بها دون الآخرين .. لذا فان الشعب السويسري

كان على حق عندما قال : لا .. للأمم المتحدة!

أبو قحافة

أكثر من ١٠ آلاف طفل رضيع تم بيعهم الى اجانب خارج سيرلانكا يقصد التبني خلال السنوات العشر الماضية ولا يعرف عنهم شيئاً. وذكر متحدث في قسم رعاية الاحداث والطفولة في سيرلانكا أن حوالي ٢٠ سفارة وبعثة دبلوماسية سيرلانكية في الخارج وبالأخص في أوروبا الغربية قد طلب منها التحري عن كل ما يتعلق بتلك القضية للتوصل الى معلومات عن هذه التجارة.



وتقوم المؤسسات التجارية التي تعمل تحت غطاء التبني والتي يبلغ عددها في العاصمة السيرلانكية ١٤٥ مؤسسة في حين أن عدد المؤسسات المرخصة من قبل الحكومة لا يتجاوز سبع مؤسسات فقط، تقوم هذه المؤسسات غير المرخصة ببيع الاطفال الى مواطنين أوروبيين لتبنيهم ويبلغ سعر الطفل الواحد ما بين ٥٠ ألف الى ١٥٠ ألف روبية، بينما تشتريه من أمه الفقيرة بمبلغ ١٥٠٠ روبية فقط.

والملاحظ أن هذه الحوادث ليست الأولى من نوعها في العالم مما يدل على أن عصر الرق قد عاد من جديد



الضغوط السوفياتية على هونيكز لمنعه من هذه الزيارة، ومع عودة الحديث عن الرغبة الموجودة لدى هونيكز لزيارة ألمانيا الغربية عمد السوفيات عقب انتهاء المؤتمر الأخير للحزب الشيوعي السوفياتي الى ارغام زعيم ألمانيا الشرقية هونيكز على التوقيع على بيان سوفياتي رسمي يهاجم سياسة ألمانيا الغربية المرتبطة بالولايات المتحدة وخاصة فيما يتعلق بمشروع الرئيس الأمريكي ريفغان المسمى بخرب النجوم، والبيان السوفياتي وتوقيع هونيكز عليه يؤيدان النظرية القائلة ان موسكو كانت تضع دائماً الفيتو في وجه هونيكز رئيس دولة ألمانيا الشرقية في كل مرة كان يبدي استعداداه لزيارة ألمانيا الغربية.

* سيرلانكا تبيع اطفالها

كشفت مصادر صحفية محلية في سيرلانكا عن أشنع وأقذر فضيحة بشرية يشترك في التستر عليها منذ عشر سنوات مؤسسات تجارية وشخصيات مزموقة البصر

وذكرت هذه المصادر الصحفية ان الحكومة كثفت جهودها في سبيل البحث عن

حكومية يابانية ان الهجوم الصاروخي لم يحدث سوى بغض الاضرار المادية، وقالت هذه المصادر ان عدد الصواريخ التي أطلقت من صندوق سيارة هي ثلاثة صواريخ سقط صاروخان على مقر السفارة الأمريكية وصاروخ ثالث سقط على القصر الامبراطوري، ومع أن الجهة التي أطلقت الصواريخ لم تعرف إلا أن السلطات اليابانية تؤكد على أن المنظمات اليسارية المتطرفة هي التي تقف وراء الحادث، وتستند في ذلك أن كون الصواريخ التي تم إطلاقها على السفارة والقصر من الصواريخ المصنوعة محلياً ولها علامة مميزة لحركة يسارية كانت قد هاجمت مطار طوكيو الدولي، إضافة الى أن مثل هذه المنظمات اليسارية المتطرفة ترفض انعقاد مؤتمر القمة الصناعي في اليابان. ولكن ما يثير استغراب هذه السلطات ان يوجه احد هذه الصواريخ للقصر الامبراطوري في الذكرى الثمسين لاعتلاء الامبراطور. ويتوقع رئيس الوزراء الياباني ناكاسوني المزيد من هذه العمليات مع اقتراب موعد انعقاد القمة الصناعية.

* ألمانيا الشرقية والضغط السوفياتي

مما زالت القيادة الألمانية الشرقية تطمح في ان يتمكن زعيمها هونيكز من زيارة ألمانيا الغربية التي لم تحقق بسبب

بين المبدئية والعبث (٢)

بقلم : الدكتور بهيج ملا حويش

في العدد الماضي نشرنا الجزء الاول من الدراسة القيمة التي أعدها الدكتور بهيج ملا حويش حول الحوار الاسلامي - المسيحي .
وفي هذا العدد ننشر بقية الدراسة فيما يلي :

من الجدلية الكلامية الى صياغة السلوك

وعلى هذا فان التوجه الصادق الذي نتوجه به بهدف الى :
- اخراج قضية الحوار من الجدلية الكلامية الى صياغة السلوك .
- الخروج من التعبدية الى بسط الحقائق المجردة والتسليم لمبضع الحكمة والحق لاستئصال الداء المتعفن .
- انه مطالبة للتخلي عن النقاش الفلسفي النظري والتقدم خطوة في الطريق العملي على الدرب الصحيح ، أو بصياغة أخرى ، التحول من فلسفة الاسقاط بصيغته اللغوية في محاولة يائسة للدفاع عن مواقف الأنا والانانية ، لتبرئة الممارسات الخاطئة بقصد انقاذ السمعة .
وأخيراً الافراط في تقييم الذات وتطاول الشخصية المزمع الذي اصيب به العقل المسيحي في القرون الماضية على حساب الشعوب المسلمة المكيلة بقوة الحديد والنار والمحكومة بشرعية الغالب التي جاءتنا على أسنة رماحهم .
من هذه المنطلقات نعتقد أن الحوار الناجح أو أن ضمان نجاح الحوار تزحزحه من مستنقعه الحالي يتطلب حكماً ان يتفق المتحاورون على جملة من الشروط نذكر منها :

شروط يجب توفرها في المتحاورين :

- ١ - أن يكون المحاور من أصحاب الايادي البيضاء في هذا المجال كيما يكون الحوار سليماً من الخلفيات الفردية .
- ٢ - ان يأتي بالفكر المفتوح والقلبي المفتوح ،

القريب بل أن آفاقه تكتمل بتضييق مساحة الاختلاف ومنع التقاتل حتى لا تتكرر مأساة الحروب الصليبية والحرب اللبنانية .

كما أن الهدف منه ليس إقامة جبهة ضد التحدي العلمي أو الاجتماعي للدين فنحن لسنا معنيين بقضية الصدام بين ما ارتضاه الجانب المسيحي واعتبره جزءاً مقدساً من الديانة المسيحية وبين الحقائق العلمية الحديثة قروناً لا يمكن أن نشارك بها لا سلباً ولا إيجاباً ، لأننا نعتقد صادقاً انها جريمة مشتركة بدأت جهلاً وتعنتاً وانتهت انتقاماً وتعدياً ، ونهيب بالجانبين العلمي والكنسي الاحتكام للحق والاعتراف والتراجع عن مواطن الزلل .. ولا يحق لأحد مطالبتنا بالوقوف الى جانب الكنيسة ضد التطور العلمي ولا العكس كذلك ، ففي غمرة الصراع بينهما وتدهور العلاقات بينهما نرى اتفاقاً واتساقاً بين التطور الحديث والاصول الاسلامية الثابتة ، بل نرى - في غمرة الازمة القائمة بينهما - صورة اسلامية تعم الارض مشرقها ومغربها وصدق تعالى اذ يقول :

«سنريهم آياتنا في الآفاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم أنه الحق» .

ان أهم شروطنا للحوار :

بروح سليمة من الشك في النوايا أو عدم الثقة بالآخرين ، ولا بأس أن تكون معتزة ولكنها غير مغترية ، أنفة ولكنها غير متكبرة ، مجادلة ولكنها غير معاندة .

٣ - ان تكون مقتنعة بفضيلة الحوار وما ينجم عنه ، حتى لا تضيق الاوقات سدى وتجهض محاولات التقريب الجادة تؤجل الى عقود زمنية أخرى .

٤ - ان تبدي استعدادها للمشاركة اللاحقة وتبني الدفاع عن حقوق الاقليات في الجانبين فنحن في بلادنا رغم قلة وضآلة الاقليات النصرانية منحناهم حقوقاً ما نالها المسلمون ، وكرمناهم ضيوفاً في أرضنا وأشركتناهم في ادارة دفة بلادنا .. فهل فعلوا ما فعلنا ؟

٥ - ان يبدأ الطرفان بهئية الاجواء الصحية لاقامة هذا الحوار وذلك بالحد من شطط المتطرفين وغلواتهم ، وعدم الاشتراك أو المساندة من موقع القيادات الروحية للتمردات المسلحة باسم الدين أو اقتطاع الاراضي الوطنية بحجة الدفاع عن الحقوق الطائفية فضلاً عن تحريض القوة الغاشمة للقضاء على الوجود الانساني لجماعة ما بسبب انتمائها الديني .

وعلى كل حال لا نعتقد - على المدى المنظور - ان يتمكن كل طرف من اقناع الطرف الآخر بوجهة نظره بل يكفي أن يقدم كل منهما هويته ويبين موقعه ويعبر عن نفسه ويسعى للبحث عن النقاط المشتركة ويلتزم بأقل ما اتفق عليه .

شروط الحوار على الطرفين :

من الطبيعي القول أن الهدف من الحوار ليس دمج الاسلام بالمسيحية على المدى البعيد أو

هو الا تكون المحاوره مهرجاناً ثقافياً تضع فيه الافكار مع المراسيم ، ولا تطغى العواطف على الحقائق ولا الآمال على الواقع .. فان لم يكن كذلك فسوف يكون تهريجاً أو مزايده أو هوا .

- ان يكون الهدف هو الوصول معا الى ساحة السلم والنور ، مرتضين المنطق العلمي سبيلاً بقصد توحيد لغة التخاطب .

- أن يفصل بين مفهومي طلب الحوار وطلب السماح بالتبشير تحت مظلة التسامح الديني ، فهما قضيتان مختلفتان لا يجمع بينهما جامع ، لا من حيث الاهداف ولا من حيث الوسائل والأشخاص .

- أن يخرج الحوار من الاطار التجاري التبادلي او السياسي التنافسي - هذا مقابل ذاك - فنحن اصحاب رسالات سماوية نسمو فوق المنافع المادية وتسمى في الاصل لنيل رضوان الله .. ولكل طرف الحق أن يراجع مواقفه وفق ما يرتبته ، فلماذا الطلب المسبق باعتبار فتح باب الاجتهاد مقابل اعتماد وثيقة المجمع المسكوني الثاني .. اننا فعلاً لا نرى مجالاً للمقارنة والمطابقة وليس لأحد أن يطالبنا بتغيير منهجيتنا ، لأنها أمور تعالج من داخل الصف المسلم .. اما ان نطالب بمراجعة بعض الكتب التي تشتم الديانة المسيحية فهذا حق ونحن ننكر القذف ونطالبهم الشيء نفسه .. فهل هم قادرون ؟

رسائل الإخاء

الاصلاح المخروق

ان حملات الارجاف التي تتعرض لها الدعوة الاسلامية، تشبه الطفيليات التي ترغب بنفسها عن النقاء والطهر، وتربو في المستنقعات الآسنة، كالحشرات تماماً تقع على الجرح المتقيح وتبتعد عن الاجزاء السليمة وان كانت كل الجسد. فمعملهم التشكيك، وسلاحهم الهدم، وهدفهم تخريب عقول الشباب، وتعطيل دورهم الاصلاحى في المجتمع، وصد للناس عن سبيل الله، بتسميم الاجواء، وبث الاشاعات، وزرع الفتن (وقالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه لعلكم تغلبون). (ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم) في مجتمع ليس لديه القدرة على تمحيص الامور، وتمييز الخبيث من الطيب ومعرفة الغث من السمين.

لكن هل سأل الدعاة انفسهم يوماً من أتاح لهؤلاء الفرصة؟! وحرص ذلك الهمس الآثم، وجهاز حملات التشكيك والهدم؟! وخرب عقولا كانت سليمة، وأطفأ شعلا كانت متقدة، وأتلف قوى كانت منتجة معطاءة؟! انهم لا يريدون الاصلاح بالعلن وبصوت مرتفع، نصيحة فيها تشهير، وتوجيه لا يخلو من التوبيخ، وبلهجة لا ينقصها التعالي، ونقد بلا تمحيص أو غريبة، وعبارات كلها تعميم واتهام..

قال الشافعي رحمه الله لمن اراد أن ينصحه في العلن: تعمدي بنصحك في انفرادي وجنبني النصيحة في الجبابة فان النصيح بين الناس نوع من التوبيخ لا أرضى استماعه فان خالفني وعصيت قولي فلا تجزع اذا لم تعط طاعة وعن عبدالله بن عكيم: «لا اعين على دم خليفة أبداً بعد عثمان»!! ويسأله سائل: يا أبا معبد: أو اعنت على دمه؟! فيقول: اني لأرى ذكر مساوىء الرجل (أي علناً) عوناً على دمه!! قال صلى الله عليه وسلم: (من رأى عورة فسترها كان كمن أحيا مودة) أخرجه ابو داود.

بقلم:
نادر النوري



— نأمل أيضا ألا ينجح الحوار الى حصر جهود المسلمين والمسيحيين في مواجهة الشيوعية، فهذه مناورة امريكية قديمة، الهدف منها امركة الدعوة الاسلامية كما فعلت مع النصرانية. فنحن لنا هويتنا وطريقتنا في التعامل مع كل الفئات الاجتماعية والسياسية، ولا نحتاج لقوالب فصلت على أقدام معينة، بل لا بأس أن تتوحد جهودنا ضد الظلم بكل اشكاله وضد العنصرية بكل اشكالها، وتشكيل جبهة ضد الظلم أنى كان هو من صميم رسالتنا ولا يمكن بأي حال من الاحوال التحالف مع ظلم أدنى ضد ظلم أكبر، اذ لا يوجد ظلم سيء وآخر حسن، فالشيوعية بالنسبة لنا ليست الجهة الوحيدة ولا الايديولوجية الوحيدة التي تتحدى الانسان وقيم السماء. بل ان هناك من لا يقل عنها عداوة وتحديا للوجود الانساني ذاته وهي جديرة بأن تكافح وتنافح. وعلى هذا فلن يكون الحوار صحيحا اذا كان هدفه اقامة جبهة سياسية أو اجتماعية ضد حزب من الاحزاب أو طبقة من الطبقات.

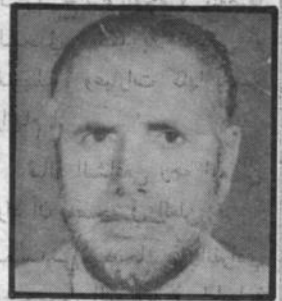
— اذا كان الحوار متكافئا، فلا أقل من الاعتراف المتبادل الصريح بشرعية وأهلية الاسلام كدين سماوي منزل، كما اعترفنا مسبقا بالنصرانية ديننا منزلا، بغض النظر عما لكل طرف من تحفظات على الطرف الثاني. وقضية كهذه قد تنهي الاقتتال في كثير من البلاد بسبب الانتماء الديني وتوقف محاولات تقسيم الارض وبنزها واضطهاد ابنائها.. وهذا ليس طلبا للنصرة أبدا بل هو الدفاع عن آدمية الانسان مسلما كان أم نصرانيا وحقه في العيش الحر الكريم.

— ألا يساء استخدام الحوار للاستدلالات التبشيرية مجتزئة، بل عرض الحقائق كاملة من غير تخرج ولا تخوف.

— وأخيرا ان تساهم النصرانية في الدفاع عن قدسية القدس، لا نقول هذا من منطلق سياسي بل من منطلق عقائدي اعتقادي هدفه احقاق الحق ورد الظلم.. لأنها ان لم تفعل اليوم وتوقف العبث الصهيوني في المقدسات الاسلامية فسوف يأتي دورها ليعبر اليهود المقدسات المسيحية كما فعلوا بمقدساتنا. والحقد الصهيوني ليس له حدود. بهذه المسوغات يمكن استئناف الحوار ويمكن ان يثمر الحوار ويمكن أن تقترب المواقف ويمكن لنا أن ندفع عجلة الحضارة الانسانية لتطوي المسافة وتطوي الزمن.

وأخيرا.. همسة بين الصوف.. أما آن لنا ان نطرح قضية الحوار بين المسلمين انفسهم بعد أن سئنا حوار المدافع والشنائم.. سؤال أتركه ونخشى الله في انفسنا.. وصدق تعالى اذ يقول:

«ألم بأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله» سورة الحديد / ١٥.



الغزو الفكري للتاريخ والسيرة بين اليمين واليسار

للمستشار: سالم البهنساوي

دور الغزو الفكري في اسقاط الخلافة الاسلامية

قام الصليبيون بطرد المسلمين واليهود من الاندلس في القرن الخامس عشر والسادس عشر الميلادي، فهاجر اليهود الى تركيا وأطلق عليهم الأتراك اسم الدوغمة وهي كلمة تركية معناها القدر أو الحظ (١). ولكن هؤلاء اليهود تظاهروا بالاسلام وارتدوا زري الأتراك لخطبة رسمها اليهود هي أفساد دولة الخلافة الاسلامية ليتمكن القضاء عليهم تمهيدا لدخول اليهود فلسطين وامتلاكها. ولقد استغلوا الطريقة الصوفية البكتاشية

فدخلوا صفوفها وتظاهروا بالاخلاص لها، وفي السر كانوا يحكون المؤامرات للمسلمين. لهذا قاموا سنة ١٦٨٣ م وأنشأوا محفلا ماسونيا هو المركز الرئيسي لجميع المحافل التي أنشأوها في مختلف ديار الخلافة التي استغلوا سلطانها بايزيد الثاني فسمح لهم بحفل في الآستانة (٢). وقد تحالفت بريطانيا وفرنسا مع اليهود الدوغمة لهدم الخلافة بتوليتهم المراكز الحساسة في هذه الدولة التي أطلقوا عليها اسم الرجل المريض وسارعوا في تقسيم تركته قبل وفاته، وبلغ من سلطتهم الخفية أن تولي أحدهم وهو كاميل باشا رئاسة الوزراء في آخر عهد السلطان عبد الحميد الثاني وتولى جاويد بك وزارة المالية.

دور الغرب وأتاتورك

لقد تمكنوا من اغراق الدولة بالديون واضطر السلطان الى الاستعانة بخبراء غربيين رشحهم اليهود في الخفاء، ثم أكرهوا السلطان عبد الحميد على تشكيل وزارة فيها ثلاثة من اليهود الصرحاء، وليس فيها أي وزير من العرب الذين يشكلون أكثر بلاد الخلافة. والدستور الذي فرضوه مع تشكيل الوزارة جعلوه له أبا روحيا هو مدينت باشا ابن الحاجب المجري، ومدينت هذا سبق أن دبر مؤامرة لعزل السلطان عبدالعزیز ثم قتله، وتولية مراد الخامس ثم عزله مع الاتفاق مع السلطان عبد الحميد الثاني أن يحل محل أخيه مراد ستة ١٨٧٦ م.

وفي سلانيك قام الحاجب الأكبر ناحوم بتوجيه القطب الأعظم لحفل سلانيك (٤)، ليرسل زبائسته أنور وجمال ومدينت وطلعت ونيازي للمناداة بالحرية والمساواة والاخاء في الظاهر، وفي الواقع يتسومون الناس سوء البلاء والمذابح، وما زال العرب في بلاد الشام يذكرون مجازر السفاح جمال باشا بما زين للعرب أن يتحالفا سرا مع فرنسا وانجلترا لهدم الخلافة الاسلامية، وفي الوقت نفسه دفعوا الأتراك الى قبول زعامة كمال أتاتورك ربيب محفل فيدانا الماسوني، وهو مجنون الاب (٥)، والذي ألغى الخلافة الاسلامية سنة ١٩٢٤ وأعلن تركيا دولة لا دينية، فألغى الحج

والأذان وأغلق أكثر المساجد، وجعل يوم الاحد هو يوم العطلة الرسمية حتى أنه في يوم افتتاح مجلس الشعب سنة ١٩٢٣، قال: (نحن الآن في القرن العشرين ولا نستطيع أن نسير وراء كتاب تشريع يبحث في التين والزيتون) (٦)، بل كان يكره الملابس العربية ومع أنه كان يتجول بين العرب بهذه الملابس.

وجاء في المذكرات ان لورانس كان صديقا للزعيم الصهيوني حاييم وايزمان وأرسل اليه خطاباً: أن المخابرات البريطانية ليست متحمسة لانشاء وطن قومي لليهود رغم التصريحات الرسمية بذلك.

والجدير بالذكر أن لورانس صدر له كتاب باسم أعمدة الحكمة، وقد جاء في المذكرات سالفه الذكر أن برنارد شو راجع الكتاب في أغسطس سنة ١٩٢٥.

وقد اعترف لورانس في كتابه هذا أن بريطانيا كانت تعطي العرب وعودا لاقامة الخلافة العربية الهاشمية عند قيامهم بالثورة ضد تركيا وفي الوقت نفسه تعطي اليهود الوعود باقامة وطن قومي لهم في فلسطين

وجاء في الكتاب أنه كان يتجول في ديار الشام ويسأل الصغير والرجل والكبير عن أي شيء في أمور الحياة، فيجيبون من القرآن والسنة فتصبيه الحسرة ويقول في نفسه: أرى الوطنية تحل محل الدين ومتى أرى مصر تتغنى بقوميتها وسوريا تتغنى بقوميتها ولا يصحح الدين عامل توحيد للعرب (٧).

الخليفة العربية

كان العرب الذين استجابوا لبريطانيا في وعودها الكاذبة لا يجهلون أن بريطانيا قد أعلنت الحماية على مصر في ديسمبر سنة ١٩١٤ كما أعلنت زوال سيادة تركيا عليها، وقبل ذلك اتفقت بريطانيا وفرنسا مع روسيا على تجريد أموال الخلافة العثمانية.

ومع هذا استجاب هؤلاء الزعماء، وعلى رأسهم الشريف حسين، وأرسل ابنه فيصل ليحرض زعماء جمعيتي العهد والفتاة في بلاد

• يهود الدوغة تظاهروا بالاسلام من أجل افساد دولة الخلافة الاسلامية

٦٦ ٦٦

• استطاع الانكليز هزيمة جيوش الخلافة عن طريق الجيوش العربية دون ان تراق قطرة دم انكليزي

٦٦ ٦٦

• في الوقت الذي غفل فيه العرب عن دور اليهود في القضاء على دولة الخلافة أدرك غير المسلمين هذا الدور

الشام، استجابة لطلب انجلترا الثورة ضد تركيا لتعترف باستقلال بلاد العرب، وقد أجريت المباحثات مع العرب في مصر ودمشق وبغداد بواسطة المستر ستورز، بالإضافة الى مراسلات حسين ومكماهون، ودور لورانس في المنطقة العربية، وكانت النتيجة أن دخلت القوات العربية في دمشق في اكتوبر سنة ١٩١٨ بقيادة فيصل بن حسين بينما جاءت قوات الحلفاء واستولت على المنطقة بقيادة الجنرال الكمي ووزعتها طبقا لاتفاق سايكس / بيكو وخان زعماء العرب دينهم بتحالفهم مع بريطانيا تحت اسم الثورة العربية الكبرى، حتى قال لورانس في أعمدة الحكمة واصفاً هذه الثورة العربية: أنهم استطاعوا هزيمة جيوش الخلافة عن طريق الجيوش العربية دون أن تراق قطرة دم انكليزي.

ولم يستيقظ العرب من غفلتهم فقد اكمل الذئب الاغبر كمال أتاتورك المهمة، ولكن بعد

تنسيق أدى الى أن يقاتل اليونان وبريطانيا حتى انخدع الشاعر شوقي، وعد ذلك نصراً للدين فأشدد:

الله اكبر كم في الفتح من عجب

يا خالد الترك جدد خالد العرب والجدير بالذكر أن الشيخ مصطفى صبري شيخ الاسلام في تركيا كان أكثر فطنة فكشف هذه اللعبة بل أعلن عن تكفير مصطفى أتاتورك لانه فصل الدين عن الدولة كما أعلن اهدار دمه.

ومن غفلة الزعماء وبعض العلماء ان اتهموا شيخ الاسلام بالحكم بالأهواء، بل قام الشيخ محمد شاکر وكيل الجامع الأزهر، ونشر مقالا بالأهرام بتاريخ ١٩٢٤/١٢/٥م أعلن فيه أن كمال أتاتورك قدوة للمسلمين، وكان الشيخ محمد البشير الابراهيمي رئيس علماء الجزائر، ضمن من بايع الأمير فيصل بن الحسين زعيما للثورة ضد تركيا (٧) حيث وقع في هذه الخديعة.

ولم يفق الشيخ محمد شاکر الا بعد أن تمكن كمال أتاتورك من الجميع، وأعلن الغاء الخلافة وطرد الخليفة واسرته من تركيا، وجردهم من أملاكهم، وطعن في الاسلام، فجاء الشيخ شاکر بعد قوات الأوان ولعن في الذئب الاغبر كمال أتاتورك، وأوضح أنه كان مخدوعاً في أقواله.

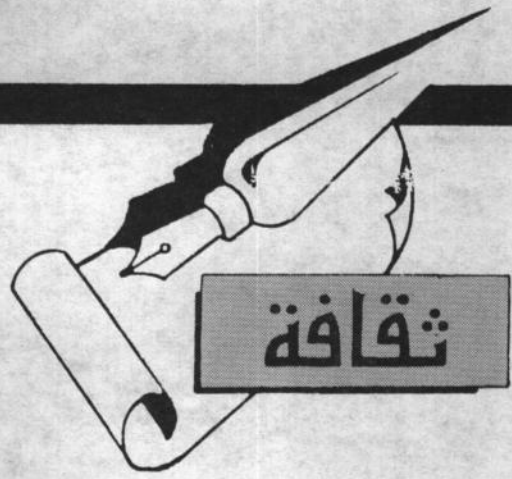
فرانكلين واليهود

وقد غفل العرب عن دور اليهود في هذه المؤامرة مع أن خطرهم فسر القرآن الكريم في كثير من السور، ومن غير المسلمين من أدركوا ذلك من خلال الواقع العملي حتى أن الرئيس الامريكي بنيامين فرانكلين، في خطبة اعلان الدستور ١٧٨٩ قال: «هناك خطر عظيم يهدد أمريكا هو الخطر اليهودي، فهم يزعمون الاخلاق، واذا لم يمنعوا من الهجرة الى أمريكا، سيصبح أبنائنا عمالا في الحقول لتأمين أرزاق اليهود الجالسين في بيوتهم المالية، انني أحذركم حتى لا يلعنكم أبنائكم وأحفادكم».

(٧) عن كتاب معجم اعلام الجزائر للاستاذ عادل تويهض ص ١٣ وقد ذكر ان الشيخ الابراهيمي وقتها كان استاذ للادب العربي بجامعة دمشق ١٩١٧.

الزعبي ص ٢٢١ والرجل الصنم ترجمة عبدالله عبدالرحمن ص ٤٩٣ وأبناء يهودا في الخفاء لداود سنقرط ج ٢ ص ١٣٦.

(١، ٢، ٣) ابناء يهودا في الخفاء تأليف داود عبدالغفو سنقرط طبعة دار الفرقان بعمان ١٩٨٣ ج ٢ ص ١٢٨ و ١٢٩ (٤، ٥، ٦) الماسونية في العراق للدكتور محمد علي



ثقافة

■ اخبار ثقافية

المسلمة في العالم ورفع مستواها الثقافي.

● يعقد في بغداد في الفترة ما بين ١٧ - ٢٢ مارس الجاري المؤتمر العام الخامس عشر للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب مهرجان الشعر السابع عشر.

● تبدأ جامعة الخليج العربي في البحرين قريباً في فتح المجال امام الراغبين في مواصلة التعليم العالي في مجالات علوم الفضاء الحديثة، وبذلك تكون أول مؤسسة تعليمية عربية تدخل هذا التخصص الى برامجها التعليمية.

● في اليوم الافتتاحي للمخيم السنوي الثالث الذي افتتح مؤخراً بمدينة لکنهؤ الهندية القى صاحب الفضيلة الشيخ ابو الحسن الندوي محاضرة قيمة تحدث فيها عن ضرورة مكافحة التيارات المنحرفة وبناء الاخلاق والقيم النبيلة كما دعا الشباب المسلم الى الحكمة والتدبر، هذا وقد شمل نشاط المخيم عدة محاضرات أخرى ومعرضاً للصور على مآساتي فلسطين وافغانستان.

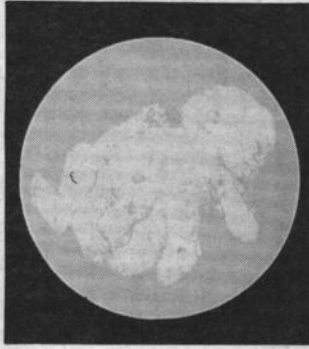
● أصدرت الامانة العامة لرابطة العالم الاسلامي كتيباً عن دور الرابطة وأنشطتها في دعم الاقليات

● اقيمت مؤخراً في اكااديمية المملكة المغربية بالرباط ندوة حول فلسفة التشريع الاسلامي تحدث فيها الشيخ محمد مكي الناصري وعدد من العلماء أبرزوا خلالها شمولية التشريع الاسلامي وصلاحيته الممتدة والموصولة ومرونته وقدرته على الاستجابة لحاجيات الافراد والجماعات.

● تعقد جامعة الاسكندرية خلال الفترة من ٢٥ - ٢٧ مارس الحالي المؤتمر الدولي الاول لاهياء تراث مكتبة الاسكندرية القديمة في النواحي العلمية والثقافية والحضارية.

● في الفترة ما بين ٣١ مارس الجاري الى ٦ ابريل يقيم المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب اسبوعاً ثقافياً كويتياً في الجزائر في اطار تنمية التواصل الثقافي وتعميقه بين الكويت والبلدان العربية الشقيقة، وستشتمل نشاطات الاسبوع على عروض مسرحية وأمسيات شعرية وأدبية وندوات ثقافية ومعارض للكتاب وغيرها من النشاطات.

■ الايدز حصار الشذوذ



يأتي كتابه الجديد حول الايدز كصرخة مدوية تحذر من خطورة التماذي على ما حرم الله سبحانه وتعالى، مؤكداً ان هذا المرض ما هو الا عقوبة ربانية نتيجة التماذي في الشذوذ الجنسي في بلاد الغرب من خلال اكتفاء الرجال بالرجال (اللواط) الذي يقف وراء تشجيعه من يهتمهم انشغال الناس بشهواتهم. كما انه يفضح كيد اليهود الذين يحاولون تخفيف النقمة عن الشاذين والشذوذ الجنسي من خلال تركيز رسائل اعلامهم على ان اسباب هذا المرض هي غير الشذوذ ويركزون على ان البعوض والطعام والملابس المستعملة هي اهم طرق انتشاره، مع العلم ان جميع العلماء اكدوا أن الايدز لا ينتقل الا عن طريق الاتصال الجنسي الشاذ (اللواط) او استعمال الحقن الوريدية للمخدرات او نقل دم من شخص مصاب به.

يقع الكتاب في (١٣٠) صفحة من القطع الصغير، وهو كتاب قيم يسجل فيه مؤلفه حلاً جذرياً للوقاية من مرض الايدز من خلال اتباع النهج الاسلامي الذي حافظ على نظافة المجتمع وطهارته.

صدر حديثاً للدكتور عبدالحاميد القضاة كتاب «الايدز حصاد الشذوذ» يعرض فيه المؤلف المتخصص في علم الامراض الجرثومية والامصال لدور الاسلام في الوقاية من الاوبئة والامراض التي تنتج عن الانحراف عن الفطرة الانسانية، ومرض الايدز ما هو الا واحد منها وان كان اخطرها على الاطلاق.

والمؤلف ذو باع طويل في الاهتمام بالامراض الجنسية فقد ألف كتاباً حول «الامراض الجنسية عقوبة الهية» طبع منه ثلاثين الف نسخة، كما أنه يقوم بدور رائد في مجال بث وعي طبي من منظور اسلامي من خلال محاضراته وندواته سواء داخل الاردن او خارجه.

■ دراسات في الاسرة في الاسلام

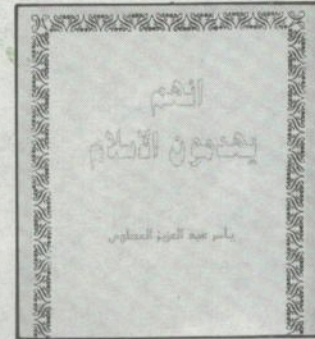
أنها بحثت بعضها دون بعضها الآخر، لغرض المساهمة في بناء الأسرة وتصحيح أوضاعها المتأكلة لأن الأسرة في واقعها الحالي تتعامل مع الكم والمظهر، ولا تتعامل مع

هذا الكتاب للدكتور مروان ابراهيم القيسي الأستاذ في جامعة اليرموك في الاردن بحث فيه عدداً من المسائل التي لم تبحثها الكتب الاخرى التي ألفت عن الأسرة أو

■ المطابع تدور

● «أنهم يهدمون الاسلام» كتاب جديد للاستاذ ياسر عبدالعزيز العطوي حاول فيه المؤلف جزاه الله خيراً اخبار أهل الاسلام ببعض ما يتهددهم حتى لا يؤخذوا على حين غرة، فتحدث عن محاولة علمنة الدولة الاسلامية والدعوة الى القومية والاقليمية لتمزيق الامة المسلمة، وتأثير الاعلام الضال والمخدرات على الشباب المسلم ومحاولات تضليل المرأة المسلمة وبث الفكر الهدام والخطة الخبيثة المسماة «تنظيم الاسرة».

الكتاب في مجمله يقع في حوالي ٨٢ صفحة من القطع الصغير ويطلب من مكتبة الصحوة الاسلامية في الكويت، تلفون ٢٦١١٠٠٦ ص. ب ١٣٤٢ ل.



● «منهج الفكر الاسلامي» كتاب جديد من تأليف المحامي يوسف الدغفن أصدرته الجمعية

العربية السعودية للثقافة والفنون في الدمام، كتب بأسلوب عصري مبسط بهدف التوعية الاسلامية للمسلمين. يقع في حوالي ٢٦٩ صفحة من القطع المتوسط.

● عن مكتبة الصحوة الاسلامية في الكويت صدر كتاب «مختصر المؤمل في الرد الى الامر الاول» لأبي شامه المقدسي (٥٩٩ - ٦٦٥هـ) قدم له وخرج احاديثه وعلق عليه الاستاذ صلاح الدين مقبول أحمد. يقع الكتاب في حوالي ٩٦ صفحة من القطع المتوسط.

● «الكويت والجهود الدولية لمكافحة المخدرات» كتاب صدر مؤخراً عن وزارة الداخلية من اعداد العقيد عبدالله سعيد الفرحان مدير ادارة مكافحة المخدرات والخمور بالادارة العامة للمباحث الجنائية في الكويت، تحدث فيه المؤلف حفظه الله عن المخدرات والمجتمع وأنواع المخدرات وأحكام المخدرات في الشريعة الاسلامية، وجهود أجهزة مكافحة المخدرات بالدول العربية والامم المتحدة والجهود الدولية للحد من المخدرات وأخيراً الادمان وطرق علاجه وكيفيه قيام جهاز ومكافحة المخدرات بممارسة عمله.

يقع الكتاب في حوالي ٣٣٤ صفحة من القطع المتوسط.

الاقتصادية وتحديد العلاقة بين الاقارب وتنظيم النسل وتحديده، والاختلاط ونتائجه وغيرها من الامور الاخرى.

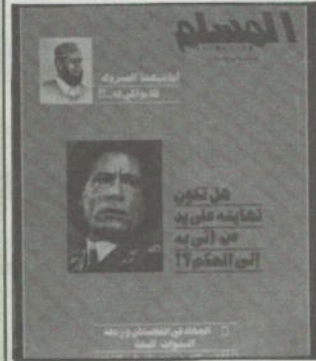
يقع الكتاب في حوالي ١٧٣ صفحة من القطع الصغير ويطلب من دار الكتب الاسلامية في عمان - ص. ب ٢٣٠٣٤٨ - الاردن.

■ مجلات

● الأمة : مجلة اسلامية شهرية جامعة صدر عددها رقم ٦٧ رجب ١٤٠٦ هـ / مارس ١٩٨٦، ومن أبرز ما تضمنته العدد الجديد من مقالات:

أنتم كثير ولكن كثفاء السيل، حوار في المعمار الكوني، الشركات الاسلامية لتوظيف الاموال (التهمة والدفاع)، المجتمعات المسلمة العطشى، كما حوى العدد على العديد من الابواب الشابتة من ندوات واستطلاعات ولقاء وغيرها، عنوان المجلة : الدوحة - ص. ب ٨٩٣ - قطر.

● المسلم : مجلة اسلامية تصدر كل شهرين مؤقثاً عن مكتب الاعلام بالجامعة الاسلامية في ليبيا تلقينا هذا الاسبوع عددها رقم ٢٢ وما جاء فيه :



اما شيخنا المبروك فلا بواكي له، التحركات السلمية في الشرق الاوسط ماذا وراءها، اسلام الأمريكيان، الجهاد في افغانستان ورحلة السنوات الست.

عنوان المجلة :

B. M. Box 1624 LONDON
W.C In3XX U.K

قبضة من حروف

جامعة النيجر الاسلامية

عقد مجلس امناء الجامعة الاسلامية في النيجر اجتماعه الاول في العاصمة نيامي حيث قرروا بدء الدراسة بالجامعة المذكورة مع بداية العام الدراسي القادم.

ولا شك ان اهمية هذه الجامعة تكمن في أنها سوف تقوم بتخريج دعاء أكفاء من أبناء القارة الافريقية مسلحين بالعلم والايمان والاخلاق الفاضلة لأخذ زمام المبادرة في عملية نشر الثقافة الاسلامية واللغة العربية في ربوع القارة، وأنها سوف تخفف من عدد الطلاب الأفارقة الذين يتوافدون على جامعات الدول العربية لاكمال دراساتهم الاسلامية والعربية، مما يساهم تلقائياً في تخفيف الضغط على ميزانيات تلك الجامعات. ومن هنا يجب على الدول أعضاء منظمة المؤتمر الاسلامي وخاصة الدول العربية منها أن تساهم في توفير احتياجات الجامعة الاسلامية في النيجر من الاموال والكتب الدراسية والاساتذة والموظفين الذين يستحسن اختيارهم من بين الكفاءات من أبناء القارة الذين تخرجوا من جامعات عربية حتى تساهم هذه الجامعة في خلق فرص عمل لتلك الكفاءات التي تحول مشكلة اللغة الرسمية في أغلب الاحيان دون تعيينهم في الوظائف العامة في بلادهم. وفي ذلك ترغيب لابناء القارة في دراسة اللغة العربية والعلوم الاسلامية.

الهامة، والى أن تتضافر جميع الجهود لتقديم المزيد من الاعمال الهادفة التي تحفظ لنا عقول ونفوس ابنائنا. فهل نعي هذا الدور؟!

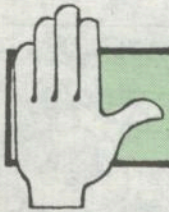
أم الخير

أنوار علم الدرب



(من وصل اخاه بنصيحة له في دينه، ونظر له في صلاح دنياه، فقد احسن صلته، وأدى واجب حقه) ومثل التقدم بالنصيحة: قبولها. فالصادق يفرح بها، ولكن (وصف الله تعالى الكاذبين ببغضهم للناصحين) اذ قال: ولكن لا تحبون الناصحين). وللناصح الحق في ان يسقط من عينه من يرد نصيحته، وان يستن بسنة الشافعي التي بينها في قوله: (ما نصحت احدا فقبل مني الا هبته واعتقدت مودته، ولا رد أحد على النصيح الا سقط من عيني ورفضته).

العوائق للراشد



عفوا.. أخيه

لن نفتأ اخي نذكرك ونكرر عليك مسألة صلة الارحام والمحافظة على الروابط الاسرية،

للأسرة كلمة

الشعار الذي طرحته لجان الطالبات في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت لاسبوع المرأة الخامس الذي نظمته في الاسبوع الماضي وهو «نحو اعلام نسائي هادف» كان شعارا موفقا، كما أن عناوين الندوات والمحاضرات التي اختيرت لتغطية هذا الموضوع كان اختيارا صائبا. اذ مما لا شك فيه ان قضايا المرأة في الكويت والعمل النسائي بوجه عام بحاجة ماسة الى اعلام هادف يعرف كيف يتبنى هذه القضايا ويوجه ويرشد ذلك العمل. والمرأة بحكم كونها الطرف الاساسي هنا تظل الاقدر والاكثر تأهلا لممارسة هذا الدور عبر وسائل الاعلام المختلفة.

والواقع ان الصراحة والوضوح والصدق في الطرح الذي لسنائه من جانب الاخوة والاختوات الذين شاركوا في ندوات ومحاضرات ذلك الاسبوع سواء كمتحدثين أو كمتحاورين يجعلنا نأمل في مستقبل افضل للاعلام النسائي في الكويت. مستقبل يكون فيه هذا الاعلام اكثر صدقا وواقعية وأوثق ارتباطا بقضايا المرأة ومشاكلها الحقيقية بل بقضايا ومشاكل المجتمع بأسره.

المهادفة. ان كل جو المرح واللعب المحيط باطفالنا جو مستورد، لا يناسب من يريد لطفاله ان يتربوا ويتنفسوا في اجواء نظيفة ومفيدة.. فليس هناك الا الفرق الغنائية والرقصات المائعة، أو عروض السيرك التي لا بد وأن تحوي مشاهد لنساء شبه عاريات، الى جانب اشربة الفيديو التي تعلم الاطفال وتعودهم على العنف، والبرامج والمسلسلات البعيدة كل البعد عن تعاليم ديننا.

اننا بالفعل أمام تحد كبير، فالحضارة الغربية سخرت كل وسائل اعلامها لتصب في قناة واحدة، الا وهي قناة الفكر الغربي المادي، لذا نجد أن برامج الطفل عندهم تعكس تجاهاتهم، ونحن ليس لدينا الا النقل عنهم وتقليدهم تقليدا اعمى، فتأتي برامج الاطفال عندنا لتخدم وجهة نظرهم، وتبتعد في الوقت نفسه كل البعد عن اصالتنا وعروبتنا واسلامنا، ولا شك ان هذا كله يؤكد حاجتنا الملحة لاعادة النظر من جديد في هذه المسألة

تشتكي كثير من الامهات من عدم وجود أماكن للترفيه لاطفالهن، وقد يستغرب البعض هذه المقولة، ولكننا في الواقع نجد أن معهن كل الحق، فأين المسرح الاسلامي الموجه؟ واين الفيلم السينمائي أو شريط الفيديو الهادف؟ وأين برامج الاطفال النظيفة والغنية بالترفيه والمعرفة؟

حقا ان الساحة تكاد تكون فارغة الا من بعض المحاولات الفردية المتناثرة، والتي تعكس مدى حاجتنا الى المزيد من الاعمال

بيتنا السعيد



اطفالنا والتحدي

وجهة نظر

القضية بين اطفالنا واطفالهم

أيها الاطفال تعلموا ،
تعلموا كيف يكون الكره
نعلم نحن ، ان زراعة هذا الكره
في القلب من الاطفال
يأخذ وقتا جماً ، يغدو عملاً صعباً
كل منا يعلم ان الحب
يعمق العمق من الاطفال ينبت ، يولد شرعاً
ان الطفل سجين ، والسجان براءته
لكننا نعود نقول باذن الطفل
تعلم كيف الكره يكون .

هذه كلمات يصعبها شاعر يهودي في اذان
اطفال اسرائيل يعلمهم كيف تكون الكراهية
للعرب .. لنا نحن .. وهكذا هم ابناء صهيون
يسلحون اعمالهم الادبية واعلامهم وكل ما
يمكنهم من أجل غسل مخ الطفل الاسرائيلي
واقناعه بأنه صاحب الحق في ارض فلسطين
وان ذلك العربي الذي يواجهه هو الدخيل
والمغتصب وانه لا بد أن يكرهه ، حتى اذا بلغ
سن الرشد ردد بكل يقين القسم الذي وضعه
له زعماءه «هذه يميني يا اسرائيل ، اقسم ان
اكرس ولائي لله وللتوراة وللشعب اليهودي
وللدولة اليهودية»

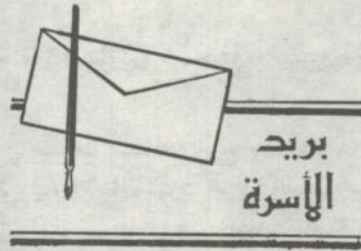
ولننظر في جانبنا نحن ونسأل ما الذي
علمنا: لاولادنا؟ وما الذي يقدمه لهم الاعلام
حول هذه القضية .. قضية فلسطين؟ بل ما
الذي يتلقونه في مدارسهم عن عدوهم الانلي؟
وهل نجد عندهم تلك الشحنة من الكراهية
والعداوة لليهود والتي تدفعهم الى الالتزام بقسم
يعاهدون الله به على جهادهم
الاجابة على هذه الاسئلة لا تحتاج الى
عناء ، فقط ليلتفت كل واحد منا لمن حوله
من الاطفال يسألهم يحاورهم في هذا الموضوع
ليقف على الحقيقة .. المريرة .

أم أحمد

وقالت : وهل تريدان ان اخرج الى الناس
بذلك الوجه الشاحب ، اليس الآن شكلي
اجمل ؟ قلت لها : ولكننا في مدرسة وليس
هناك مجال لاطهار الزينة ، فهذه لها وقتها .
قالت نعم . نحن الآن في المدرسة ولكن بعد
لحظات سنكون خارجها ، وربما أمر في طريقي
الى البيت على الجمعية . ولم تنتظر لاكمال
بقية حديثي معها ، حيث ودعتني بسرعة
لترافق صديقتها التي أقبلت نحوها وقد صبغت
هي الاخرى وجهها بالمكياج . وحين كنت
اهم بركوب سيارتنا رأيتها تركب سيارة
صديقتها التي تقودها بنفسها وتلوح لي بيدها
مودعة .

وفي ذلك الحين دار في خلدي سؤال قررت
ان اسأله اياه غدا حين أراها وهو : ماذا يقول
اهلك حين تدخلين عليهم بهذا الشكل وانت
عائدة من المدرسة ؟

إيمان



تشاركنا في صفحة الاسرة لهذا اليوم القارئة
منيرة من الكويت بخاطرة عنوانها «لا
نهجرها» نقتطف منها السطور التالية :
وأختك ليست فقط من ولدتها أمك ، وانما
هي أختك في الاسلام ، فالاسلام جامعنا
وموحدنا ، واذكري قوله صلى الله عليه وسلم :
«لا يحل لمسلم ان يهجر أخاه فوق ثلاث ليال
يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما
الذي يبدأ بالسلام» .

فصلها ، واغفري زلتها ، وامسحي خطأها
قبل ان تضعي رأسك على الوسادة ، فيقبض
الله روحك فينقطع عملك ، وتتمني حين ذاك
الرجعة لملكك تعملين صالحاً ، ولكن هيهات
هيهات .

ذلك ان ما نراه ونستشعره من التهاء الكثيرين
وانشغالهم بمطالب الحياة والدعوة عن القيام
بهذه الواجبات يدفعنا دائماً الى التذكير
والاعادة .

ومن نلقت نظرك اليوم الى صلتها والبر
فيها هي أختك .. اذ اننا ومع الاسف نجد أن
الكثيرين لم يعودوا يلحون بالا الى هذه الصلة
الرحمية ، وأصبح مفهوم البر عندهم قاصراً على
الام ، اما الاخت فلا يهتم بالسؤال عنها أو
تحسس مشاكلها خاصة اذا اقترن بزوجة أو
اقتربت هي بزوجة ، حتى أصبح مثلاً يقال
«ان الاخ اخو زوجته» !! على الرغم من أن
وصايا الرسول صلى الله عليه وسلم في البر
وصلة الرحام تشمل الاخت كما تشمل
البنات ..

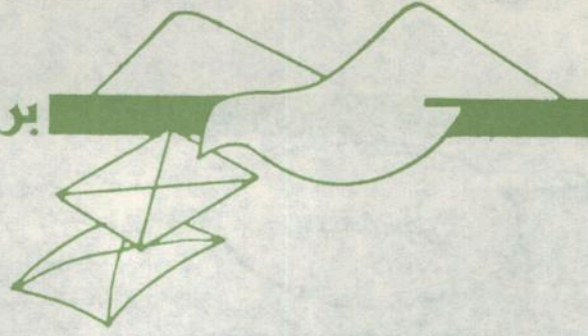
وعلى الرغم من أن الاخت تظل دائماً
بحاجة الى رعاية اخيها وان تزوجت ، فأبناؤها
يسعدهم ولا شك ان يكون لهم خال يصلهم ،
ويسرعون بودته .. وبذلك تقوى رابطة الاسرة
والدم ويبنى مجتمعنا الاسلامي ثمراتها الطيبة .

أم عمر

مذكرات طالبة ثانوي



دق جرس الحصة الاخيرة اليوم معلنا
انتهاء الدوام ، حملت حقيبتي واستعددت
للانصراف ، رافقتني في طريقي الى خارج
المدرسة زميلة كنت اتجاذب معها أطراف
الحديث حين توقفت وسألتني ان انتظرها قليلاً
لحين ذهابها الى خزانتها لتحضر بقية
اغراضها .. وقفت انتظرها وحين استبطأتها
هممت بالانصراف حتى لا أتأخر على سيارتنا
التي تنتظرني ، ثم اذا بها تقبل نحوي واذا بي
أرى شكلها قد تغير عما كان عليه قبل قليل ،
فوجهها صيغ بالمكياج وتسريحة شعرها تغيرت ،
سألتها لماذا فعلت بنفسك هكذا ؟ ابتسمت



متابعات

● دعوة للعمل ●

في غمرة مشاغلنا الدنيوية نغفل كثيراً عن ذكر الله.. ورغم احساسنا أن الأيام تجري بسرعة الا أننا لا نستدرك أنفسنا بعمل الصالحات، كل ما في الأمر أننا نشككي من انقضاء أيام الاسبوع واقبال اسبوع آخر، وهكذا..

من الاجدر بنا ونحن نرى هذا الحال أن نتسابق في عمل الخير فليس منا أحد يعلم متى ينقضي أجله.

فلنستعد للقاء الله بعمل ما يرضيه، ومتى قدم الانسان لآخرته وعمل لها فانه لا يخشى الموت، بل يتوق اليه ليلقى الله.. ومن أحب لقاء الله أحب الله لقاءه.

هدى المشاري السعودية — الخبر

● الطابور الخامس ●

عندما قرأت في إحدى الصحف العربية اليومية الصادرة يوم الاحد ٢٨ جادى الآخرة ١٤٠٦ هـ دعوة وجهها أحد الرؤساء العرب الى الأمة العربية في حفل خطابي تنظيمي حيث يقول: «ان التحديات الكبرى التي تواجه الأمة العربية متمثلة في الاطماع الامبريالية والصهيونية مازالت مستمرة ومتصاعدة بهدف تفتيت وحدة هذه الأمة واحتلال أرضها وخيراتها».

نعم، هكذا يقول ذلك الرئيس وهو

منغمس في الوحل الى أذنيه. انه يحبك المؤامرات ضد أمته ويشد من أزر اعدائها الحاقدين والطامعين في أرضها وثرواتها.. وان العربي المسلم حقاً ليعجب لهذا الرئيس كيف تدفعه وقاحته للتشدد بمثل هذه العبارات، ولكن العجب لا يلبث أن يزول أيها العربي المسلم حقاً حين نتذكر من هو ذلك الرئيس؟؟ والى من ينتمي؟؟ وكيف برز واحتفظ بموقعه!!

انه من الطابور الخامس الخطير، طابور المتافقين أعداء الدين وأهله.

علي ظافر الشهري السعودية — الرياض

● الى المسؤولين بصحيفة القبس ●

في عددها الصادر بتاريخ ١٧/١٢/١٩٨٥ الموافق ليوم الثلاثاء نشرت جريدة القبس تحت عنوان نكتة وأختها في عمود قبسات باسمه في صفحة القارة السادسة تمس آدم وحواء عليهما السلام وتصفهما بأنهما روسيان شيوعيان وتبرر ذلك بتبريرات سخيفة فكيف يسمح بنشر مثل هذه النكتة في دولة اسلامية!!

فنرجو من الاخوة المسؤولين في جريدة القبس عدم تكرار مثل هذه الامور التي تمس أنبياء الله ورسله والله الموفق.

فتحي محمد — الكويت

● من انجازات الشيوعية في عدن ●

تحت شعار «تحرير المرأة واجب»، قام الحزب بتحرير المرأة من سلطة ابيها واخيها. وتم سحبها الى الكازينوهات

والمراقص والسواحل فتصور معي تلك الفتيات الكاسيات العاريات والتي تشاهدن بعد العصر مع الشباب وهن يحملن زجاجات الخمر، وفي احد المستشفيات والملاهي أو على ساحل أبين، وهن ملتصقات بالشباب!! وتم تحريرهن من اللبس الساتر للجسم. وتشبهن بالرجال مما دفعت الغيرة بالشباب الى اتخاذ عكس ذلك بحجة ان الفتيات اعتدين على شخصياتهم وحاوون تقليدهم فتشبهوا بهن.. مما ساعد على ظهور اولئك الشباب المانع.

الذين يحاولون تقليدهن حتى بوضع البودرة والمكياج على وجوههم وفي الفترة الاخيرة، قامت وزارة الدفاع باغفاء هؤلاء الشباب من التجنيد مما ساعد على زيادة ظهور امثال هؤلاء الشباب بحجة أنهم يريدون الحصول على الاعفاء دون تأدية الخدمة العسكرية او ليس كل هذا من سياسة الاستعمار؟

واذا حاول الرجل منع ابنه أو ابنته من عمل مثل ذلك، او معارضتهم فيما يريدون فانه يتم سحبه الى لجنة الدفاع الشعبي في الحي وارساله للمحاكمة..

عبدالرحمن العيسى

نحن نجيب

● أهل غرب السودان .. والاسلام ●

وصلتنا رسالة من الاخ محمد سليمان نور طالب سوداني بتركيا يحتج فيها على تحليل الاخ محمد اليقظان لأحداث بورسودان..

وقال انه «ذكر فيه ان اهل غرب السودان عنصريون وصليبيون بالاضافة الى هذا كله

قال — اي محمد اليقظان — انهم نزحوا الى شرق السودان «بورسودان» بغرض العمل الا أنهم لم ينصرفوا الى العمل الذي جاؤوا

رسالة قارئ

مسرحية الهجوم المباغت على «....»

في الأيام الاخيرة تناولت اذاعات وأعلام في دول مختلفة أخباراً مفادها أن نظاماً ثورياً عربياً، يخطط لهجوم مفاجيء على منطقة، لاستعادتها من اسرائيل أو استعادة جزء منها. وعلى رأس مروجي هذا الخبر العدو الصهيوني والاذاعات المسخرة له.

والملاحظ هنا والذي يجدر التنويه له:

- ١ - ان الذي ترك هذه المنطقة عام ١٩٦٧ دون أن تطلق فيها طلقة واحدة، والذي أذاع خبر سقوط تلك المنطقة قبل ثمان وأربعين ساعة من ذلك !!
- ٢ - والذي أباد شعبه ودمر مدنهم وخاصة شعب ومدينة عربية مجاهدة !!
- ٣ - والذي قضى على الفلسطينيين في لبنان والمخيمات على ذلك تشهد !!
- ٤ - والذي فتح الطريق أمام العدو الاسرائيلي اثناء غزوه للبنان.
- ٥ - والذي سخر عملاءه ومأجوريه في شمال لبنان / طرابلس لضرب الحركة الاسلامية فيها واغتيال الصفوة من علمائها وآخر شاهد على اجرامه اغتيال الشيخ الجليل خليل عكاوي رحمه الله ومحاولته اغتيال الشيخ سعيد شعبان أمير الحركة الاسلامية.

ان الذي قام بكل هذا وعلى مرأى من القاضي والداني . لا يمكن ان يغير الصورة السوداء والحقيقية لهذا النظام، وهي أنه اداة مسخرة لبني صهيون من ناحية، ولن يخرج عن الدور المسرحي الذي يكلف به مع غيره في مسرحية محاولة القضاء على الحركة الاسلامية من ناحية أخرى.

وكان أمام هذه الاطراف المشتركة في هذه المسرحية الاتفاق كالتالي:

- ١ - ترويع اعلامي لهجوم من هذا النظام متوقع ومباغت لاستعادة تلك المنطقة.
- ٢ - تقوم قوات النظام بعد فترة متفق عليها بهذا الهجوم المسرحي واحتلال جزء من تلك المنطقة معروفة المكان والمساحة، وليس لها الجزء أي قيمة استراتيجية عسكرية.
- ٣ - مقاومة اسرائيلية شكلية لظهور صورة من الدفاع والمجابهة، ثم الانسحاب من الجزء المتفق عليه.
- ٤ - مباشرة الاعلام المسخر باعطاء الصورة المكبرة آلاف وآلاف المرات عن مقدرة وبطولة هذا النظام وقواته وبطولاته !!
- ٥ - تبدأ اذاعة النظام «الثوري» باضافة أوسمة جديدة الى قائدها وقيادتها اذا وجدت صفات لم يوصفوا بها !! وهكذا تكون مسرحية البطولة والفداء والثورية قد انتهت.

وأصبح كل انسان من امتنا عند ظنهم ينحني لهم اجلالا لهذه البطولة المزورة والمزيفة. ولكن امة القرآن تقولها لكم صريحة واضحة:

«وما يتبع أكثرهم الا ظنا، ان الظن لا يغني من الحق شيئا، ان الله عليم بما يفعلون» (سورة يونس / ٣٥).

مؤيد العتيبي
السعودية - الزلفي

من أجله بل انهم بدأوا يثيرون المتاعب والقلاقل لأهل شرق السودان».

● المجتمع : بالرجوع الى التحليل الاخباري المذكور لم نجد اثراً للاتهام الذي قذفنا به الاخ محمد سليمان والذي قتلته وأنا سوداني أعرف وطني جيداً هو أن الاحداث «سببها الدعوة العنصرية التي يقودها الصليبي المعروف بصلاته باليهود «فيليب عباس غبوش» وقلت «فقد كان الحزب القومي السوداني الذي يتزعمه «فيليب» يقيم ليلة سياسية بين اتباعه النازحين من اقصى شرقه للعمل في الميناء».

ولو رجع الاخ محمد الى نص التحليل وقرأ ما كتبته بتمعن ودون انفعال سيدرك حتما أنني اتهمته السيد «فيليب غبوش» وأتباعه بأنهم صليبيون وعنصريون ولم أنهم مسلما واحدا من غرب السودان بهذه التهمة وأنا اعرف أن اكثر اهل الغرب من مؤيدي الاسلام حقاً والجهة الاسلامية لها انصار كثير في كل الغرب ورشحت في جميع الدوائر الجغرافية والخريجين وهي المنافس الاول هناك وسينصر الله الاسلام بهم باذن الله.

بيد أنني أؤكد ان «فيليب عباس غبوش» يتحرك من منطلق صليبي وعنصري ولا دخل لمسلم واحد في تحركه هذا، وأغلب المعارك الدامية حدثت في حي «فيليب» ببورسودان ومعدرة للأخ محمد ان فهم غير ما نقصد.

ردود قصيرة

● الأخ أبو عيسى - كندا
ان كانت التقارير موجودة فلا مانع من ارسالها، ونحن لك من الشاكرين.

● الأخ / مخلص - الكويت
■ بالنسبة لبطل عملية الاغوار فقد ذكرنا ونشرنا ما فيه الكفاية وذلك وفق المعلومات التي كانت بين أيدينا.. أما بالنسبة للرسالة فلا نحبذ نشرها لأنها نشرت في صحيفة أخرى.. ونشكرك على المساهمة.

جمعية الاصلاح الاجتماعي لجنة الزكاة والخيرات

قال تعالى :

«وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين ، الذين ينفقون في السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين» .

(آل عمران / ١٣٤)

تهيب لجنة الزكاة والخيرات بمن من الله عليهم من فضله ان يسارعوا لمدا يد العون للأسر الفقيرة والايام التي تتولى اللجنة بفضل الله تعالى مساعدتهم شهرياً وعددها :
٢٦٠ أسرة من الايتام والارامل

٤٣ طالب علم .

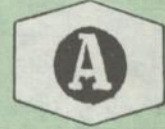
زيادة على الحالات المقطوعة التي تعطى لمرة واحدة : كابين السبيل وذوي المصائب .
وتراوح قيمة المساعدة الشهرية ما بين ١٥ - ١٦ ألف دينار .

قال تعالى : «وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله» (سورة البقرة / ١١٠)

ملاحظة :

رقم الحساب في بيت التمويل الرئيسي ١٢٢٠٠/٢ - الصدقات رقم الحساب في بيت التمويل الرئيسي ٤٨/٩ - الزكاة
تليفون رقم ٢٥٢٥٧٦٨ صندوق بريد : ٤٨٥٠ - الصفاة

شركة الزيت العربية المحدودة



اعلان مناقصة

قيمة الكفالة المصرفية
٤٠٠.٠٠٠/- ريال
سعودي

الوصف الموجز
تعديل خزانات الترسيب
والمرافق الملحقة بمنطقة
معمل ازالة الاملاح من
الزيت في المنطقة الجنوبية

رقم المناقصة
هـ ت ٦٦٣
بي اي ٨٦

من تاريخ اغلاق المناقصة ، ويجب أن ترفق الكفالة المصرفية بالمناقصة ، وكل مناقصة ترد ولا تكون الكفالة مرفقة بها سوف ترفض .
تقبل المناقصة في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين ١٨ رمضان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢٦ مايو ١٩٨٦ م .

تعلن شركة الزيت العربية المحدودة - مكتب الحقل بالخفجي - الى جميع الشركات والمقاولين المسجلين لدى مكتب مقاولات الشركة بالخفجي عن حاجتها الى تنفيذ الاعمال الموضحة اعلاه .
يمكن الحصول على شروط المناقصة وجميع المعلومات المتعلقة بهذا العمل من مكتب المقاولات بالخفجي او من مكتب الشركة في الكويت خلال ساعات الدوام الرسمي نظير سداد الرسم المقرر .

على جميع المشتركين في المناقصة وضع عروضهم باليد في الصندوق المخصص لهذه المناقصة بمكتب مقاولات الشركة بالخفجي . ولن تقبل أية مناقصة ترد خلافاً لذلك .

تبلغ قيمة الكفالة المصرفية العائدة لهذه المناقصة - (٤٠٠.٠٠٠/-) اربعمائة الف ريال سعودي صادرة من أحد البنوك السعودية او الكويتية وصالحة لمدة ٩٠ يوماً

تأملات تاريخية



والذي بعث محمداً لا يكون هذا في ولايتي، ولا يخرج أبو بكر منه وأتقلده أنا..

● هكذا طبق الرسول الكريم وصحابته الكرام من بعده ما أمر به الاسلام بخصوص اموال المسلمين التي استخلفهم الله عليها، ليصرفوها في مصارفها الشرعية فحققوا بعملهم هذا الأمن والامان والعدل والرفاه وجهزوا الجيوش من هذا المال وفتحوا به آفاق الدنيا. أما في عصرنا الحاضر.. عصر اللامعقول في عالمنا نحن العرب والمسلمين فالحاكم يظن أن مال الأمة مستباح له يتصرف به كيفما شاء في سفه واسفاف في السفه، لذا أضحي هذا المال مبعثراً بين نزوات الحكام والمتنفعين منهم من بطائن سوء وبين الترف والبلذخ في الاحتفالات والمهرجانات والحفلات وشتى انواع اللهو الذي يمارس بعضه باسم الدولة والشعب، والدولة والشعب بريثان، اضافة الى أن جزءاً كبيراً من مال الأمة قد حول وللأسف الى مصارف الغرب لحساب اشخاص سطوا عليه بغير حق، أو لحساب هيئات وحكومات ليستثمر هناك لقاء فوائد ربوية بينما الملايين من المسلمين يعانون من الجوع والفاقة والفقر..

أليس من المفارقات الغريبة أن رؤساء دول الغرب لا يملك اكثرهم ان يتصرف على هواه او لمصلحته في قليل أو كثير من اموال الدولة، كأنهم هناك يطبقون الاسلام وهم غير مسلمين بينما نحن نضع الاسلام على الرف ونزعم اننا مسلمون.

● كان رسول الله - صلوات الله وسلامه عليه - على رأس الدولة الاولى في الاسلام، ومع ذلك فلم يميز نفسه ولا آل بيته على أدنى المسلمين، فمال الدولة هو مال المسلمين جميعاً بلا امتيازات للحاكم على المحكوم، كان عمر رضي الله عنه يقول: «.. والله ما أحد أحق بهذا المال من أحد، وما أنا بأحق به من أحد». وكان علي رضي الله عنه يقول: «ألا ان مفاتيح مالكم معي.. الا وأنه ليس لي أن آخذ منه درهماً دونكم»، وأرسل عامله أذربيجان الى عمر سفيطين (وعامين) من الخبيص (نوع من الحلوى) فلما ذاقه وجد شيئاً حلواً، فقال للرسول: أكل المسلمين يشيع من هذا في رحله؟ قال: لا. قال عمر: أما لا.. فارددهما، ثم كتب الى عامله: «أما بعد: فانه ليس من كد أبيك ولا من كد أمك، أشيع المسلمين مما تشيع منه في رحلك».

وأبو بكر - رضي الله عنه، قال لابنته عائشة: «انا منذ ولينا أمر المسلمين لم نأكل لهم ديناراً ولا درهماً.. ولكننا قد أكلنا جريش طعامهم، ولبسنا خشن ثيابهم، وليس عندنا من فيء المسلمين الا هذا العبد، وهذا البعير، وهذه القطيفة (غطاء) فاذا مت فابعثي بالجميع الى عمر»، والعجيب ان عمر جعل يبكي ويقول: رحم الله أبا بكر، لقد أتعب من بعده، وعندما عرض عبدالرحمن بن عوف على عمر أن يرد هذه الأشياء على عيال أبي بكر، أبي عمر وقال:

مال الأمة

عندما نزع أنا

مسلمون

علم صهوة الكلمة



ليلي الحلو

واذا مرضت

فهو يشفين

(الشعراء ٨٠)

بقلم :
د. عبدالله فهد النفيسي



● ليلي الحلوشابة في عمر
الورد من المغرب الشقيق .
رزقها الله كل ما تريده أية
امراة الجمال
والشباب ، والمال والزوج
والولد . هي تعمل مدرسة ،
وزوجها في التجارة ودنيا
المصارف ، ولديها ذرية حلوة
وجيلة : نادية وكريم . لم تكن
ليلي تعرف عن الحياة ومن
الحياة سوى الغناء والطرب
والتجميل والرياضة والسباحة .
وكانت دنياها فارغة من ذكر
الله . وفي الصيف وبعد
رجوعها من المسبح على شاطئ
البحر صحة زوجها وأولادها
لاحظت احمراراً في ثديها
الأيسر . تطور الاحمرار الى
انتفاخ ، ثم سيلان سخين -
من الثدي - أسود اللون ، ثم
وجع وألم . ذهبت ليلي الى
الطبيب الذي اخبرها أنه
السرطان وأنه ينصحها بالذهاب
الى بلجيكا وفرنسا لاستشارة
بعض الاختصاصيين هناك .

● وفي صحة زوجها
امتطت ليلي الطائرة الى فرنسا
وبلجيكا . وهناك أخبرها ستة
عمالقة من الاختصاصيين في
السرطان أنها لن تعيش الا
لبضعة أسابيع نظراً لسرعة

معدل انتشار المرض في
جسدها . صرخت ليلي وبكت
وطحنها الألم وركبتها الحسرة .
قالوا لها : لا بد من قطع الثدي
واستعمال الكورتيزون
والكيموثيرابي وهي أدوية
تسبب انتفاخ الجسم وسقوط
الشعر ، كل الشعر ، ويصير
الحاجبان رطيين والجفنان بدون
هدب . وظهرت في جسد ليلي
كويرات وأورام في نصفها
الأعلى وفي عنقها ووراء أذنيها
وتحت ابطنها الأيسر . كل يوم
كويرات جديدة ، تتولد وتكبر .
وأخبر الزوج الباكي ان زوجته
راحلة ولا مرأى في ذلك .
واقترح الزوج على ليلي - وسط
اكتسابه - ان يذهب الى مكة
لزيارة بيت الله الحرام والعمرة
واللجوء هناك الى الله سبحانه
وتعالى . مكة ؟ كانوا يسمعون
بها وعنهما في المناسبات !

انشرح صدر ليلي للفكرة .
تقول ليلي : [غادرت المستشفى
ونحن نكبر الله تكبيراً يسمع
بشوارع باريس ونصلي ونسلم
بصوت عال على سيد
[الوجود] . وهناك في مكة
وجدت ليلي عالمها الجديد .
وقفت بين المقام والركن
وقالت : جئتك يا الله يا شافي
من بلاد بعيدة بداء خطير
وقدمت اليك

بسرطان أعجز الاطباء
فاجعل قلبي عامراً بك
وبذكرك واشفني مما عجز
عنه البشر .. اللهم أفرغ علي
صبراً وعافني يا سدي] .

واعتكفت ليلي في زاوية
من زوايا الحرم المكي وحلت
ضيقة مقيمة على الرحمن ، تصلي
تارة وتطوف أخرى وتتعلق
بأستار الكعبة تسأل الجود من
الجواد ، والكرم من الكريم .
بعدها تنزل الى زمزم تتصلع من
مائه الطاهر ذاكراً قول سيدي
رسول الله صلى الله عليه
وسلم : [ماء زمزم لما شرب
له ، ان شربته تستوفي شفاك
الله ، وان شربته لشبعك
أشبعك الله ، وان شربته لقطع
ظمشك قطعه الله ، وان شربته
مستعيذاً أعاذك الله] . أربعة
أيام ما عرفت ليلي فيها الليل
من النهار ، طعامها بيضة
مسلوقة وكسرة خبز مؤونتها
طوال اليوم ، وشرابها ماء
زمزم ، وطواف وصلاة وذكر
وانكسار للجبار ودعاء حار من
قلبيها المكوم : [اللهم اجعل
لي من همي فرجاً يا مفرج
الغمم وأوجد لي من ضيقي
مخرجاً يا سايع النعم] .

وفي العدد القادم نكمل
المشوار مع أختي في الله :
ليلي الحلو .